



ترحيب واسع بقرارات المحقق في انفجار مرفأ بيروت أزمة المحروقات تهدد مستشفيات لبنان وأفرانه

بيروت، «الشرق الأوسط»
 لاقت قرارات المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بطار بتوجيه اتهامات بـ«التقصير الجنائي» لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و4 وزراء سابقين وقيادات أمنيّة، ترحيباً في الشارع اللبناني، ولا سيما أنها لحظت جميع الآليات القانونية المتعلقة بطلب رفع الحصانات أو الأدونات أصولاً في خطوة متميزة عن سلفه القاضي فادي صوان، ما يضع السلطة السياسيّة أمام خيارين؛ إما احترام القضاء وإما التمرّد عليه حسب ما يوضح مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط». وأكد رئيس حزب القوات اللبنانيّة، سمير جعجع أن القرارات التي أصدرها القاضي بطار هي نقطة بداية جدية للكشف عن ملبسات جريمة انفجار مرفأ بيروت وتوقيف المجرمين وإحقاق الحق، مضيفاً في تغريدة له عبر «تويتر» أنه سيضع كل جهوده لعدم ترك أي أحد أو جهة تعرقل مسار العدالة. على صعيد آخر تهدد أزمة شح المحروقات المستمرة في لبنان قطاعات حيوية ولا سيما الأفران والمستشفيات التي أعلنت أن مخزون المازوت عندها وصل إلى الحافة ما قد يهدد حياة مئات المرضى. وأعلن نقيب المستشفيات الخاصّة سليمان هارون لـ«التشرق الأوسط» أن المستشفيات تشترى المازوت من السوق السوداء كل يوم بيومه، وأنها لا تستطيع الاستمرار في حال عدم تأمين المازوت ولا سيما في ظل التقنيّ القاسي لتغذية كهرباء الدولة، كما حذرت نقابة الأفران التي أعلنت أن مخزون المازوت من توقيف عدد كبير من الأفران غد الاثنين. (تفاصيل ص 6)

السعودية تمنع السفر إلى 3 دول... وجنوب أفريقيا في «عين العاصفة» بكين تطالب بتعاون دولي لبناء «سور المناعة العظيم»

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»
 كشف وزير الخارجية الصيني وانغ يي المجتمع الدولي، أمس، على بناء «سور المناعة العظيم» لمحاربة جائحة (كوفيد - 19). وقال وانغ في منتدى السلام العالمي التاسع الذي عُقد في جامعة «تسينغهاوا» بالعاصمة الصينيّة: «يجب أن نواجه التحديات والشبكة معاً». وأضاف الوزير الصيني، وفق وكالة رويترز، أن «الأولوية الأكثر إلحاحاً هي الإسراع في بناء (سور المناعة العظيم) لدرء الفيروس وتجاوز التمييز السياسي وتنفذ تعاون دولي لمكافحة الوباء». من جهتها، أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس (السبت)، منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر، من دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية؛ إلى الإمارات وإثيوبيا وفيتنام، وذلك مع استمرار منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر للدول المعلنة سابقاً. وقالت الداخلية السعودية إن هذه القرارات تأتي في ظل استمرار تفشي جائحة «كورونا» (كوفيد - 19)، وانتشار سلالة جديدة متحورة من الفيروس، وفقاً لما نقلت وكالة الأنباء الرسميّة «واس». كما قررت تعليق القدوم من كل من الدول الثلاث، بالإضافة إلى أفغانستان، إلا أن مكث 14 يوماً خارج تلك الدول الأربع، من غير الملغى سابقاً.

اشتعال النار في إحدى جنباها بدون إصابة طاقم الملاحين استهداف سفينة إسرائيلية وتل أبيب تتهم إيران

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
 استؤنفت حرب الظل الإيرانية - الإسرائيلية في أعماق البحار، أمس، بعد أن تعرضت سفينة شحن مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي لهجوم بـ«سلاح مجهول» في المحيط الهندي. وأعلنت مصادر سياسيّة في تل أبيب عن تقديرها بأن إيران هي التي تقف وراء استهداف السفينة التجاريّة، فيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. وترفع السفينة الإسرائيلية (CSAV) علم ليبيريا، ويملكها عدد من الشركاء بينهم رجل الأعمال الإسرائيلي إيلي عوفر. وكانت تبحر شمال المحيط الهندي عندما تمّ قصفها بسلاح مجهول. لكن وسائل إعلام إسرائيلية رجّحت أن يكون الهجوم بواسطة طائرة «درون» متطورة، أو بلغم بحري زرع في طريق سيرها. وقد اشتعلت النار في إحدى جنبات السفينة، دون وقوع إصابات بين طاقم الملاحين، ما سمح لها بمتابعة مسارها حتى وصلت مساء أمس إلى ميناء دبي. ونفت مصادر صحافيّة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية أن يكون طاقم السفينة إسرائيلياً، على قنّاة «12» الإخبارية أن المسؤولين العسكريين الإسرائيليّين يحاولون التأكيد مما إذا كانت القوات الإيرانية هي التي هاجمت السفينة. ونقلت القناة عن مصادر لم تسمها داخل المؤسسة العسكريّة الإسرائيليّة قولها إن طاقم السفينة لم يصب بأذى ولم

روسيا تتسلم 20 من أيتام «الدواعش»... ودعوة أوروبية لاستعادة المعتقلين في سوريا قتلى بقصف النظام في إدلب... وتحشيدات لمركبة

إدلب، «الشرق الأوسط»
 قضى 9 مدنيين سوريين على الأقل، في قصف للنظام السوري طاول بلدات في إدلب (شمال غربي سوريا)، فيما أشار «المركز السوري لحقوق الإنسان» إلى تحشيدات لقوات النظام والفصائل المعارضة في محيط إدلب ما يؤشر إلى معركة محتملة. وكشف «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مواصلة قوات النظام خرقها «المخزبات» لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة إدلب ومحيطها، مشيراً إلى أن قوات النظام استهدفت، صباح أمس (السبت)، بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي ما أدى إلى استشهد 79 شخصاً بينهم أطفال، وإصابة 16 آخرين. وقال قيادي في «الجبهة الوطنية السورية المعارضة» (فضّل عدم الكشف عن اسمه): «رصدنا قذوم تعزيزات عسكريّة جديدة لقوات النظام وصلت خلال الأيام الأخيرة الماضية إلى مواقع عسكريّة قريبة من خطوط التماس مع المعارضة جنوب إدلب»، ما يشير إلى أن لدى قوات النظام نية بشن عملية عسكريّة، الأمر الذي دفع فصائل المعارضة إلى دفع تعزيزات عسكريّة تضم مقاتلين واليات عسكريّة إلى المواقع المتقدمة جنوب وشرق وغرب إدلب استعداداً لصد أي محاولة تقدم لقوات النظام. إلى ذلك، سلمت الإدارة الذاتية الكرديّة، أمس (السبت)، في مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، وفداً دبلوماسياً روسياً 20 طفلاً فقدوا أبناءهم المرتبطين بتنظيم «داعش»، بحسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسيّة. في السياق نفسه، دعت مفوضة مجلس أوروبا لحقوق الإنسان الدول الأعضاء للسماح بعودة مواطنيها المعتقلين في سوريا بسبب التحاقهم بتنظيم «داعش»، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسيّة. (تفاصيل ص 5)

لمجابهة «تهديات» المنطقة والهجرة (غير المشروعة) افتتاح أحدث قاعدة عسكريّة مصريّة على «المتوسط»

القاهرة، وتيد عبد الرحمن
 افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي، أمس، قاعدة «3 يوليو» البحريّة بمنطقة جرجوب شمال غربي مصر، أحدث القواعد العسكريّة للبلاد على البحر المتوسط، بحضور ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلّحة الإماراتية، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي. وقال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصريّة، بسام راضي، إن «القاعدة هي أحدث القواعد العسكريّة المصريّة على البحر المتوسط، وتخصّص بتأمين البلاد في الاتجاهين الاستراتيجيين الشمالي والغربي، وضوء مقدراتها الاقتصاديّة، وتأمين خطوط النقل البحريّة والمحافظه على الأمن البحري باستخدام المجموعات القتاليّة من الوحدات السطحية والغواصات والمجهود الجوي». وفي الشق الاقتصادي وضعت الاستراتيجية الجديدة مسار تقليص الاعتماد على الدولار في الأنشطة الاقتصاديّة. كما برزت الإشارة إلى تعزيز الأمن السيبراني كبنية جديد على قائمة الأولويات القوميّة الاستراتيجية للدولة الروسيّة بسبب «استخدام عدد من الدول الأجنبية لتكنولوجيا تقنيّة المعلومات للتدخل في شؤون البلاد الداخليّة وزيادة الملموسة في عدد الهجمات السيبرانيّة ضد روسيا». (تفاصيل ص 10)

الرئيس الروسي أقر استراتيجية جديدة للأمن القومي تعزيز التحالف مع الصين والهند من أولويات بوتين

موسكو، وإند جبر
 عكست النسخة الجديدة لاستراتيجية الأمن القومي الروسي التي وقعها الرئيس فلاديمير بوتين، أمس، أولويات وحماية مصالحه داخلياً وخارجياً، والسعي إلى زيادة القابلية للتنبؤ والثقة والأمن في المجال الدولي، ومواجهة زيادة خطر تحول نزاعات مسلحة إلى حروب إقليميّة يمكن أن تشمل دولاً نوويّة، وتحسين قدرات روسيا في المجال المعلوماتي بصفته ساحة مواجهة جديدة. وحول تعامل الاستراتيجية الروسيّة مع التهديدات المباشرة تم تضمين نص حول «جهود تبذلها أطراف لتأجيج عمليات التفكك داخل رابطة الدول المستقلة وتدمير روابط روسيا مع حلفائها التقليديين». لذا وضعت الوثيقة تعزيز التحالف مع الشركاء في بلدان الرابطة ومع الصين والهند بين أولويات الدولة الروسيّة القصوى في مجال السياسة الخارجيّة. وبين الأهداف الاستراتيجية الروسيّة بسبب «استخدام عدد من الدول الأجنبية لتكنولوجيا تقنيّة المعلومات للتدخل في شؤون البلاد الداخليّة وزيادة الملموسة في عدد الهجمات السيبرانيّة ضد روسيا». (تفاصيل ص 10)

ROLEX

أويستر بريتشوال ديت جِست ٣١

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك عبدالعزيز - مع الإبد - مع العطور
 اليوم: شارع العطور - الأحساء - شارع ناخذ - الإبد - تون - سكر

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

لحد من استنزاف «المركزي» للعملة الصعبة واستقرار صرف الريال اليمني

دفعة جديدة من المشتقات النفطية السعودية تصل إلى المهرة

الحكومة، وتقديم الخدمات الأساسية التي ترفع مستوى فرص العيش والمعيشة. وتعد هذه المشاريع الخدمية التي ينفذها البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن ضمن 198 مشروعاً ومبادرة تنموية نفذها في مختلف المحافظات اليمنية لتلبية احتياج اليمنيين في 7 قطاعات أساسية وهي: التعليم، والصحة، والمياه، والنقل، والزراعة، والثروة السمكية، وبناء قدرات المؤسسات الحكومية.

وفي شأن إغاثي آخر، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أول من أمس 3,996 كرتونا من التمر لآسر النازحة والأكثر احتياجاً والأتام بمديرية حديبو التابعة لحافظة سقطرى، استفاد منها 3,997 أسرة، امتداداً للجهود المقدمة من المملكة لتوفير الأمن الغذائي ومقومات العيش الكريم للشعب اليمني.

كما دشّن المركز، المشروع الطبي التطوعي لمكافحة العمى والأمراض المسببة له في محافظة عدن لعام 2021. وأجرى الفريق الطبي التطوعي التابع للمركز خلال يومه الأول 83 عملية جراحية متخصصة بالعيون والكشف على 185 حالة، فضلاً عن توزيع 83 نظارة طبية وصرف 83 من الأدوية، استفادت منها العائلات من ذوي الدخل المحدود الذين لا يمكنهم تغطية تكاليف علاجهم.



مخازن المهرة ومدير «البرنامج السعودي» لدى استقبالهما المنحة السعودية (الشرق الأوسط)

رقابة تضمن وصول المنح للمحطات المستفيدة بموثوقية ونزاهة وشفافية عالية لتأمين الوصول الفعلي للمستفيدين، وضمان استخدام المشتقات النفطية فيما خصصت له. وجدولت اللجنة المشتركة شحنات منحة المشتقات النفطية السعودية، التي تسهم بمساعدة الحكومة اليمنية على توجيه نفقاتها، واستخدام المبالغ التي كانت مخصصة لشراء المشتقات النفطية في دعم بند رواتب الموظفين المدنيين في

الرياض، «الشرق الأوسط» وصلت إلى محافظة المهرة اليمنية أمس دفعة جديدة من منحة المشتقات النفطية السعودية المقدمة إلى اليمن بقيمة بلغت 5500 طن متري من مادة الديزل؛ لتغذية محطات توليد الكهرباء في المحافظة كافة، تشمل 4000 طن متري مشحونة بحربياً، و1500 طن متري سُجنت عن طريق النقل البري؛ تغطية للاحتياج الشهري في المحافظة. وتسهم المنحة التي استقبلها محافظ المهرة محمد باسر ومدير مكتب البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في محافظتي حضرموت والمهرة المهندس عبد الله باسليمان، في التخفيف من العبء على ميزانية الحكومة اليمنية، والحد من استنزاف البنك المركزي اليمني للعملة الصعبة لشراء المشتقات النفطية من الأسواق العالمية، كما أسهمت في استقرار سعر صرف الريال اليمني وأسعار الوقود مقابل الدولار الأميركي وتوفير فرص العمل ورفع القوة الإنتاجية للمواطن اليمني، وتحسين خدمات القطاعات الحيوية، وتحسين المعيشة للمواطنين اليمنيين.

كما تسهم في الحد من الانقطاعات المتكررة للكهرباء التي تؤثر على المعيشة اليومية، وكذلك على جودة أداء خدمات

القيادة السعودية هنأت بايدن بذكرى استقلال بلاده

خادم الحرمين يشيد بالعلاقات السعودية - الأميركية وتطورها



الرياض، «الشرق الأوسط»

بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، كما أعرب الملك سلمان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ببرقية مماثلة للرئيس الأميركي، أعرب فيها عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفوري الصحة والسعادة للرئيس جوزيف بايدن، راجياً لحكومة الولايات المتحدة والتقدم والأزدهار. كما بعث الأمير محمد بن

سلمان بن عبد العزيز ولي العهد أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالعلاقات الثنائية بين السعودية والولايات المتحدة، وما تشهده من تطور في المجالات كافة، وذلك في برقية تهنئة بعث بها للرئيس الأميركي جوزيف بايدن،

وجوه دبلوماسية جديدة وتحذير من «سيناريو سوري» ومطالب بـ«عصا» دولية ترافق «الجزر» نصف عام من الزخم الدولي في المشهد السياسي اليمني



المبعوثان الأميركي والأممي مع سرفاء من الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن (الخارجية الأميركية على تويتير)

مزيداً من العقوبات، وسيكون الأوان فات، ولم تستفد واشنطن من التجربة السورية».

ما يجدر ترقيته؟

«يعتمد الحوثيون على أن واشنطن سوف تضغط على حلفائها في المسار العسكري»، يعتقد البراء شبليان بضرورة تلويح واشنطن بأن الخيار العسكري كوسيلة ضغط خيار متاح.

وقسر قائلاً: «لأن الطرف الآخر يواجه بضغط عسكري، فحربه ليست باردة كحالة واشنطن مع إيران، تهديد ووعيد ومناورات سياسية... الحوثيون يحاربون مباشرة، لذا لا بد أن تكون الخطوات السياسية ملائمة للحدث الميداني». ويسوّأه عن مدى استعداد واشنطن للتوليع بالضغط العسكري يقول شبليان: «شخصياً، لا أعتقد أن نتفد واشنطن ذلك، لأن سياسة الديمقراطيين متائرة في الملف اليمني بالضغط القادم من المسار القديم، وهم لا يفهمون اليمن لأنهم ينظرون إليه من زاوية واحدة، وهي أن التحالف ينش حرباً على اليمن، ولا ينظرون إلى التصعيد الذي يعاني منه اليمنيين، ونتائج هذا التصعيد ستكون كارثية».

وعاد الباحث بالقول: إن الرئيس الأميركي جو بايدن على خطى الرئيس الأسبق باراك أوباما في سوريا، فعندما كان طرف متكب عسكرياً كان رد واشنطن لحلفائها هادئاً.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن، أعلن «الجمعة» عن تدمير هدف جوي معاد أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المملكة، وأشار إلى أن القوات المشتركة للتحالف اتسمت بالكفاءة والحيطة وعملاً عادلياً وشيكاً. فيما دمّرت الدفاعات السعودية فجر ذات اليوم طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه خميس مشيط. واستنكرت البحرين بشدة قيام ميليشيات الحوثي الإرهابية بتجهيز زورقين مفخّخين في محافظة الحديدة، استمراراً لنهجها الآثم في تهديد أمن الملاحة البحرية وسلامة خطوط التجارة العالمية جنوب البحر الأحمر، وانتهاكاً لاتفاق استوكهولم

مزيداً من العقوبات، وسيكون الأوان فات، ولم تستفد واشنطن من التجربة السورية».

ما يجدر ترقيته؟

«يعتمد الحوثيون على أن واشنطن سوف تضغط على حلفائها في المسار العسكري»، يعتقد البراء شبليان بضرورة تلويح واشنطن بأن الخيار العسكري كوسيلة ضغط خيار متاح.

وقسر قائلاً: «لأن الطرف الآخر يواجه بضغط عسكري، فحربه ليست باردة كحالة واشنطن مع إيران، تهديد ووعيد ومناورات سياسية... الحوثيون يحاربون مباشرة، لذا لا بد أن تكون الخطوات السياسية ملائمة للحدث الميداني». ويسوّأه عن مدى استعداد واشنطن للتوليع بالضغط العسكري يقول شبليان: «شخصياً، لا أعتقد أن نتفد واشنطن ذلك، لأن سياسة الديمقراطيين متائرة في الملف اليمني بالضغط القادم من المسار القديم، وهم لا يفهمون اليمن لأنهم ينظرون إليه من زاوية واحدة، وهي أن التحالف ينش حرباً على اليمن، ولا ينظرون إلى التصعيد الذي يعاني منه اليمنيين، ونتائج هذا التصعيد ستكون كارثية».

وعاد الباحث بالقول: إن الرئيس الأميركي جو بايدن على خطى الرئيس الأسبق باراك أوباما في سوريا، فعندما كان طرف متكب عسكرياً كان رد واشنطن لحلفائها هادئاً.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن، أعلن «الجمعة» عن تدمير هدف جوي معاد أطلقته الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه المملكة، وأشار إلى أن القوات المشتركة للتحالف اتسمت بالكفاءة والحيطة وعملاً عادلياً وشيكاً. فيما دمّرت الدفاعات السعودية فجر ذات اليوم طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية تجاه خميس مشيط. واستنكرت البحرين بشدة قيام ميليشيات الحوثي الإرهابية بتجهيز زورقين مفخّخين في محافظة الحديدة، استمراراً لنهجها الآثم في تهديد أمن الملاحة البحرية وسلامة خطوط التجارة العالمية جنوب البحر الأحمر، وانتهاكاً لاتفاق استوكهولم

«التحالف» يحبط هجوماً حوثياً بزورقين مفخخين في الحديدة

الرياض، «الشرق الأوسط» والهدنة المفروضة في المحافظة وذلك عبر وزارة خارجيتها التي أذنت كذلك استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها الأثمة ضد المملكة من خلال إطلاق هدف معاد، إضافة إلى المحاولة الفاشلة لإرسال طائرة مسيرة مفخخة تجاه مدينة خميس مشيط جنوب المملكة صباح أمس، إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

كما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

الرياض، «الشرق الأوسط» والهدنة المفروضة في المحافظة وذلك عبر وزارة خارجيتها التي أذنت كذلك استمرار الميليشيا الحوثية الإرهابية في اعتداءاتها الأثمة ضد المملكة من خلال إطلاق هدف معاد، إضافة إلى المحاولة الفاشلة لإرسال طائرة مسيرة مفخخة تجاه مدينة خميس مشيط جنوب المملكة صباح أمس، إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

كما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

وكما أشار التحالف حسب ما نقلته وكالة الأنباء «واس» إلى قيامه بتدمير الزورقين المفخّخين بالصليب بمحافظة الحديدة أثناء التجهيز للعملية، مؤكداً استمرار تهديد الميليشيا الحوثية لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية بجنوب البحر الأحمر.

فساد أجهزة الأمن الحوثية يفتح باباً للصراع بين أجنحة الجماعة

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

سائل اعلام الجماعة قوله إن «أي شخص تثبت عدم صلاحيته فسيتم فصله». وفي تأكيد على السلطة الجديدة المنوطة له، خاطب محمد الحوثي الحضور بلهجة دارجة قائلاً: «نحن ما نريد أن يكون هناك أشخاص بدأوا بالتعلم، ولا يشنوا (يريدون) أن يتعلموا في ظهر المواطنين، ففتحنا باب للشكوى وبعينا وزير الداخلية، والوزير مع الوزارة أعلنوا أول قسم لهاب الشكاوى في الأمانة (العاصمة) في أساس أنه سيترج بفتح الشكوى في بقية المحافظات».

عدن، محمد ناصر

فتحت فضيحة مساعي مخابرات ميليشيات الحوثي لتجنيد فنانين وناشطات للعمل معها في مراقبة السياسيين والبرلمانيين والإيقاع بهم جنسياً، إضافة إلى ما تعرض له من انتهاكات كثر من رجال الأعمال، باباً للصراع بين قادة أجنحة الميليشيات، حيث أوكل زعيم الجماعة لابن عمه محمد علي الحوثي، مهمة احتواء ما تسرب من انتهاكات وعمليات استيلاء على الممتلكات، وهي الأعمال التي ألقى باللوم فيها على عمه عبد الكريم

تضارب حول طاب أميركا «مهلة» للانسحاب من العراق

في العراق، بما في ذلك الكهرباء، وبقاء القوات الأميركية في العراق، وهو موقف آخر يتناقض مع إبلاغ الحكومة العراقية مجريات الحوار الاستراتيجي الذي تجريه مع الأميركيين لكل قادة القوى السياسية. «لثورة العشرين»، قال إن «استقرار المنطقة سيكون باستقرار العراق، الذي لن يشهد ازدهارا أو استقرارا أمنيا طالما ظل الاحتلال الأميركي موجودا على أرضينا». ودعا جندي أميركي.

نسبت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إلى الشمرى قوله إن الجانب الأميركي في العراق «أصبح مرجحاً أمس، رسالة منسوبة له موجهة لرئيس «التنوير» مقتدى الصدر، تحمل نوابه في البرلمان وحاشيته مسؤولية التردّي في ملف الكهرباء لأن «هدفنا الأول والأخير إبرام عدد من العقود والأسدية»، بحسب البيان المرعوم.

وقال الأمانة في بيان النفي: «رسالة مكتوبة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لفتت عيني كذباً واقتراء ونسبوا لي، بانني قد وجهتها لسماحة السيد مقتدى الصدر»، ونفى الوزير «جملة وتفصيلاً ما سطر فيها، ولم نرسل ولم نكتب ولم نعلق أي تعليق، لا مسموعاً ولا مقروءاً، سوى أنني استجبت لما طالب به سماحة السيد مقتدى الصدر».

وأضاف: «أكن كل التقدير للاخوة النواب المحترمين جميعهم، وكل من وردت أسماءهم في الرسالة المكذوبة، مع الاحتفاظ بقيمهم ومقاماتهم».

وكانت وزارة الكهرباء قد نفت، في بيان مماثل، صدور أي تصريح أو توجيه رسالة من قبل الوزير المستقيل، وعلى الرغم من النفي الصادر من الوزير والوزارة، فإن مقتدى الصدر وجه بتشكيل لجنة تحقيق حول الرسالة المنسوبة لوزير الكهرباء. وطبقاً لبيان أصدره حسن العذاري المقرب من الصدر، فإن الأخير «امر بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حقيقة الأمر، بعيداً عن صفة الرسالة أو عدمها».

نفسها، تم استهداف الخط الناقل شرق الموصل - سد الموصل جهد 400 ك.ف، وتفجير البرج المرقم (28) في منطقة الدراج، مما أدى إلى خروج الخط عن الخدمة».

واكد إعلام شركة نقل الطاقة استهداف هجوم آخر «خط القيارة - كركوك جهد 400 ك.ف بتفجير 5 أبراج على الخط، وخروج من الخدمة، واستهداف خط الشهيد عبد الله القديمة الدور شمال سمرام نزال حقل عجيل النفطى بتفجير 3 أبراج، وخروج الخط من العمل».

ومن جهته، نفى وزير الكهرباء المستقيل حاد الأمانة، أول من أمس، رسالة منسوبة له موجهة لرئيس «التنوير» مقتدى الصدر، تحمل نوابه في البرلمان وحاشيته مسؤولية التردّي في ملف الكهرباء لأن «هدفنا الأول والأخير إبرام عدد من العقود والأسدية»، بحسب البيان المرعوم.

وقال الأمانة في بيان النفي: «رسالة مكتوبة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي لفتت عيني كذباً واقتراء ونسبوا لي، بانني قد وجهتها لسماحة السيد مقتدى الصدر»، ونفى الوزير «جملة وتفصيلاً ما سطر فيها، ولم نرسل ولم نكتب ولم نعلق أي تعليق، لا مسموعاً ولا مقروءاً، سوى أنني استجبت لما طالب به سماحة السيد مقتدى الصدر».

وأضاف: «أكن كل التقدير للاخوة النواب المحترمين جميعهم، وكل من وردت أسماءهم في الرسالة المكذوبة، مع الاحتفاظ بقيمهم ومقاماتهم».

وكانت وزارة الكهرباء قد نفت، في بيان مماثل، صدور أي تصريح أو توجيه رسالة من قبل الوزير المستقيل، وعلى الرغم من النفي الصادر من الوزير والوزارة، فإن مقتدى الصدر وجه بتشكيل لجنة تحقيق حول الرسالة المنسوبة لوزير الكهرباء. وطبقاً لبيان أصدره حسن العذاري المقرب من الصدر، فإن الأخير «امر بتشكيل لجنة تحقيق للوقوف على حقيقة الأمر، بعيداً عن صفة الرسالة أو عدمها».

استهداف جديد للخطوط الناقلة للطاقة... واحتجاجات ليلية ومقتل متظاهر في الجنوب

الكهرباء «الوطنية» تتراجع في العراق ووزيرها المستقيل ينفي تدخل تيار الصدر



عراقيون يشترون قوالب ثلج في مدينة الصدر ببغداد وسط انقطاع التيار الكهربائي أول من أمس (أ.ف.ب)

مما تسبب في سقوط البرج الشمالية، بخطة ممنهجة عدائية، الذي يستهدف قدرات وإمكانات الشركة، واستنزاف بنيتها التحتية، والذي يعدد منفذوه إلى

إيذاء المواطنين». «تعرض الليل (السبت) الخط الناقل القيارة - سد الموصل جهد 400 ك.ف إلى عمل تخريبي بتفجير عبوات ناسفة،

تساءل عن عرق الربط مع بقية دول الجوار

الكاظمي ينتقد الارتباط الحصري بإيران... كهربائياً

لديها استحقاقات لشعبها، وهناك ملف ديون الكهرباء وقرارات العقوبات الأميركية. ونحن جادون بحل هذه المسألة لإسلاك الأموال المترتبة على العراق للجارّة إيران نتيجة استيراد الغاز والكهرباء للسنوات السابقة، وسنحقق تقدماً في هذا المجال».

وسط استفحال أزمة الكهرباء في العراق، دافع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عن مساعيه وجهود حكومته لإيجاد حلول لهذه الأزمة المزمنة، وانفقد ضماً، خلال اجتماع طارئ مع المحافظين، أمس، الاعتماد على إيران مصدراً للطاقة الكهربائية المستوردة.

وقال الكاظمي، «تساءل عن سبب عدم اتخاذ قرارات الربط الكهربائي مع دول الجوار ودول العالم طوال 17 سنة؟ وقد وجدنا أن البلد مرتبط فقط بشبكة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تقصر حسب قدرتها، فهي أيضاً

بغداد، الشرق الأوسط».

وسط استفحال أزمة الكهرباء في العراق، دافع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عن مساعيه وجهود حكومته لإيجاد حلول لهذه الأزمة المزمنة، وانفقد ضماً، خلال اجتماع طارئ مع المحافظين، أمس، الاعتماد على إيران مصدراً للطاقة الكهربائية المستوردة.

وقال الكاظمي، «تساءل عن سبب عدم اتخاذ قرارات الربط الكهربائي مع دول الجوار ودول العالم طوال 17 سنة؟ وقد وجدنا أن البلد مرتبط فقط بشبكة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي لم تقصر حسب قدرتها، فهي أيضاً

بغداد، الشرق الأوسط».

إسرائيل تتهم إيران باستهداف سفينتها التجارية في المحيط الهندي



صورة تداولتها مواقع إيرانية وتظهر عمود دخان من سفينة الشحن الإسرائيلية في المحيط الهندي أمس

انتخاب المحافظ ابراهيم رئيسي، وانتقلت حرب الظل بين إيران وإسرائيل إلى أعماق البحار منذ أواخر فبراير (شباط) الماضي، وتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عن هجمات استهدفت سفن شحن.

في إسرائيل (نيسان)، تعرضت سفينة «ساويرز» لوجسنة إيرانية تعرضت لأضرار في البحر الأحمر في انفجار لم تحدد طبيعته.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز يومها أن السفينة استهدفت بهجوم «انتقامي» إسرائيلي بعد «هجمات سابقة لإيران على سفن إسرائيلية».

القوات الإيرانية هاجمت سفينة في طريقها إلى الإمارات. وقالت القناة نقلاً عن مصادر لم تسمها داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية إن طاقم السفينة لم يصب بأذى ولم تلحق أي أضرار بالغة بالسفينة، وقد حسب رويترز.

بدوره، نقل موقع «وايننت» الإخباري عن مصادر لم تسمها في إسرائيل قولها إنه يشبه في أن إيران وراء هجوم على سفينة مملوكة لإسرائيل في المحيط الهندي أثناء توجهها إلى الإمارات، وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن هذه الضربة تعتبر عودة إيرانية إلى حرب السفن، وإنها جاءت رداً على واحدة من العمليات

تل أبيب، الشرق الأوسط».

استأنفت مرة أخرى حرب الظل الإيرانية - الإسرائيلية في أعماق البحار. وتعرضت سفينة شحن مملوكة لرجل أعمال إسرائيلي، لهجوم ب«سلاح مجهول» في المحيط الهندي وأعربت مصادر سياسية في تل أبيب عن تقديرها لبيان إيران هي التي تقف وراء استهداف السفينة التجارية، علماً أن أي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

والسفينة التي تدعى CSAV (TYNDALL) وتحمل علم لايبيريا ويملكها عدد من الشركاء بينهم رجل الأعمال الإسرائيلي، يلي

تمنع المفتشين الدوليين من الحصول على التسجيلات للضغط على مباحثات فيينا

طهران تهون من زيارة مرتقبة لوفد «الطاقة الذرية» وسط غموض التفتيش

تماماً بالتزاماتها». موضحاً أنه «حتى بعد انسحاب الولايات المتحدة، استمر إيران في الوفاء بالتزاماتها وبتدات في تقليص بعضها مؤقتاً بعد فترة قصيرة فقط». قبل أن يشير لافروف إلى ما قاله مسؤولون إيرانيون «إنه بمجرد استعادة الاتفاق في شكله الأولي الكامل، فإن طهران ستستأنف التزاماتها بموجب هذه الوثيقة على الفور وبما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231». وأضاف الوزير الروسي: «نعتقد أن هذا أسلوب نزيه للغاية لاستعادة كل ما تم التوقيع عليه والمصادقة عليه بالإجماع من قبل مجلس الأمن الدولي».

في واشنطن، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي، إن التوصل إلى اتفاق في فيينا «يواجه تحديات». وكبرت مطالبة وزير الخارجية الأميركي، وقالت: «نعتقد أنه يجب على إيران الامتنال لمفتشي الوكالة الدولية، ويجب عليها الامتنال لالتزاماتها بموجب اتفاقيات الضمانات»، مشددة على دعم الإدارة الأميركية للوكالة الدولية الأنشطة الإيرانية. ونوهت ساكي بأن أحد أسباب المحضي قدماً في الجهود لإعادة

النوية للوكالة لأن اتفاق التفتيش انتهى أجله. والآن، قال المتحدث باسم الخارجية، سعيد ختبي زاده: «لم يتخذ قرار جديد كذلك بشأن حذف البيانات والصور من على كاميرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

لاحقاً، في الثلاثاء، قال المتحدث باسم الحكومة علي ريدي إن الحكومة تدرس تمديد الاتفاق القمعي مع الوكالة الدولية، لكن أشار ضمناً إلى استخدام ورقة الاتفاق التقني للضغط على الإدارة الأميركية لتلبية مطالب طهران في مباحثات فيينا. وقال: «القد خصصنا إلى أن المفاوضات استمرت بشكل كافٍ، وتتوقع من الجانب الأميركي أن يتخذ قراره النهائي وتنفيذ القوانين الدولية». وتابع: «نحن ندرس إمكانية وضرة تحديد الاتفاق مع الوكالة الدولية، وسنأخذ جميع الخيارات بعين الاعتبار».

وفي تأكيد على هذا الموقف الإيرانية بمنع المفتشين من الوصول إلى تسجيلات الفيديو إلى حين إحياء الاتفاق النووي، تأتي في محاولة للضغط على أطراف

أن إيران «ستعرض بالتاكيد التسجيلات على الوكالة الدولية، إذا نجحت المفاوضات»، لافتاً إلى أن تاحة شرطة التسجيل، «يعتمد على الطريقة التي ستضفي بها المفاوضات»، موفها بأن «مفتاح» القضية في الاتفاق، وقال: «إذا اتفقوا على شيء سيفتح الباب للتعاون والتفاهم الأفضل بما في ذلك في مجال الشفافية».

تأتي هذه التطورات، بينما يسود ترقب بشأن إمكانية استئناف مفاوضات غير مباشرة لإحياء الاتفاق النووي بين إيران والولايات المتحدة وقوى عالمية، بعدما توقف في الجولة السادسة، بانتظار قرار سياسي يحل عقدة الاتفاق النهائي. والخميس، قال مسؤولون إيرانيون إن المفاوضات أوسيانوف إن بعض أطراف المحادثات في حاجة إلى مزيد من الوقت قبل استئناف المفاوضات في فيينا، مضيفاً أنه من المستبعد إجراء جولة محادثات جديدة قبل الأسبوع المقبل.

وطلت عمليات التفتيش والمراقبة في بؤرة الاهتمام في الأونة الأخيرة، إذ قلعت إيران تعاونها مع الوكالة في فبراير (شباط) وألغت الأساس القانوني لعمليات

تندن - طهران، الشرق الأوسط».

تواجه العلاقة بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وطهران، مرحلة بالغة الحساسية بسبب الغموض الذي يحيط بعمليات التفتيش من الأنشطة النووية الإيرانية. ويتجه نائب المدير العام للوكالة الدولية إلى زيارة إيران هذه الاسبوع، وهون السفير الإيراني الدائم لدى المنظمات الدولية من الزيارة ووصفها بـ«الروتينية»، فيما كشفت مصادر أن طهران تعتزم منع مفتشي الوكالة الدولية من الوصول إلى تسجيلات الفيديو في بعض مواقعها النووية حتى الوصول إلى صيغة لإحياء الاتفاق النووي، في المباحثات الجارية فيينا منذ مطلع أبريل (نيسان) الماضي.

ونقلت وكالات إيرانية، أمس، عن مبعوث إيران لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كاظم غريب آبادي قوله إن نائب رئيس الوكالة التابعة للأمم المتحدة، ورئيس إدارة الضمانات (ماسيمو) أبارو سيوزور إيران من أجل أمور «روتينية» ولا يوجد مخطط لإجراء محادثات.

وقال الدبلوماسي الإيراني إن «الزيارة تتماشى مع أنشطة الضمانات الروتينية في إطار اتفاق الضمانات الشاملة». وأضاف: «رغم

الإمارات وإثيوبيا وفيتنام أضيفت إلى قائمة الحظر... وتطعيم نسبة كبيرة من الطلبة

السعودية تمنع السفر لثلاث دول وتستمر في تعزيز إجراءات الحماية ضد «كورونا»



إقبال من الطلاب والطالبات في السعودية للحصول على لقاح «كورونا» (واس)

للدول التي تستمع بالسفر منها لأسباب غير ضرورية، على أن يسري القرار في الأيام المقبلة، وذلك خلال اجتماع سفراء الدول الـ 27، الذي عقد الأربعاء الماضي. ويؤكد قرار الاتحاد الأوروبي بضم السعودية إلى قائمة الدول التي يسمح بالسفر منها دون عوائق، أهمية الجهود التي بذلتها قيادة المملكة في مواجهة جائحة كورونا، والإجراءات التي اتخذتها في التعامل مع مستجداته. وحرصت المملكة بقيادة الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، منذ البداية، على حماية صحة القاطنين فيها وسلامتهم، إذ رفعت شعار «الإنسان أولاً»، وكانت توجيهات القيادة السعودية للسياسات والإجراءات المعنية بمكافحة الجائحة متكاملة وشاملة وغير إقصائية، بحيث شملت المواطنين والمقيمين وكذلك المخالفين لأنظمة الإقامة.

والمقيمين وكذلك المخالفين لأنظمة الإقامة. وبمتابعة حثيثة وتوجيهات من ولي العهد السعودي، تعاملت المملكة مع خطر «كورونا» بجدية

والتعليم المدمج إلكترونياً، من جهة أخرى، وافقت حكومات الاتحاد الأوروبي على إضافة 11 دولة، منها السعودية، لقائمتها

اللحاق حتى الآن، وذلك استعداداً للعودة الحضرية لجميع طلاب التعليم العام والجامعي والتدريب التقني مع استمرار

التدريب، والمتدربين والمتدربات، والهيئة التدريسية والإدارية في مؤسسات التدريب في القطاعين العام والأهلي، الذين لم يأخذوا

وسيشمل البرنامج من المعلمين والمعلمات والهيئة الإدارية وطالبات الجامعات، وأعضاء هيئة

التعليم بالسعودية على بدء تنفيذ برنامج إضافي مشترك لتلقي 5 ملايين طالب وطالبة - ممن بلغ أعمارهم 12 سنة فأكثر - لقاح كورونا خلال الشهر الحالي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس (السبت)، منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر، دون الحصول على إذن مسبق من الجهات المعنية، إلى الإمارات وإثيوبيا وفيتنام، وذلك مع استمرار منع سفر المواطنين المباشر أو غير المباشر للدول المعلنة سابقاً.

وقالت الداخلية السعودية إن هذه القرارات تأتي في ظل استمرار تفشي جائحة كورونا (كوفيد -19)، وانتشار سلالة جديدة متحورة من الفيروس، وفقاً لما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (واس). كما قررت تعليق القدم من كل من الدول الثلاث، بالإضافة إلى أفغانستان، إلا لمن مكث 14 يوماً خارج تلك الدول الأربع، من غير المواطنين، فضلاً عن جميع الدول المعلنة للدول المعلنة سابقاً. وأعلنت أيضاً إيقاف الرحلات الجوية بين الدول الممنوع السفر منها وإليها، وتطبيق «الحجر الموسمي» على جميع القادمين منها مواطنين وغيرهم.

واستندت من ذلك المواطنين الموجودين حالياً في أي من تلك الدول، والذين يتم عودتهم قبل الساعة الحادية عشرة (بالتوقيت المحلي) من مساء اليوم (الأحد)، وذلك مع عدم الإخلاء بما يتم حيال إجلاء مخالفي أنظمة الإقامة الصلة بذلك. وطلبت وزارة الداخلية السعودية من المواطنين الراغبين في السفر للدول المسموح بالسفر إليها: توخي الحذر، والابتعاد عن المناطق التي تشهد انتشاراً للفيروس، واتباع الإجراءات الاحترازية كافة، أباً كانت وجهتهم. وتستمر مراكز لقاحات التطعيم للغة العمرية من 12 إلى 18 عاماً في استقبال المسجلين، وهم من معظم الطلبة للحد من انتشار فيروس كورونا «كوفيد -19». إلى ذلك، اتفقت وزارتا الصحة والتعليم بالسعودية على بدء تنفيذ برنامج إضافي مشترك لتلقي 5 ملايين طالب وطالبة - ممن بلغ أعمارهم 12 سنة فأكثر - لقاح كورونا خلال الشهر الحالي.

روسيا تسجل حصيلة وفيات قياسية جديدة... وجنوب أفريقيا في «عين العاصفة»

دول العالم تكافح «دلتا» بالقيود... وبكين تحت على التعاون الدولي



أشخاص يتجولون في شوارع شنغهاي بالكمامات يتاير الماضي (رويترز)

في الشرق الأوسط، من أنها تخشى من موجة وبائية جديدة. وقال الرئيس حسن روحاني في كلمة متلفزة خلال الاجتماع الأسبوعي للجنة الوطنية لمكافحة (كوفيد -19): «أخشى أن تكون على مسار الموجة الخامسة في كامل البلاد»، وأضاف «في الأسابيع الماضية، أعلن أن متحورة (دلتا) دخلت عبر (مناطق) الجنوب والجنوب الشرقي، ويجب أن نحرص على ألا تنتشر في البلاد»، مشدداً على ضرورة «أن تكون أكثر حذراً في الملاحظات الجنوبية لأن متحورة (دلتا) انتشرت»، كما نقلت عنه الوكالة الفرنسية.

والمتحورة (دلتا) التي ظهرت للمرة الأولى في الهند وبايت منتشرة فيما لا يقل عن 89 بلداً، تفشت في أماكن تمكنت في السابق من تجنب أسوأ تداعيات الوباء. وفيجي التي لم تسجل طيلة عام إصابت محلية، حتى رصد (دلتا) في أيريل (نيسان)، احتوت أكبر زيادة في أعداد الإصابات

وأقادت السلطات بوفاتين وحذرت من الأسوأ في وقت يهدد الفيروس بالضغظ على المنظومة الصحية للدولة الواقعة بجنوب المحيط الهادئ.

كما نجحت أفريقيا إلى حد كبير من أسوأ تداعيات الوباء، لكن أعداد الإصابات ارتفعت في القارة خلال الأسابيع الستة الماضية، بسبب المتحورة (دلتا). وارتفع عدد الوفيات 15 في المائة في 38 دولة أفريقية.

وقالت مديرة فرع أفريقيا في منظمة الصحة العالمية، مانتشيسيو مويتي هذا الأسبوع: «لم نجم شيئاً من قبل بسرعة وحمج انتشار الموجة الثالثة في أفريقيا». وأصبحت جنوب أفريقيا، أكثر الدول الأفريقية بضرراً بالفيروس، حصيلة قياسية بلغت 24 ألف إصابة الجمعة. وقال نائب وزير الصحة جو باهالا: «نحن بالحقيقة... في عين عاصفة الموجة الثالثة».

يتابعون مباريات في أنحاء القارة. وكانت روسيا تأمل في أن تتمكن حملة التطعيم لديها في إخماد موجة جديدة، لكنها قوبلت بتشكك واسع وبطء الوتيرة، إذ تلقى 16 في المائة فقط من سكان روسيا البالغ عددهم 146 مليون نسمة، اللقاح. إلا أن وتيرة التلقيح تتسارع في روسيا، مع تشكل طوابير أمام مراكز تطعيم في أنحاء موسكو. وقالت الطالبة زيفيلانا ستينبيرغا (21 عاماً) في شمال شرقي موسكو لوكالة الصحافة الفرنسية: «انتظر في الطابور منذ ساعتين تقريباً». وأضافت «ريد أن أتلقي اللقاح وأن أشعر بالأمان».

هذا الأسبوع، حض الرئيس فلاديمير بوتين الروس على «الاستماع للخبراء» وعدم تصديق الشائعات حول الفيروس واللقاحات. حذرت إيران التي تواجه أسوأ تفش لفيروس «كورونا»

وأغلقت المساجد والمطاعم ومراكز التسوق في العاصمة جاكارتا وفي أنحاء جاوا، أكبر الجزر، وفي بالي بعد ارتفاع الحصيلة اليومية بأكثر من أربع مرات في أقل من شهر، والتي تنسب في غالبيتها للمتحورة «دلتا».

وتعاني المنظومة الصحية من الضغظ، وتقترب من الانهيار فيما المستشفيات المكتظة لا تستقبل مرضى، ما يحتم على العائلات البائسة البحث عن عيوات أكسجين لعلاج المرضى في منازلهم.

وقالت مايا بوسبيتا ساري، وهي من اهالي جاكارتا إن «تشديد القيود جاء متأخراً»، وأضافت «في السابق، كان الناس الذين يصابون بـ كوفيد غرباء... الآن الناس الأقرب إلينا يصابون أيضاً... الفيروس يقرب كثيراً وهذا مخيف».

وفي مناطق أخرى بجنوب شرقي آسيا، أمرت ميانمار الجمعة مليوني شخص يسكنون منذلاي ثاني أكبر مدن البلاد، بملازمة منازلهم في وقت يواجه هذا البلد الذي يشهد انقلاباً، صعوبة في الحد من الإصابات.

فرضت تدابير جديدة في البرتغال، تشمل حظر تجول بين الساعة 11 مساءً والخامسة صباحاً، يدخل حيز التنفيذ ليلاً ويطلب قرابة نصف عدد السكان، في مسعى للحد من الإصابات بالمتحورة «دلتا».

سجلت روسيا حصة جديدة من الوفيات باكوفيد -19 لليوم الخامس على التوالي أمس (السبت)، في وقت تبدل دول في أنحاء العالم جهوداً لحثواء التفشي السريع للمتحورة «دلتا» شديدة العدوى.

وتسببت المتحورة بموجة جديدة من الفيروس الذي أودى بقرابة أربعة ملايين شخص وفق وكالة الصحافة الفرنسية، مجبراً العديد من الدول على إعادة فرض تدابير بعد أكثر من عام على ظهور الوباء واجتياحه العالم. وفي إندونيسيا، نزل ألف من عناصر الجيش والشرطة إلى الشوارع لمراقبة تطبيق إغلاق جزئي فرض أمس، في وقت سجلت السلطات حصيلة قياسية يومية من الإصابات بلغت 27,913 حالة إضافة إلى 493 وفاة.

العربية للطيران المدني» تدعو إلى اعتراف دولي متبادل بشهادات التلقيح

مجموعات البلدان. واعتبر البيان أنه لا يمكن لبلد بمفرده معالجة الآثار والتحديات متعددة الأوجه التي يشهدها وباء فيروس كورونا المستجد، مشيداً بالجهود الحثيثة المنخدة من قبل الدول العربية على صعيد مختلف القطاعات المتداخلة في مواجهة هذه الجائحة، مشدداً على مواصلة تلك الجهود. وكانت الدورة الـ 26 العادية للجمعية العامة للمنظمة قد افتتحت الخميس بالرياض، حيث ترأسها الجمهورية اللبنانية، وحضرها مسؤولون رفيعو المستوى من الدول العربية والمنظمات الإقليمية والدولية. وانكبت الدورة على دراسة خطط وبرامج لمواجهة آثار جائحة «كورونا» باعتبار قطاع الطيران من أكثر القطاعات المتضررة، وتقديم أفكار تدعم القطاع وترفع من إنتاجته وقدرته على تحمل الأزمات. كما تضمن جدول أعمال الجمعية العامة دراسة واتخاذ قرارات بشأن موضوعات أتية تتحملت قبل الاساس في انتخاب جوي أمن وسليم ومتنظم.

دعت المنظمة العربية للطيران المدني في ختام أشغال الدورة الـ 26 لجمعيتها العامة، مساء أول من أمس بالرياض، إلى الدخول في محادثات مباشرة مع الدول أو اتحادات الدول قصد التوصل إلى اعتراف متبادل لشهادات التلقيح المضاد لـ «كوفيد -19».

وطالبت المنظمة في «بيان الرباط» الصادر بعد يومين من أشغال الجمعية العامة، بالاعتماد على ممرات الصحة العامة كحل مؤقت للدول التي تتفق على معايير متبادلة لتدابير السفر والصحة، مع وبائزمان مع العودة إلى المدارس» ويضيف «صحيح أن شركات الأدوية لم تبدأ بعد بإنتاج اللقاحات المعدلة وفقاً لمواصفات الطفرات الجديدة، وربما يعود ذلك إلى أنها تفتقر لمعرفة المزيد عن هذه الطفرات وتحديد مواصفاتها النهائية. لكن اللقاحات الحالية توفر حماية جيدة، خصوصاً ضد الإصابات الخطرة، أو التي تستدعي العلاج في المستشفى».

ويشدد كارابلي على أهمية إجراء تحاليل التسلسل الوراثي للإصابات الجديدة لرصد الطفرات وتحديد مواصفاتها، لكنه يقول إنه يمكن الاكتفاء بتحليل 25 في المائة من هذه الإصابات، علماً بأن هذه النسبة تصل إلى 50 في المائة حالياً في بريطانيا.

وإذ يحرص كارابلي على عدم المجازفة بإطلاق توقعات حول مستقبل المشهد الوبائي في أوروبا والعالم، يحذر من أن «الوضع قد يتفاقم مع نهاية الصيف بعد شهرين من رفع قيود الوقاية والعزل وعودة الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية إلى سابق وتيرتها، وبالتالي من العودة إلى المدارس» ويضيف «صحيح أن شركات الأدوية لم تبدأ بعد بإنتاج اللقاحات المعدلة وفقاً لمواصفات الطفرات الجديدة، وربما يعود ذلك إلى أنها تفتقر لمعرفة المزيد عن هذه الطفرات وتحديد مواصفاتها النهائية. لكن اللقاحات الحالية توفر حماية جيدة، خصوصاً ضد الإصابات الخطرة، أو التي تستدعي العلاج في المستشفى».

لا يستبعد كارابلي أن يستمر الفيروس في التحور، ويقول: «لا نعرف متى سينتوقف (كوفيد) عن التحور. وما يمكن أن يحصل، هو أن يتحد التحور الذي يده بسرعة أكبر على السريان مع تحور يزيد

من قدرته على الإفلات من دفاعات جهاز المناعة، أي من اللقاحات. حالياً، أن طفرة (دلتا) التي تزيد سرعة سريانها بنسبة 60 في المائة عن الطفرة الأصلية للفيروس، تتمتع أيضاً بقدرة على التهرب من جهاز المناعة أو الانتفاخ عليه. لكن علينا أيضاً مراقبة طفرات أخرى تحمل مواصفات مشابهة، أو أسوأ من (دلتا)».

وكشف كارابلي أن خبراء المجموعة التي يديرها يتابعون عن كثب منذ فترة طفرة أخرى ظهرت في عدد من المناطق الأوروبية. وأعاد ما زالت إلى الآن محدودة جداً، بيئت التحاليل الأولية أنها متحور من طفرة «غاما» البرازيلية التي اندثرت أواخر العام الماضي، والتي كانت تحمل قدرة على الإفلات من مضادات الأجسام واللقاحات. ويقول إن هذا التحور يقسم إلى اثنين البروتين الذي يستخدمه الفيروس للدخول إلى الخلايا، الأمر الذي يسهل عليه عملية الانقراض، كما يحصل مع طفرتي (الفأ) و(دلتا)».

«لم يتجاوز مؤشر سريان السلالة الأولى من (كوفيد) 2,5 خلال المرحلة الأولى من الجائحة، أما طفرة (الفأ) التي تعرف أيضاً بالطفرة الإنجليزية فقد بلغ مؤشر سريانها 4، بينما ارتفع مؤشر سريان (دلتا) إلى 30 استخداماً إلى آخر البيانات التي ليست نهائية».

حديث عن انتشار تركي كثيف على الطريق الدولي «أم 4»... وإصابة 5 من متطوعي «الخوذ البيضاء» بغارات روسية مقتل 9 مدنيين في قصف للنظام جنوب إدلب... وأنباء عن معركة قريبة

إدلب، الشرق الأوسط،

قتل تسعة مدنيين على الأقل، بينهم ستة أطفال وامرأة، جراء قصف مدفعي لقوات النظام السوري جنوب إدلب (شمال سوريا)، بالتعاون مع غارات جوية شنتها طائرات روسية، رغم سريان وقف لإطلاق النار في المنطقة منذ أكثر من عام، وسط أنباء عن انتشار مكثف للقوات التركية على الطريق الدولي (m4) شمال غربي البلاد الخاضعة لتفاهم بين أنقرة وموسكو منذ مارس (آذار) العام الماضي.

وكشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن مواصلة قوات النظام خرقها «المتزايد» لاتفاق وقف إطلاق النار في محافظة إدلب ومحيطها، مشيراً إلى أن قوات النظام استهدفت، صباح أمس (السبت)، بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية، منطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، ما أدى إلى استشهاد 9 مدنيين بينهم 7 أطفال، توزعوا على النحو الآتي: في بلدة بليون استشهد طفلان، وفي بلدة أمين استشهد 5، وهم رجل وزوجته وأطفالهم الثلاثة، وفي قرية بلشون استشهدت طفلتان.

بالإضافة إلى إصابة نحو 16 مدنياً آخرين جراء القصف المدفعي من قبل قوات النظام، الذي طال المناطق أنة الذكر.

وكان «المركز»، وثّق في 23 يونيو (حزيران) المنصرم، مقتل 4 مواطنين، وإصابة نحو 6 آخرين، جراء سقوط قذائف مصدراها قوات النظام، على قرية أفس بريف إدلب، وذلك تزامناً مع خروج المواطنين في جنازة ضمن القرية حينها.

وقال محمد حمادي، مسؤول المكتب الإعلامي الثاني في الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في إدلب: «أصيب 5 من متطوعي الدفاع المدني بجروح متفاوتة، نتيجة استهداف الطائرات الحربية الروسية بربع غارات جوية، مركز الدفاع المدني السوري في بلدة الشيوخ يوسف بسهل الراج غربي إدلب صباح اليوم (أمس)، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة ودمار شبه كامل في المبني وأضرار بسيارات

الإنقاذ والإطفاء. كما استهدفت الغارات محطة مياه الراج الشمالية وأخرجتها عن الخدمة». ولقبت إلى أن ذلك هو الاستهداف الثاني لمركز الدفاع المدني السوري خلال أقل من شهر، حيث قتل متطوع بالصف المدفعي من قبل قوات النظام على مركز قسطنطين 19 يونيو الفائت، في استهداف مباشر للمتقنين ولقوات النظام والميليشيات

سوري يبكي إحدى ضحايا قصف النظام السوري على جبل الزاوية (المركز السوري)



ذلك مع قصف مدفعي من قبل قوات النظام على مدينة أريحا ومحيطها وجبل الأربعين، ما أسفر عن إصابة مدنيين بجروح خطيرة. وقال قيادي في «الجبهة الوطنية السورية المعارضة» (فضّل عدم الكشف عن اسمه): «رصدنا قدوم تعزيزات عسكرية جديدة لقوات النظام وصلت خلال الأيام الأخيرة الماضية إلى مواقع عسكرية قريبة من خطوط التماس مع المعارضة جنوب إدلب»، ما يشير إلى أن لدى قوات النظام نية بشن عملية عسكرية، الأمر الذي دفع بفصائل المعارضة إلى دفع تعزيزات عسكرية تضم مقاتلين واليات عسكرية إلى المواقع المتقدمة جنوب وشرق وغرب إدلب استعداداً لصد أي محاولة تقدم لقوات النظام.

اشتباك في حلب

ورصد نشطاء «المركز السوري لحقوق الإنسان» اشتباكات بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، بين فصلي «جيش الخبّة» و«صقور الشمال» الموالين لتركيا، في قرية درويش ميدانكي بريف عفرين شمال حلب، ما أدى إلى وقوع 6 إصابات من كلا الطرفين، فيما لا يزال التوتر يسود المنطقة بين تلك الفصائل. وكان نشطاء «المركز» رصدوا في 26 يونيو الفائت، أن مشاجرة جماعية بالأسلحة اندلعت بين عدة أشخاص داخل خيمة عزاء في بلدة حنديرس في ريف عفرين، ضمن مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، ما أسفر عن مقتل عن ثلاثة أشخاص على الأقل وسقوط جرحي آخرين.

وطبقاً لـ «المركز السوري» فإن الطيران الروسي استهدف بغارتين جويتين محطة الراج الشمالي التي تحوي عشر مضخات ومحجرة بشكل كامل للعمل، حيث تروي المحطة نحو 3500 هكتار من الأراضي الزراعية. وفي السياق الميداني، أفاد ناشطون بأن القوات التركية وفصائل المعارضة السورية، استهدفت عدداً من المواقع العسكرية لقوات النظام والميليشيات

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

روسيا تتسلم 20 يتيماً من عائلات «داعش» في القامشلي

وقال محمد حمادي، مسؤول المكتب الإعلامي الثاني في الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) في إدلب: «أصيب 5 من متطوعي الدفاع المدني بجروح متفاوتة، نتيجة استهداف الطائرات الحربية الروسية بربع غارات جوية، مركز الدفاع المدني السوري في بلدة الشيوخ يوسف بسهل الراج غربي إدلب صباح اليوم (أمس)، ما أدى إلى خروجه عن الخدمة ودمار شبه كامل في المبني وأضرار بسيارات

الإنقاذ والإطفاء. كما استهدفت الغارات محطة مياه الراج الشمالية وأخرجتها عن الخدمة». ولقبت إلى أن ذلك هو الاستهداف الثاني لمركز الدفاع المدني السوري خلال أقل من شهر، حيث قتل متطوع بالصف المدفعي من قبل قوات النظام على مركز قسطنطين 19 يونيو الفائت، في استهداف مباشر للمتقنين ولقوات النظام والميليشيات

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

القامشلي (سوريا)، الشرق الأوسط،

سلمت الإدارة الذاتية الكردية، أمس (السبت)، في مدينة القامشلي في شمال شرقي سوريا، وفدًا دبلوماسياً روسياً 20 طفلاً بقدموا أباءهم المرشحين بتنظيم «داعش»، في سجون ومخيمات، فيما تمتنع بلدانهم عن القيام بذلك.

وقالت دائرة العلاقات الخارجية

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

والميليشيات (نيسان) 34 طفلاً يتيماً من أبناء العائلات المنتحمة لتتلقم «داعش». وروسيا من أولى القوى الأجنبية التي بدأت تنظيم عمليات ترحيل لمواطنيها من سوريا والعراق، وتسلمت حتى الآن أكثر من 200 شخص من سوريا. وترتد غالبية الدول، لا سيما الأوروبية، في الاستجابة لدعوة

دمشق، الشرق الأوسط،

تبدو أصوات بكاء الأطفال وشكوى الأمهات وأنين العجائز في أحياء العاصمة السورية دمشق، التعبير الأوضح عن تفاقم معاناة السوريين جراء أزمة الكهرباء والماء خلال موجة الحر اللاهبة التي بدأت قبل أسبوع، إذ تطغى أصوات الضجر على الشوارع السوري في حالة من العطالة تتسبب فيها ساعات تقنين الكهرباء الطويلة، التي انعكست سلباً على أزمة المياه فزادت في طين المعاناة السورية بلة، مع اندعام وسائل التبريد لتصبح قشرة غالبية الملجأ حلماً مشتهى عند كعجبات الخبز ومياه الشرب، ولترتفع أسعارها على نحو غير مسبوق.

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

دمشق، الشرق الأوسط،

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

القامشلي، كمال شيخو

ترحيب سياسي واسع بقراراته

قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت يرمي «كرة التعطيل» عند السلطة السياسية

بدونها التزاماً بالوصول للحقيقة وتحقيق العدالة، فلا حاجة للمزيدات، مضافاً في تغريدة حصل بحسب أن يكون منطلق أي إجراء أو قرار.

ورأى عضو «اللقاء الديمقراطي» نضيم نواب «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب هادي أبو الحسن، أن خطوة بيطار خطوة في الاتجاه الصحيح طالبا منه ألا يصغي إلى التدخلات السياسية، وأن يقوم بواجباته على أكمل وجه، من جهة أخرى، تخوف النائب جهاد الصمد، من أن يكون التوسع في مروحة المتهمين مقدمة تمهيد لتجهيل الفاعلين، عملاً بالقول المأثور «من يكبر الحجر لا يصيب»، منوهاً بالسيرة المهنية والأخلاقية للمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، والمدير العام لجهاز أمن الدولة اللواء طوني صليبا، مع التأكيد أن القوانين والأنظمة المرعية الإجراء تضع مسؤولية الإشراف على المرفأ والجيش اللبناني باعتبار أن المرفأ في عهدتها.

واعتبر «التيار الوطني الحر» أن من حق اللبنانيين معرفة الحقيقة كاملة حول انفجار مرفأ بيروت، إلا أنه ومع احترام استقلالية التحقيق يبقى الهدف الأساس هو معرفة من أدخل التفجرات، ومن استعملها، وكيف تفجرت، وذلك لتحديد هوية مرتكب الجريمة ومحاکمته وتبرئة الموقوفين ظلماً.

الإشارة إلى أن الملاحقة مفعولاً حصرياً، ولا يسري إلا على الفعل المعين في طلب رفع الحصانة من أجله، وأن قرار رفع الحصانة يتخذ بالإكثارية النسبية. كما يتسبر مرقص إلى أن للهيئة المشتركة وللمجلس عند درس ومناقشة طلب رفع الحصانة تقدير جديده الملاحقة والتأكد من أن الطلب بعيد عن الغايات الحزبية والسياسية.

وتسبب انفجار مرفأ في الرابع من أغسطس (آب) 2020، عزته السلطات إلى تخزين كميات هائلة من نترات الأمونيوم بلا إجراءات وقائية، بمقتل أكثر من مائتي شخص وإصابة أكثر من 6500، عدا عن تدمير أحياء عدة.

ولاقت قرارات القاضي بيطار ترحيباً سياسياً، فبينما تخوف البعض من أن تكون توسعة مروحة الاتهامات تأتي في إطار توضيح الحقيقة. وأكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن القرارات التي أصدرها القاضي بيطار هي نقطة بداية جديده للكشف عن ملامسات جريمة انفجار مرفأ بيروت وتوقيف المجرمين وإحقاق الحق، مضيفاً في تغريدة له عبر «تويتر» أنه سيضع كل جهوده لعدم ترك أي أحد أو جهة تعزل مسار العدالة. واعتبر عضو كتلة «الانتعاش والتحرير» (نضم نواب «حركة أمل») النائب قاسم هاشم، أنه عندما يعلن النائبان حسن خليل وزعيتر استعدادهما للمثول أمام المحقق العدلي مع الحصانة أو



صورة أخذت من طائرة درون لمرفا بيروت بعد الانفجار (آب)

ويوضح مرقص أنه في حال عدم تقديم الهيئة المشتركة تقريرها في المهلة المعينة وجب على رئاسة المجلس إعطاء علم بذلك للمجلس في أول جلسة يعقدها، وللمجلس أن يقرر منح الهيئة المشتركة مهلة إضافية بالقر الذي يراه كافياً، أو مشتركة لدرس الطلب، مضيفاً الذي يدعو هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل إلى جلسة مشتركة لدرس الطلب، مضيفاً أنه على هذه الهيئة تقديم تقرير بشأنه في مهلة أقصاها أسبوعان.

ويوضح مرقص أنه بعد طلب القاضي بيطار الإذن بملاحقة النائبين من مجلس النواب مرفقاً بمذكرة تشتمل على نوع الجرم وزمان ومكان ارتكابه، وعلى خلاصة عن الأدلة التي تستلزم اتخاذ إجراءات عاجلة يقدم طلب رفع الحصانة إلى رئيس المجلس الذي يدعو هيئة مكتب المجلس ولجنة الإدارة والعدل إلى جلسة مشتركة لدرس الطلب، مضيفاً أنه على هذه الهيئة تقديم تقرير بشأنه في مهلة أقصاها أسبوعان.

وشملت قائمة الملاحقات قادة عسكريين وأمنيين سابقين، إذ ادعى بيطار أيضاً على قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، ومدير المخابرات السابق في الجيش العميد كميل ضاهر، والعميد السابق في مخابرات الجيش غسان غزّ الدين، والعميد السابق في المخابرات جودت عويدات. وحدد المحقق العدلي مواعيد لاستجواب هؤلاء بشكل دوري. وفي حين يعتبر مرقص أن من الواجب أن يحتوي القانون

وشملت قائمة الملاحقات قادة عسكريين وأمنيين سابقين، إذ ادعى بيطار أيضاً على قائد الجيش السابق العماد جان قهوجي، ومدير المخابرات السابق في الجيش العميد كميل ضاهر، والعميد السابق في مخابرات الجيش غسان غزّ الدين، والعميد السابق في المخابرات جودت عويدات. وحدد المحقق العدلي مواعيد لاستجواب هؤلاء بشكل دوري. وفي حين يعتبر مرقص أن من الواجب أن يحتوي القانون

بيروت، «الشرق الأوسط»

تخوف اللبنانيون من أن تلاقى قرارات المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق بيطار، مصير القرارات التي صدرت عن سلفه القاضي فادي صوان، إلا أن مصادر قضائية تؤكد أن المسار الذي سلكه بيطار يختلف عن ذلك الذي سلكه صوان مما يضع السلطة السياسية في الواجهة، إما أن تحترم القضاء واستقلاليته، وإما أن تتهمد عليه.

كان القاضي بيطار كرم ما قام به المحقق السابق في الانفجار موجهاً اتهامات بـ«التقصير الجنائي» لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب و4 وزراء سابقين وقيادات أمنية، إلا أنه اتبع جميع الآليات المتعلقة برفع الحصانات أو طلب الأذونات أصولاً حسب ما يرى رئيس

مؤسسة «جوستيسيا» الحقوقية الخبير القانوني بول مرقص، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن المحقق العدلي لم يترك أدنى ثغرة، إذ إنه حتى طلب الإذن لملاحقة الوزراء القاضي نقيب المحامين مع العلم أن المحامي حين يصبح وزيراً يبلغ النقابة بترك عمله، كما أنه طلب الإذن للأمنيين من الرؤساء التسلسليين حتى لا يكبر خطأ سلفه. وكان بيطار وجه منذ يومين كتاباً إلى مجلس النواب بواسطة النيابة العامة التمييزية طلب فيه رفع الحصانة النيابية عن وزير المال السابق علي حسن خليل،

مدير المطار للتنسيق الأوسط: حل المشكلات التي تؤخر خروج الوافدين

لبنان يتوقع وصول نحو 800 ألف مغترب خلال شهرين

فحوصات الـ(PCR) أو إخراج الحقائق، لم تكن جيدة، ويجب استدراك ذلك سريعاً»، وأضاف: «أما القطاع الخاص، فتؤكد جهويته بكل مكوناته، خاصة من تكبته، جدد المواسم وعرض سلماً لكل الميزانيات... يبقى ألماناً في إلا اتخذنا الدولة، بالعودة في مجال تأمين الكهرباء والمحروقات، وعدم تجدد أزمة النفايات، كي لا نغدر الموسم بوجهنا، إذ نعلم صراحة على أن يتشكل شهراً يوليو (تموز) وأغسطس (آب) ما بين 35 و40 في المائة من مجمل مبيعاتنا السنوية، ما يعني أن المأساة بالنسبة لنا مسألة حياة أو موت».

وتبدو الحماسة لمجى المغتربين في صفوف الأطباء والمعنيين بالقطاع الصحي أقل بكثير مما هي لدى الهيئات الاقتصادية، خاصة بعد الإعلان قبل أيام عن وصول المنحور «دلنا» من فيروس كورونا الذي حمله عدد من الوافدين، واستفقر وزارة الصحة لإحتواء هذه الإصابات منعاً لانتشار هذا المتحور في لبنان، بالتزامن مع زيادة الدعوات لتلقي اللقاحات للوصول إلى المناعة المجتمعية التي بلغت مؤخرًا، بحسب وزير الصحة اللبناني، 70 في المائة.



حشود في مطار بيروت قبل الإجراءات الأخيرة (تويتير)

وفي هذا الإطار، توقع أمين عام الهيئات الاقتصادية نقول شماس وصول نحو 500 ألف زائر بين مغترب وسائح خلال شهرين، باعتبار أن لبنان يطبق شروطاً أقل قسوة من معظم البلدان السياحية في المنطقة، إضافة إلى أن تدني نسبة الأكلاف يزيد من قدرته التنافسية، من دون أن تنسى الروابط العائلية والأسرية التي تجعل المغتربين لا يترددون في زيارة بلدهم.

وتسدد شماس في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على جوب الأ يكون بعض اللبنانيين عامل طرد للمغتربين، معتبراً أن «التحصينات الاقتصادية والمالية المستفلتين،

خروج كثير من الوافدين، أكد مدير المطار لـ«الشرق الأوسط» أنه تم حل كل المشكلات، وأبرزها التأخير في الحصول على الحقائق، مؤكداً أنه «في عام 2019، تم تركيب نظام جديد لمصلحة جمارك المطار لفحص حقائب الركاب القادمين على 3 جرارات. وكما جرت العادة، مكث منذ مطلع الشهر الحالي، وبحسب رئيس المطار المدير العام للطيران المدني بالتكليف فادي الحسن، فقد يصل عدد الوافدين خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب)، إذا بقيت الوتيرة على ما هي عليه، إلى نحو 800 ألف

الاستمرار بالإجراءات الجديدة، من دون أن يعني ذلك على الإطلاق التهاون بالفتيش، وإنما اعتماد الوسائل السابقة. وقد عاد الوضع الآلية السابقة. وقد عاد الوضع إلى طبيعته منذ مطلع الشهر الحالي». وأشار الحسن إلى أنه في ظل الحركة الكبيرة التي يشهدها المطار، وقعت المشكلة. لذلك أبلغنا المعنيين بعدم إمكانية العمل بمرز لبنان حالياً عدم قدرتهم على زيارة بلدهم وعائلاتهم في الصيف الماضي نتيجة الإجراءات المشددة التي كانت تفرضا عليهم البلدان للحد من انتشار فيروس «كورونا»، إضافة إلى انهيار سعر العملة اللبنانية بسبب تَكَرُّر الدولار، ما يتيح لهم صرف القليل من العملات الأجنبية مقابل كثير من الخدمات والسلع.

ويؤكد مصدر في وزارة الطاقة أن باخرة من المازوت قد أفرغت حمولتها في منشاتي النفط التابعتين للدولة بعد فتح اعتماد لها من مصرف لبنان، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه سيصار إلى توزيع المازوت الذي سيصبح متوافراً يوم الاثنين مع إعطاء الأولوية للمستشفيات والهيئة «أوجيرو».

ويؤكد مصدر في وزارة الطاقة أن باخرة من المازوت قد أفرغت حمولتها في منشاتي النفط التابعتين للدولة بعد فتح اعتماد لها من مصرف لبنان، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه سيصار إلى توزيع المازوت الذي سيصبح متوافراً يوم الاثنين مع إعطاء الأولوية للمستشفيات والهيئة «أوجيرو».

ويؤكد مصدر في وزارة الطاقة أن باخرة من المازوت قد أفرغت حمولتها في منشاتي النفط التابعتين للدولة بعد فتح اعتماد لها من مصرف لبنان، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه سيصار إلى توزيع المازوت الذي سيصبح متوافراً يوم الاثنين مع إعطاء الأولوية للمستشفيات والهيئة «أوجيرو».

أزمة المحروقات تهدد المستشفيات والأفران في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

بيروت، «الشرق الأوسط» لمدة ثلاثة أشهر، إذ رفعت قيمة دولار استيراد المحروقات الذي بدعته مصرف لبنان من 1500 ليرة لبنانية للدولار الواحد (السعر الرسمي) إلى 3900 ليرة.

وفي الإطار نفسه، حذر نقيب الأفران علي إبراهيم من المرض في خطر، خصوصاً مع استمرار التقنين القاسي لتغذية كهرباء الدولة. وحذر نقيب المستشفيات الخاصة في لبنان سليمان هارون من أن مخزون المستشفيات من المازوت بات قليلاً جداً، ووصل إلى الحافة، وأن المستشفيات تشتري المازوت بشكل يومي من دون أن يكون لديها المخزون الكافي لأكثر من يومين، في حين أنه يجب أن يكون لأسبوع في الظروف الطبيعية، وكيف في ظل التقنين القاسي لكهرباء الدولة؟ متنبهاً في حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن عدم تأمين المازوت يعرض حياة المرضى للخطر.

وأوضح هارون أن المستشفيات تضطر إلى شراء المازوت من السوق السوداء في بعض الأحيان، وأنها تواصلت مع وزارة الطاقة التي وعدت بحلحلة الأمور.

بيروت، «الشرق الأوسط» مستشفى بيروت الحكومي فراس أيضاً أن الهم الرئيسي وبالنسبة لمعظم المستشفيات في لبنان ليس متحور كورونا «دلنا»، ولا نقص الإمدادات، بل تأمين الكهرباء الذي تحول إلى مصدر القلق الرئيسي، إذ من دونها لا يمكن تشغيل المعدات الطبية.

وأوضح أبيض في تغريدة له أنه لا يمكن للمولدات القديمة توقف، وعندما تنهار، ستكون الأرواح في خطر. وكانت شركة كهرباء لبنان أعلنت أنها ستعتمد على توظيف معلمي دير عمار والزهراني بالتحقق من سيخفص القدرة الإنتاجية الإجمالية بنحو 150 ميغاواط، وذلك بسبب عدم توافر كميات الفول أويل الكافية، ما يعني تراجع تغذية الكهرباء إلى ساعتين فقط في النهار.

وتستمر أزمة المحروقات المتصلة بنسخ مادتى المازوت والبنزين على الرغم من رفع وزارة الطاقة أسعار المحروقات أكثر من 40 في المائة خلال الأسبوع الحالي في إجراء يهدف إلى حلحلة الأزمة. وجاء قرار رفع الأسعار استعمالاً لقرار الحكومة

«الوطني الحر» يدعو الحريري للعودة إلى لبنان وتحمل مسؤولياته

بيروت، «الشرق الأوسط» كبر «التيار الوطني الحر» مطالبة الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري لتشكيل اللى لبنان وتحمل مسؤولياته الإسراع في تأليف حكومة قادرة على تحقيق الإصلاح والنمو، في موقف بات يتكرر مع كل اجتماع أسبوعي للتيار. وشدد «التيار» على ضرورة ملاقاة الفاتيكاني في مساعيه لإنقاذ لبنان لأن الخلاص هو بالدرجة الأولى مسؤولية اللبنانيين، مجتمعاً وقيادات.

وأعرب «التيار» عن تخوفه مما سماه المحاولات المشبوهة لزعة الأمن من خلال استغلال الحكومة بساعة إشارة الاضطرابات على نحو ما كاد يحصل في طرابلس التي من حقها كما ساءر المناطق أن تحصل على الكهرباء والماء والدواء والغذاء والأمن الذي لا مساومة عليه، منبهاً من أي مخططات سياسية إقليمية لدخول الشمال أمناً وأي منطقة أخرى. بدوره اعتبر عضو «كتل لبنان القوي» (الذي يضم نواب التيار) النائب ماريو عون أن كل من

ويؤكد مصدر في وزارة الطاقة أن باخرة من المازوت قد أفرغت حمولتها في منشاتي النفط التابعتين للدولة بعد فتح اعتماد لها من مصرف لبنان، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه سيصار إلى توزيع المازوت الذي سيصبح متوافراً يوم الاثنين مع إعطاء الأولوية للمستشفيات والهيئة «أوجيرو».

طلاب لبنان يرفضون إجراء الامتحانات بسبب الأوضاع الاقتصادية

بيروت، «الشرق الأوسط» ذلك لأسباب عدة منها اعتماد التعليم عن بُعد إثر جائحة «كورونا» والذي لم تكن الظروف مهيأة له، مشيرة إلى أن التطعيم عن بُعد لا يمكن أن يؤتي ثماره مع انقطاع الكهرباء المتكرر وارتفاع فاتورة اشتراك المولد التي لا تستطيع جميع الأسر تحملها، فضلاً عن أن بعض الطلاب كانوا لا يمتلكون أي جهاز لوحي ويتشاركون هاتفاً محمولاً واحداً مع إخوتهم الذين يدرسون عن بُعد أيضاً.

وبالإضافة إلى اعتماد التعليم عن بُعد من دون توافر الإمكانيات المطلوبة تدكّر شاهين إلى الأوضاع العامة في البلاد ومنها انهيار سعر الليرة ما أفقد عدداً كبيراً من الأهالي قدرتهم الشرائحية، الأمر الذي ينعكس على الطلاب وحالتهم الصحية والنفسية، فضلاً عن ارتفاع سعر

وذلك لأسباب عدة منها اعتماد التعليم عن بُعد إثر جائحة «كورونا» والذي لم تكن الظروف مهيأة له، مشيرة إلى أن التطعيم عن بُعد لا يمكن أن يؤتي ثماره مع انقطاع الكهرباء المتكرر وارتفاع فاتورة اشتراك المولد التي لا تستطيع جميع الأسر تحملها، فضلاً عن أن بعض الطلاب كانوا لا يمتلكون أي جهاز لوحي ويتشاركون هاتفاً محمولاً واحداً مع إخوتهم الذين يدرسون عن بُعد أيضاً.

وبالإضافة إلى اعتماد التعليم عن بُعد من دون توافر الإمكانيات المطلوبة تدكّر شاهين إلى الأوضاع العامة في البلاد ومنها انهيار سعر الليرة ما أفقد عدداً كبيراً من الأهالي قدرتهم الشرائحية، الأمر الذي ينعكس على الطلاب وحالتهم الصحية والنفسية، فضلاً عن ارتفاع سعر

بيروت، «الشرق الأوسط» حتى الشموع لا تستطيع شراءها» بهذه العبارة توجه أحد الطلاب إلى وزير التربية اللبناني طارق المجذوب، ناشراً على «تويتير» مقطعاً للكهربائي، وأنه ضوء «الولاعة» ليكمل درسه ليلاً في ظل تقنين تغذية كهرباء الدولة لمدة تتجاوز 17 ساعة.

هذا الطالب هو واحد من مئات الطلاب في لبنان الذين يطالبون وزارة التربية بالتراجع عن قرار إجراء الامتحانات الرسمية المتوسطة والثانوية المقررة الشهر الحالي بسبب الظروف الصعبة التي يعانون منها في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها لبنان والتي صنفها البنك الدولي مؤخرًا ضمن أسوأ عشر أزمات عالمية منذ منتصف القرن التاسع عشر.

كان الطلاب قد أطلقوا أول من أمس، وسم «تراجع يا طارق» (الوزير طارق المجذوب) على وسائل التواصل الاجتماعي، متساقلين إن كان وزير التربية يعرف الظروف الصعبة التي يعانون منها في ظل انهيار الشامل الذي يعصف بالبلاد، وتداعياته التي تضغط عليهم

بيروت، «الشرق الأوسط» حتى الشموع لا تستطيع شراءها» بهذه العبارة توجه أحد الطلاب إلى وزير التربية اللبناني طارق المجذوب، ناشراً على «تويتير» مقطعاً للكهربائي، وأنه ضوء «الولاعة» ليكمل درسه ليلاً في ظل تقنين تغذية كهرباء الدولة لمدة تتجاوز 17 ساعة.

كان الطلاب قد أطلقوا أول من أمس، وسم «تراجع يا طارق» (الوزير طارق المجذوب) على وسائل التواصل الاجتماعي، متساقلين إن كان وزير التربية يعرف الظروف الصعبة التي يعانون منها في ظل انهيار الشامل الذي يعصف بالبلاد، وتداعياته التي تضغط عليهم

مظاهرات معارضة ومؤيدة لعباس في الضفة الغربية

رام الله، الشرق الأوسط، شهدت الضفة الغربية أمس، مظاهرات مؤيدة ومعارضة للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهي مظاهرات مستمرة منذ الخميس قبل الماضي، بعدما توفي الناشط المعارض للسلطة نزار بنات أثناء اعتقاله على يد قوة أمنية فلسطينية بمدينة الخليل جنوب الضفة. وانطلقت مسيرة وسط مدينة رام الله تنديداً بوفاة بنات شعارها «ارحل يا عباس»، وهتف المشاركون ضد «حكم العسكر» و«ارحل يا عباس» والشعب يريد إسقاط النظام»، فيما انطلقت في الوقت نفسه مسيرة أخرى بالخليل رفعت صور عباس وأعلام حركة «فتح» وهتفت لـ«عباس» و«فتح» و«الشرعية». وجاءت المظاهرات بعد يومين من إعلان وزير العدل الفلسطيني محمد شلالة أن لجنة التحقيق الخاصة بوفاة بنات، أوصت بإحالة تقريرها إلى الجهات القضائية لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم المتقضى القانوني اللازم وفق القوانين والتشريعات. وأضاف: «بعد دراسة ما قدم أمام اللجنة من تقارير وإفادات، أوصت اللجنة بإحالة تقريرها ومرفقاته إلى الجهات القضائية لاتخاذ المقتضى القانوني اللازم وفق القوانين والتشريعات الفلسطينية». وأكد المفوض السياسي العام الفلسطيني اللواء طلال دويكات، أن رئيس القضاء العسكري تسلم تقرير لجنة التحقيق والنائب العام المدني في مقتل الناشط نزار بنات، وأضاف أن النيابة العسكرية باشرت فوراً التحقيق في القضية من كل جوانبها. لكن عائلة بنات رفضت التقرير وتسعى إلى تحقيق دولي. وتكشف المظاهرات عن أعنف تقسيم حول النظام السياسي تشهد الضفة الغربية منذ تأسيس السلطة. ويتبادل النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي كثيراً من الاتهامات ومحادثات ورسومات من شأنها تهديد السلم الأهلي. وتعد الهتافات المتكررة ضد عباس وسطر رام الله التي تعد مغلل السلطة واتهامها بالخيانة وإهانة المسؤولين فيها، شيئاً غير مسبق إلى حد ما. وقال غسان بنات وهو شقيق نزار في كلمة أمام الحشد المحتف في رام الله، إن عائلته لن تقبل بالحل العشائري والبيس أقل من هدم النظام السياسي الفلسطيني وإعادة بنائه». ولأول مرة تشهد السلطة هذا الزخم من المعارضة في الشارع، ما اضطر حركة «فتح» للتدخل من أجل الدفاع عنها. ونظمت «فتح» مسيرة كبيرة في الخليل. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية أن الجماهير غفيرة من أبناء شعبنا، شاركت في مسيرة حاشدة، دعماً للرئيس محمود عباس، رأس الشرعية الفلسطينية، ونصرة للزوري المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي». وشدد المشاركون في المسيرة «على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية ورس الصفوف لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وتقويت الفرصة على كل المترصين بقضيتنا ومشروعنا الوطني». وأكدوا بحسب «فنا» أن «هذه المسيرة تبعت عدة رسائل بأن حركة (فتح) حامية المشروع الوطني، هي الحاضنة الوطنية لأبناء شعبنا، وترد على كل المزاورين والعابثين بالقضية وصانعي الفتن وأصحاب الأجندات الخارجية، وتجديد البيعة للرئيس عباس، والوفاء للشهداء والأسرى والجرحي».

بيع المزيد منها يشكل ضربة لجهود التصدي للمخططات الإسرائيلية في المدينة تنظيم سري يقوم بتسريب عقارات القدس للمستوطنين



عناصر من القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات مع فلسطينيين في حي سلوان بالقدس أول من أمس (رويترز)

تسريب من هذا النوع. وكانت المرجعيات الدينية أطلقت عدة فتاوى شرعية ضد المسيرين في الفترة الأخيرة مع ازدياد هذه العمليات. وقتسريب العقار الجديد في القدس ملف التسريبات الأكثر حساسية في هذه المدينة ومن بينها تسريب عقار تاريخي مطل على المسجد الأقصى قبل عامين، وكيفية مواجهة ذلك. واستنكى ناشطون من غياب ردع كاف بحق المسيرين. لكن يقول المسؤولون في السلطة أنهم يجدون صعوبة في ملاحقة المسيرين، لأكثر من سبب، الأول أن الأمور تتم بسرية، وينتظر الإسرائيليون سنين طويلة بعد وفاة البائع أو هربه إلى الخارج حتى يملأوا أنهم اشتروا الأرض أو المنزل، والثاني أن بعض هذه الصفقات تتم في القدس أو إسرائيل، ولا سلطة للسلطة هناك، والثالث أن بعض بائعي الأراضي يعيشون في الخارج ويبيعون من الخارج. وعادة ما يلجأ بعض الفلسطينيين ضعاف النفوس لبيع عقاراتهم، تحت ضغط الإغراءات المالية التي يعرضها اليهود، لكن آخرين يرفضون بشك تام. وقال مواطنون فلسطينيون رفضوا بيع أراضيهم، إن المبالغ التي تعرض عليهم خيالية وبالعاد. لكن لا يعرف كثير من الفلسطينيين أن أرضهم المبيعة ستذهب لليهود، ويقع بعضهم ضحية عمليات خداع كبيرة. وتفيد السلطة اليوم بعمليات البيع بشكل أكبر من قبل خلية التسريب في الضفة وخصوصاً في المناطق المعروفة باسم «ج» وهي مناطق تسيطر عليها إسرائيل.

الظلام بدون أن يحمل أي أغراض لتجنب لفت الانتباه. الشرطة الإسرائيلية على عقار مؤلف من «شقة ومخازن وقطعة أرض وإضافة بناء قيد الإنشاء» في الحي. وقسام المستوطنون بتحطيم أقفال الشقة ودخولها ثم زرعوها كاميرات مراقبة وحمايات للنافذ والجردان. واتضح لاحقاً أن بائع المنزل هرب مع عائلته قبل ساعات قليلة من وصول المستوطنين، وتحت جنح

ونصف مليون شيكل إسرائيلي (نحو 1,4 مليون دولار). وأضاف البيان أنه «من خلال متابعة عدة قضايا تسريب جرت خلال السنوات الماضية فإن صاحب العقار يقوم ببيع عقاره لشخص عربي آخر (سمسار) أو نقل الملكية لعدة جهات وصولاً إلى الجمعيات الاستيطانية. ليظهر صاحب العقار بأنه وفوجئ أهالي وادي حلوة في حي سلوان يوم

وقال المحامي المختص في الشأن المقدسي خالد زبارقة إن «تنظيماً سرياً مكوناً من شخصيات متنفة يقف خلف عمليات تسريب (بيع) عقارات فلسطينية للإسرائيليين في القدس»، مشدداً على أن «غياب المرجعية الدينية والسياسية والاجتماعية أسهم في ترهل المجتمع وأفسح المجال للتنظيم السري لإتمام مزيد من الصفقات».

وطالب زبارقة بضروة تشكيل قيادة للقدس من المرجعيات الدينية والسياسية والاجتماعية والتقابلية لكشف التنظيم السري بكل مكوناته؛ كتحطيم أولى للتصدي لعمليات التسريب الجارية. وحديث زبارقة جاء بعد يومين من تسريب عقار في سلوان القريبة من المسجد الأقصى لمستوطنين في حادثة أثارت الكثير من الجدل في المدينة المقدسة باعتبار بائع العقار أحد المشايخ المعروفين هناك. ونشر مركز معلومات وادي حلوة في القدس، تفاصيل جديدة أمس حول تسريب عقار في سلوان للمستوطنين ونشر المركز صوراً قال إنها لـ«اتفاقية بيع» بين المدعو (أ) والمدعو (ب) لعقار في حي وادي حلوة وقع عند أحد الحمايين. وذكر المركز أن العقار سُرب فجر الجمعة لجمعية العاد الاستيطانية حسب ما جاء في العقد الذي تم بتاريخ 27 مايو (أيار) الماضي وتضمن اتفاقاً أن يتم إخلاء العقار حتى تاريخ 1 يوليو (تموز) 2021. وقال المركز إن صاحب العقار باعه مقابل 4 ملايين

تبحث عن آلية أممية لتحويلها عبر صندوق خاص لتنفيذ مشاريع محددة إسرائيل تمنع «حقائب الأموال» عن «حماس»

بشدة، ويبدو أنه سيتم تحويلها عبر الأمم المتحدة. وتشكل أموال المنحة القطرية أحد الملفات المختلف عليها مع إسرائيل. وكانت «حماس» قد تسلمت المنحة القطرية كاملة آخر مرة في الشهر الماضي، وذلك قبل 4 أيام من بدء الحرب. وترفض «حماس» أي تغيير في آلية تحويل الأموال وتريد العودة إلى الأيام التي سبقت الحرب الأخيرة. وهددت الحركة بانفجار إذا لم تعد إسرائيل عن سياستها الجديدة. وتداول «حماس» وضع ضغط مرزاد على إسرائيل من خلال استئناف إطلاق البالونات الحارقة من غزة تجاه مستوطنات الخليل، باعتبار أن وقف ذلك إلى جانب الوسائل الخشنة الأخرى والمظاهرات جاء كمقدمة لاتفاق شمل إدخال الأموال القطرية نهاية عام 2018. واطلقت «حماس» بالونات حارقة أمس (السبت)، تجاه مستوطنات قريبة. وكذلك يوم الجمعة، ما تسبب في اندلاع حرائق. وقالت قناة «كان» إن حريقاً اندلع السبت، في كيبوتس

منع تحويل الأموال مباشرة لـ«حماس»، وربط أي تقدم في التهدئة باستعادة 4 أسرى لدى «حماس». وقالت إسرائيل إن تأهيل غزة اقتصادياً والوصول إلى هدنة طويلة لن يتم إلا بعد استعادة الجنود الأسرى والأخرين الذين لدى «حماس»، وهو الأمر الذي رفضته «حماس» قائلة إنها لن تعيد أسرى إسرائيل إلا مقابل أسرى، دون ارتباط ذلك بأي من الملفات الأخرى بما في ذلك، ملف الإعمار. والإعلان في إسرائيل عن منع تحويل الأموال القطرية إلى غزة جاء بعد أيام على تقارير قالت إن اتفاقاً إسرائيلياً -قطرياً - حماسياً تم، وسيتم بموجبه تحويل أموال إلى قطاع غزة في نهاية هذا الأسبوع من خلال ممثلي الأمم المتحدة. وسمحت إسرائيل الإثنين، باستخدام الأموال القطرية في توريد الوقود إلى القطاع فقط. وقالت المصادر إن إسرائيل عارضت تحويل الأموال مباشرة إلى «حماس» وعرضت تحويلها عبر السلطة الفلسطينية، لكن «حماس» وقطر رفضتا ذلك

رام الله، كفاح زبون قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية قررت أخيراً عدم السماح بنقل الأموال القطرية أو غيرها من الأموال إلى قطاع غزة بواسطة حقائب (سيولة نقدية)، كما كان في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو. وتبحث حالياً عن آلية لتحويل جميع الأموال إلى غزة عبر قنوات أممية واستخدامها في مشاريع فقط. وذكرت القناة 12 المتلفزة أن الحكومة التي يرأسها نفتالي بينيت تريد ضمان وصول هذه الأموال إلى أهداف محددة من دون أن تستفيد منها حركة «حماس»، ومن أجل ذلك يجري الإسرائيليون حالياً مناقشات مع الأمم المتحدة في محاولة للوصول إلى آلية لتحويل الأموال إلى غزة من خلال صندوق تابع للمنظمة الأممية. وسمحت إسرائيل تحويل الأموال القطرية إلى غزة منذ حرب الـ11 يوماً الشهر الماضي، في سياق سياسة جديدة قررت إسرائيل اتباعها تقوم على

وزير الأمن الإسرائيلي؛ محاربة الجريمة في المجتمع العربي التحدي الأكبر للشرطة مقتل شاب يرفع ضحايا الجرائم إلى 59 منذ بداية العام

وواصلت الجريمة في المجتمع العربي بإسرائيل حصد مزيد من الأرواح على الرغم من تصاعد الاحتجاجات ضد العنف هناك. وسلطت الجريمة الضوء بشكل خاص على مستوى العنف في المجتمع العربي. ووصل عدد القتلى العرب منذ مطلع العام الجاري إلى 59 شخصاً «في جرائم تأتي أن تتوقف»، كما قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية. ويطالب العرب الحكومة بوضع حد للجريمة والعنف عبر إجراءات حازمة من قبل الشرطة، وليس التحريض على المجتمع العربي وثقافته، لكن المسؤولين في إسرائيل يقولون إن المجتمع العربي يتسم بثقافة العنف ولا يتعاون مع الشرطة.

وقال وزير الأمن الداخلي عومير بارليف أمس (السبت)، إن «الجريمة في المجتمع العربي هي التحدي الأكبر الذي تواجهه الشرطة». وأضاف: «يمكن التعامل مع هذه الظاهرة غير أن الأمر يستغرق وقتاً». وأوضح وزير الأمن الداخلي أنه يتعين البدء بإجراءات ترمي إلى تقليص العنف في التجمعات السكنية العربية بعد سنوات طويلة من إهمال حكومات إسرائيل المتعاقبة. وكان جهاز الشرطة الإسرائيلي وضع خطة لمحاربة الجريمة. شملت الخطة زيادة عدد أفراد الشرطة المسلمين من المجتمع العربي ليلعب ألفين وخمسمائة خلال السنوات الثلاث المقبلة. ويبلغ عددهم اليوم نحو ثمانمائة من أصل خمسة وعشرين ألفاً. وبحسب قناة «كان» المتلفزة، فإن مقتش الشرطة العام الجنرال يعقوب شبتاني عرض على كبار ضباطه خلال الأسبوع الجاري، خطة متعددة السنوات تتضمن الشرطة وإنشاء محطة شرطة افتراضية واستحداث قسم يختص بالمحدرين من أصل إثيوبي وأبناء المجتمعين العربي واليهودي المتخزمت وذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى سن قوانين تحظر الاقتراب من رجال الشرطة ميدانياً وإنشاء البنية للذكاء الصناعي بإمكانها تحديد الأماكن المرشحة لتوسع رقعة الجريمة فيها.

هذا الأسبوع

سِيدَاتِي
مجلة المرأة العربية
www.sayidaty.net

SPLENDID SUMMER
مجموعات كروز 2022
كوتور بالوان الجواهر

جهود المرأة السعودية في موسم الحج

لقاءات خاصة، معاذ العوفي، روان عبد الكريم، أميرة درويش

وجهات مثالية للترجل صيفاً

الأميرة دانية بنت عبدالله آل سعود: علينا أن نؤمن بحقوق ذوي الإعاقة

المرأة السعودية في الحج.. جهود بارزة وأدوار متعددة

زيجات النجوم.. نجاح دائم أو فشل سريع

منتجات سياحية لا تغيب عنها الثلوج صيفاً

راشد الماجد ووائل كفوري وإليسا في حفل الشوق والحب

PIED-DE-POULE
المربعات المتحركة لتدوير راق ومعارض

PRIMER FOR SUMMER
تعرفي إلى أهمية البرايمر في الصيف

EMBELLISHED CHOKERS
أطواق مرصعة بأحجار نفيسة

كتاب «سيداتى»:

د. سمراء الشامي
كن طيلاً

مها الأحمد
من تطكك.

أحمد المرفح
العمر بين الانكسار والانتظار

مايا الهواري
يوم الأب المالمج

الآن يمكنككم تصفح المحلة عبر موقعنا الإلكتروني

CRUISE COLLECTIONS 2022
جولة على عروض مجموعات الكروز

sayidaty.net الآن في الأسواق

sayidatynetpage sayidatynet sayidatynet sayidaty sayidatynet

واشنطن تتحدث عن إدخال «حبوب سامة» لمنع إجراء الانتخابات

«شبكة المصالح» تجهز المحادثات الليبية في جنيف



جانب من أعمال ملتقى الحوار السياسي الليبي بجنيف (البعثة الأممية)

أكد التمسك بوحدة ليبيا وخروج «المحتل»

حفر ريتهم «أفريكوم» بالقتال ضده

القاهرة: خالد محمود
أعلن المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي، أن قراره بانسحاب قواته من محاور القتال بالعاصمة طرابلس كان لحماية خطوطها الخلفية ومناطق موائل وحقول النفط، ووصفه بأنه كان قراراً سيادياً وخياراً من ضمن خيارات صعبة، مشيراً إلى أن قوات (العدو) مدعومة من قوى إقليمية كانت ستقوم بإنزال في مناطق الموائل والحقول النفطية.

وأضاف حفتر في تصريحات خلال لقائه بصحافيين بمقره مساء أول من أمس في شرق ليبيا، أن الجيش الأمريكي شارك في القتال ضد قواته، موضحاً أن قوات القيادة الأميركية العاملة في أفريقيا المعروفة باسم «أفريكوم» هي التي استهدفت قوات «الجيش الوطني» في قاعدة الوطية الجوية وفي عدد من محاور طرابلس.

وتابع: «الأميركان طلبوا منه فك الارتباط مع الحليف الروسي وعندما طلبنا منهم البديل اتصلوا واطلقوا الغنات لتركيا و(أفريكوم) وتقنيات (الناتو) في استهداف قواتنا»، واستكمل: «لم نندم على عدم استخدام القوة المفرطة لاقتحام العاصمة من أجل الحفاظ على أرواح أهلنا وممتلكاتهم».

وفي تهديد جديد، قال حفتر: «المليشيات والإرهابيون يتوهمون بنصر زائف على القوات المسلحة وستأتي ساعة الحقيقة الصادمة لهم ذات يوم قريباً»، مضيفاً: «نزلنا عند رغبة الأصدقاء والحلفاء وسنذهب في الحل السياسي حتى النهاية المرسومة في خريطة الطريق وهي الانتخابات؛ وإن لم نصل لحل فقواتكم المسلحة مستعدة مرة أخرى لتحرير العاصمة من المليشيات والمجرمين»، مشدداً على أن «وحدة ليبيا وسلامة أراضيها وخروج المحتل خطوط حمراء لا وكل هذه الأمور لابد أن تحل قبل توحيد المؤسسة».

وقال إن الأمم المتحدة والداعمين لمسار الانتخابات يحاولون توحيد المؤسسة العسكرية رغم المشاكل والمعوقات الصعبة، «لكن ما يعيق توحيدها هو اختراق قانونها العسكري ومحاولات تطبيقها لشخصيات معينة ما حال بينها وبين التوحيد الإجمالي وتسن الحروب الداخلية».

وأثمرت النقاشات التي توصلت إليها لجنة الصياغة بالملتقى، ثلاثة خيارات لإجراء الانتخابات؛ الأولى انتخابات برلمانية ورئاسية متزامنة في 24 ديسمبر على قاعدة دستورية مؤقتة، والثاني انتخابات برلمانية في 24 ديسمبر على أساس قاعدة دستورية مؤقتة - يليها استكمال المسار الدستوري وتنظيم إجراء انتخابات رئاسية على أساس الدستور الدائم، والطرح الثالث إجراء انتخابات بموجب الدستور المعدل بتاريخ 24 ديسمبر، وبما لا يتجاوز المدة الإجمالية للمرحلة التمهيدية، على أن يحصل أي مقترح على 75 في المائة كي يتم التوافق عليه.

وتحدث باشاغا، في كلمة مصورة، عن وجود جزء من المشاركين في الملتقى «سبب الأزمة التي تعيشها ليبيا، وأنهم ينتمون إلى شبكة مصالح واسعة متداخلة لا تمهما معاناة المواطنين»، وانتهى المهام إلى مناطق أخرى.

وأشار إلى أن الانتخابات البرلمانية والإقليمية ستعقد في 2024، مع احتمال اللجوء إلى انتخابات سابقة لأوانها في حال تواصل الانسداد السياسي بين الرؤساء الثلاثة وتعطل مؤسسات

رأى أنها عملت بجهود من أجل تسهيل المناقشات، رغم التحديات التي طرحتها جائحة «كورونا»، «لكنها لا تستطيع اتخاذ قرارات نيابة عن الليبيين».

وعبر عن أمله في أن يعيد أعضاء الملتقى وهم 75 شخصاً تكريس أنفسهم للسماح لـ 7 ملايين ليبي في جميع أنحاء البلاد بالتعبير عن رأيهم في تشكيل مستقبل بلادهم، متحدثاً في الوقت ذاته عن استعداد بلاده لمساعدة حكومة «الوحدة الوطنية» على تقديم الخدمات الأساسية والتحصين للانتخابات الوطنية حتى انتهاء ولايتها في ديسمبر المقبل.

وانتهى نورلاند قائلاً: «نتطلع إلى الاستماع إلى منهجيات ومواقف المرشحين الليبيين، وهم يناقشون أفضل السبل لحل قضايا طويلة الأجل مثل أزمة الكهرباء، وتوفير السيولة لقطاع الأعمال الليبي، ومحاربة الفساد، والتعامل مع القوات الأجنبية (المرتزقة)، وخلق فرص العمل، وضمان الأمن، وإيجاد طريق للليبيا الغنية بالموارد والتاريخ - لتزدهر بسلام».

القاهرة: جمال جوهر
عاد الأفرقاء السياسيون، بعد أربعة أيام من المحادثات والنقاشات الساخنة في جنيف، إلى ليبيا دون التوصل إلى توافق حول القاعدة الدستورية التي من المفترض أن تُجرى على أساسها «الانتخابات الوطنية» قبل نهاية العام الجاري؛ لكن الفشل الذي مُنبت به جولة أعضاء «ملتقى الحوار» كشف عن تحكم ما يعرف بـ«الأطراف الفاعلة» في مجريات المفاوضات عن بُعد من خلال ممثلين لها يتبنون أفكارها ويناضلون من أجل تحقيق مصالحها، وهو ما يهدد بإطالة أمد المرحلة الراهنة.

ويشعر من المرارة، قال الأمين العام المساعد، ومسئق بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، رايزدون زينينغا، في الجلسة الختامية لـ«ملتقى الحوار» بجنيف، مساء أول من أمس: «قبل خمسة أيام، أتيتم إلى هنا بهدف محدد للغاية وهو الوفاء بالالتزامات التي قطعتموها أمام الشعب الليبي والاتفاق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وهذا الموعد أنتم من حددتموه وليس جديداً؛ غير أن الاختلافات لا تزال تتسبب في الانقسام بينكم، وتحدد بكم عن التركيز على القضايا العالقة التي تم إبرازها بوضوح في مناقشاتكم».

وتحدث مصدر مقرب من اجتماعات جنيف إلى «الشرق الأوسط» عن وجود شخصية ليبية كبيرة ظلت تقبم بأحد الفئات القريبة من قصر الأمم المتحدة بجنيف الذي احتضن اجتماعات وتلقي في نهاية كل يوم بعض المشاركين في «ملتقى الحوار»، لمناقشتهم فيما تود طرحه في الاجتماعات، مشيراً إلى أن هذه الشخصية «كانت تحت أعضاء الملتقى على ضرورة التمسك بشروط الترشح للرئاسة، وإجرائها بأي صيغة ممكنة».

وليست هذه الرواية الوحيدة التي خرجت من كواليس اجتماعات جنيف، فهناك أحداث متطابقة عن انتشار لـ«الملك السياسي» وبرون دور «شبكة المصالح»، خصوصاً من الراغبين في إبقاء الوضع على ما هو عليه في ليبيا، وتعطيل مسار الانتخابات، وهي الاتهامات التي أحاطت بأعمال الملتقى منذ انطلاقه

المغرب: نقابة مقربة

من «العدالة والتنمية» تفقد

صفحتها التمثيلية في انتخابات العمال

الرباط: «الشرق الأوسط»
قال عبد الإله الحلواني، الأمين العام لنقابة الاتحاد الوطني للشغل المغربية، المقررة من «حزب العدالة والتنمية» ذي المرجعية الإسلامية، مترع الاختلاف الحكومي، في مؤتمر صحافي أمس بالرباط، إن نقابته «تراجعت لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية»، بعدما فقدت صفحتها التمثيلية، خلال انتخابات ممثلي الماجورين (العمال) التي أجريت في يونيو (حزيران) الماضي.

ويبرر الحلواني التراجع بكون نقابته «أدت ثمن مواقفها بخصوص عدد من القضايا» دون أن يشير إليها، في تلميح إلى موقفها من إصلاح أنظمة التقاعد، وتماهي مواقفها أحياناً مع مواقف الحكومة. بيد أنه أوضح أن نقابته تعزز بالشراكة مع حزب العدالة والتنمية «ولو كنا نؤذي ثمنها».

وللحصول على الصفة التمثيلية التي تخول النقابة أن تكون طرفاً في الحوار الاجتماعي مع الحكومة، والحصول على دعم مالي من وزارة الشغل، يجب الحصول على نسبة 6 في المائة على الأقل من مجموع عدد مندوبي الإجراءات المنتخبين في القطاعين العمومي والخاص، في حين حصلت النقابة المغربية من العدالة والتنمية على 5,63 في المائة، في حين حصلت النقابة على 7,36 في المائة في انتخابات 2015.

وفي بيان أصدرته النقابة في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، قالت إن جزءاً من سبب تراجعها كان بسبب سلسلة من الخروقات المرافقة للعملية الانتخابية وعدم حياد بعض

اشترطت أن تكون مشاركتها متناسبة مع حجمها البرلماني

الأحزاب الداعمة للحكومة التونسية تطالب بمناصب في الدولة

الدولة. واعتبر الرياحي أن الخزان الانتخابي في الجهات سيغري الكثير من الأحزاب السياسية لمحاولة التمتع على الوجه الأفضل حتى لا تحصل للكثير منهم مفاجات انتخابية كما حصل لعدد من الأحزاب الفاعلة خلال انتخابات 2019.

على صعيد غير متصل، أكد مجلس القضاء العدلي، السلطة المنظمة للجهات القضائي، تأخير البت في الملف المتناهي للقاضي التونسي البشير الكرمي إلى جلسة يوم 12 يوليو (تموز) الحالي، كما أعلنت عن تأخير الملف المتناهي للقاضي الطيب راشد إلى جلسة يوم 16 يوليو الحالي لإعادة استدعائه.

في حين أن المشيشي قد يجري تلك التعيينات دون الرجوع إلى الرئيس التونسي استناداً إلى أن الدستور التونسي مكنه بصفة مطلقة من إجراء التعيينات والإعفاءات في الوظائف العليا للدولة.

وفي هذا الشأن، قال أشرف الرياحي المحلل السياسي التونسي إن أعين معظم الأحزاب السياسية منجبهة نحو المحطات الانتخابية أبرزها الانتخابات الجهوية والبلدية المقررة خلال سنة 2023، وكذلك الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المنتظرة خلال سنة 2024، مع احتمال اللجوء إلى انتخابات سابقة لأوانها في حال تواصل الانسداد السياسي بين الرؤساء الثلاثة وتعطل مؤسسات

تونس: المنجي السعيداني

طالبات أحزاب الائتلاف الحكومي الداعم لحكومة هشام المشيشي المكونة بالأساس من حركة النهضة وحزب قلب تونس وانتقال الكرامة وكتلة الإصلاح الوطني وحركة «تحيا تونس»، بنصبيها من التعيينات والتسميات في المناصب العليا للدولة مقابل مواصلة دعم الحكومة، واشترطت أن تكون مشاركتها متناسبة مع حجمها البرلماني.

وفي السياق ذاته، طالبت مجموعة من الأحزاب غير المنتمية في البرلمان كذلك بفسط من تلك التعيينات حتى تواصل دعمها

طالبات أحزاب الائتلاف الحكومي الداعم لحكومة هشام المشيشي المكونة بالأساس من حركة النهضة وحزب قلب تونس وانتقال الكرامة وكتلة الإصلاح الوطني وحركة «تحيا تونس»، بنصبيها من التعيينات والتسميات في المناصب العليا للدولة مقابل مواصلة دعم الحكومة، واشترطت أن تكون مشاركتها متناسبة مع حجمها البرلماني.

وفي السياق ذاته، طالبت مجموعة من الأحزاب غير المنتمية في البرلمان كذلك بفسط من تلك التعيينات حتى تواصل دعمها

طالبات أحزاب الائتلاف الحكومي الداعم لحكومة هشام المشيشي المكونة بالأساس من حركة النهضة وحزب قلب تونس وانتقال الكرامة وكتلة الإصلاح الوطني وحركة «تحيا تونس»، بنصبيها من التعيينات والتسميات في المناصب العليا للدولة مقابل مواصلة دعم الحكومة، واشترطت أن تكون مشاركتها متناسبة مع حجمها البرلماني.

بعد غرق مركب يقل 127 شخصاً

عشرات الفرقي من المهاجرين قبالة سواحل تونس



حرس السواحل التونسي ينقذ مهاجرين بعد غرق قاربهم في البحر المتوسط الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

في شكل كبير خلال العامين الماضيين وكذلك عدد المهاجرين الذين تقطعت بهم السبل واستقبلتهم تونس.

وحذر الهلال الأحمر التونسي من أن مراكز الاستقبال في جنوب تونس باتت مكتظة. ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، سُجِّلَت 11 ألف عملية مغادرة من ليبيا بين يناير (كانون الثاني) وأبريل (نيسان) 2021، بزيادة قدرها 73 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ويعود ذلك خصوصاً إلى «تدهور» وضع الأجانب في هذا البلد الذي يحاول تجاوز عدد من النزاعات، وأحصت الأمم المتحدة مصرع ما لا يقل عن 760 شخصاً في البحر المتوسط بين الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2020، و31 مايو (أيار) 2021، و1400 عام 2020.

ثلاث عمليات إنقاذ منفصلة قبالة السواحل الجنوبية، على ما أفادت وزارة الدفاع التونسية. وارتفع عدد المغارين من ليبيا

قوارب صيد 84 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة من بنغلاديش والسودان وإريتريا ومصر وتشاد». ولم تحدد الوزارة في بيانها عدد المفقودين، وترأوح أعمار الناجين بين ثلاث أعوام وأربعين عاماً، كانوا على متن قارب غرق بالموقع شمال شرقي جرجيس، وفقاً للوزارة.

من سواحل زوارة بليبيا «في الليلة الفاصلة بين 28 و29 يونيو غرق مركب يقل 127 مهاجراً قبالة سواحل مدينة جرجيس (جنوب)»، وانطلق المهاجرون من السواحل الليبية، حسب الشهادات جمعها الهلال الأحمر التونسي من ناجين.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع التونسية في بيان أمس، إن القوات البحرية «أنقذت ليل الجمعة» السبت بالتعاون مع

قوارب صيد 84 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة من بنغلاديش والسودان وإريتريا ومصر وتشاد». ولم تحدد الوزارة في بيانها عدد المفقودين، وترأوح أعمار الناجين بين ثلاث أعوام وأربعين عاماً، كانوا على متن قارب غرق بالموقع شمال شرقي جرجيس، وفقاً للوزارة.

من سواحل زوارة بليبيا «في الليلة الفاصلة بين 28 و29 يونيو غرق مركب يقل 127 مهاجراً قبالة سواحل مدينة جرجيس (جنوب)»، وانطلق المهاجرون من السواحل الليبية، حسب الشهادات جمعها الهلال الأحمر التونسي من ناجين.

من جهتها، قالت وزارة الدفاع التونسية في بيان أمس، إن القوات البحرية «أنقذت ليل الجمعة» السبت بالتعاون مع



لا تختبئوا وراء «كورونا»

حين خصصت «المفوضية المتوسطة للتنمية المستدامة» اجتماعها السنوي لبحث انعكاسات «كورونا» على برامجها في دول حوض البحر المتوسط، انتظرنا أن نُظهر الأرقام تراجعاً في مؤشرات لنتائج جيدة نحتج دول المنطقة في تحقيقها قبل الجائحة. المفاجأة كانت أن التقصير في تحقيق الأهداف سبق وصول الجائحة بوقت طويل.

صحيح أن آثار «كورونا» على الصحة والاقتصاد عرقلت التقدم في تحقيق كثير من أهداف التنمية وحماية البيئة لأنها خلقت أولويات أخرى، لكن التقصير سبق الجائحة، وسيستمر بعدها، ما لم يبدأ العمل سريعاً على معالجة مسبباته الأساسية. وقاس التقدم المتوسطي يرتكز إلى استراتيجيات للتنمية المستدامة وضعتها المفوضية، حددت أهدافاً للتحقيق خلال فترات زمنية متلاحقة تتيح فرصة المراجعة والتصحيح. وقد تبين من الدراسات التي قُدمت إلى الاجتماع أن الوضع شهد تراجعاً في معظم الحالات، وتقدماً طفيفاً في حالات قليلة غيرها. كما برز التفاوت الكبير بين دول حوض المتوسط الأوروبية على الجانب الغربي، وتلك الواقعة على الضفة الجنوبية - الشرقية. ولا تقتصر أسباب التقصير على التفاوت في حجم التمويل المتاح بين الدول الغنية والفقيرة، إذ تبين أن السبب الرئيسي وراء إخفاق الدول المنخفضة الدخل هو ضعف الحوكمة السليمة، وغياب التخطيط الملائم واليات المراقبة والمحاسبة، مما يؤدي إلى انتشار الهدر والفساد. وحوض المتوسط هو المنطقة الأكثر استقطاباً للسياح في العالم، حيث ازدادت أعدادهم 6 أضعاف خلال السنوات الخمس الأخيرة. ويعيش ثلث السكان في المناطق الساحلية، مما يتسبب في ضغط كبير على البيئة البحرية التي تتلقى نفايات متعددة الأنواع، بينها 730 طناً من البلاستيك يومياً. وشهدت درجات الحرارة في حوض المتوسط معدلات ارتفاع تجاوزت المعدل العالمي بنحو مرة ونصف. وبين التحديات الكبرى التي تواجهها أجزاء واسعة من المنطقة ندرة المياه العذبة، وهدر كميات كبيرة من الموارد المائية المحدودة في الممارسات الزراعية غير ذات الكفاءة. ويؤدي البقاء في التحول إلى الطاقة النظيفة والمتجددة، وعدم اعتماد الكفاءة في الإنتاج والاستهلاك، إلى ارتفاع الوفيات الناجمة عن تلوث الهواء المرتبط بحمضات إنتاج الكهرباء ووسائل النقل. ويتجاوز عدد الوفيات المرتبطة بتلوث الهواء في بلدان حوض المتوسط الجنوبية - الشرقية 230 ألف سنوياً. كما بينت الدراسات المقارنة أن مساحة الغابات تتضاءل، وصيد الأسماك يزداد، بنسبة تتجاوز قدرة المتوسط على إعادة تجديده فروته البحرية.

وقد خلص تقرير جديد عن وضع البيئة والتنمية في المتوسط، عُرض في الاجتماع، إلى أن «المنطقة ليست على الخط الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة»، وبدلاً من عرض أثر «كورونا» في مفاصلة هذا الوضع، تمنى واضعو التقرير أن تساهم البرامج والمشاريع التي بدأ إقرارها لما بعد الجائحة في دفع التحول نحو «النمو الأخضر». وهذا اعتراف صريح بالإخفاق في تحقيق أهداف الاستراتيجيات المعلنة، والتعويل على الصدمة التي أحدثتها الجائحة في إعادة البناء على أساس جديد، كأننا ننتظر أن نحل مشكلات التقصير في بلوغ أهداف التنمية البيئية عن طريق التدابير الطارئة لمعالجة آثار «كورونا»، وليس العكس.

وقد بين تقرير عرضه المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) في اجتماع المفوضية المتوسطة أن جائحة «كورونا» كشفت ضعف أنظمة الرعاية الصحية في المنطقة العربية من حوض المتوسط، لكنها لم تتسبب بها، كما فضحت القدرة المتواضعة للبلدان في التعامل مع كارثة صحية طارئة. وبغض النظر عن «كورونا»، فقد قدرت دراسة «أفد» أن 700 ألف من سكان الجانب العربي للمتوسط خسروا حياتهم قبل الأوان عام 2020 بسبب التعرض لأخطار بيئية. وأبرز الأمراض ذات الارتباطات البيئية في المنطقة تتعلق بأمراض السرطان والتهابات التنفسية والإسهال والسرطانات، وذلك بسبب تلوث الهواء والمياه والبحار، إلى جانب تدهور نوعية الأراضي الزراعية، والتعرض للنفايات الكيميائية السامة. واقترحت الدراسة أن يعتمد وزراء الصحة والبيئة نهجاً مشتركاً للتخفيف من مسببات الأمراض ذات الأساس البيئي التي يمكن تجنب معظمها. ومن الأولويات تحسين نوعية المياه والهواء عن طريق وضع معايير صارمة وتطبيقها، والإدارة المتكاملة للنفايات، وإجراءات التعامل مع الآثار الصحية لتغير المناخ. كما أوصت الدراسة برعاية البيئة البحرية وتنميتها، بما يحمي صحة الناس، ويحافظ على نوعية الغذاء البحري. لا نحاول هنا التخفيف من الآثار المباشرة للجائحة على النظام الصحي والأوضاع الاقتصادية، فقد أظهرت الأمم المتحدة أن «كورونا» تسبب بخسارة البلدان العربية عام 2020 أكثر من 40 مليار دولار من ناتجها القومي، وفقدان أكثر من مليوني وظيفة، مع تقصير في حجم الطبقة الوسطى، ودخول 10 ملايين شخص جديد في حلقة الفقر والجوع. وفي حين تفاوت حجم الحوافز الاقتصادية الطارئة بين دولة عربية وأخرى، فمعظمها كانت استجابة طارئة محددة، عن طريق تدابير دعم مباشرة وحوافز مادية قصيرة الأجل، لم تصل إلا في حالات قليلة - إلى مصاف خطة الإنقاذ التي تؤسس لإطلاق برامج تنمية أكثر توازناً. وقد حقق بعض هذه التدابير نتائج إيجابية، مثل إعادة الدعم على أسعار الكهرباء والماء في بعض البلدان، في صورة مساعدة اقتصادية عاجلة. لكن تدبيراً كهذا يهدد بخسارة الفوائد التي تحققت في السنوات السابقة في مجال تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة والمياه نتيجة الرفع التدريجي للدعم، واعتماد سياسة تسعير واقعية. ومن المؤكد أن ضعف مصادر التمويل في بعض البلدان هو أحد عوامل البطء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لكن مناقشات المفوضية المتوسطة بينت أن المسببات الأساسية للتقصير هي ضعف المؤسسات الحكومية، وعدم فاعلية القطاع العام، وعسوانة التخطيط، إلى جانب الحروب والزاعات، وغياب الأمن والسلام في أجزاء كبيرة من المنطقة. والموازنات الضخمة التي خصصتها الدول الغربية لتخطي التحدي، هي صورة موازنات وطنية ومساعدات خارجية، تُشكّل فرصة للانتقال إلى تنمية أكثر استدامة، لكن هذا لا يتحقق إلا بموازاة تغيير جذري في السياسات العامة، ووضع خطط ملائمة يخصص تنفيذها للمساءلة والمحاسبة.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

مخاوف من انهيارها وضعف في مراقبتها

نصف السدود حول العالم تتطلب إصلاحات واسعة



بيروت، عبد الهادي نجار

خلال السنوات بين 2017، كان سد الفرات موضع اشتباك بين القوات المتقاتلة على الأراضي السورية، وجرى التلويح باستخدامه سلاحاً يهدد انهياره ثلث مساحة البلاد. ومع انتهاء العمليات العسكرية في محيط السد، جرى تأهيل بعض أقسامه المتضررة، كمجموعات التوليد والمباني الإدارية، بالاعتماد على الخبرات المحلية، فيما تبقى السلامة الهيكلية للسد الذي جاوز عمره الاستثماري خمسين سنة أمراً معلقاً بانتظار تقييم المختصين.

ثلث السدود خارج الخدمة

المخاطر المحتملة للسدود لا تقتصر على آثارها البيئية، إذ يزداد القلق في جميع أنحاء العالم بشأن نقص المفتشين القادرين على تقييم مخاطر تقادم السدود، مما يؤدي إلى تراكم عمليات المراقبة الدورية، وزيادة المخاطر التي تستوجب الرصد. وكان تحقيق جري في الولايات المتحدة بعد انهيار سد «أوروفيل»، قد وجد أن عمليات التفتيش السابقة في السد فشلت في تحديد العيوب الهيكلية. ويتطلب تقييم سلامة هذه المنشآت أدوات قياس متقدمة وخبرات عالية، فليس كل شيء في عالم السدود مرئياً أو يسهل قياسه.

ويحذر تقرير صدر عن جامعة الأمم المتحدة مطلع هذه السنة من أن الإرت المتزايد من السدود المتهاكلة التي تجاوزت عمرها التصميمي يتسبب في زيادة هائلة في حالات انهيار السدود، أو حصول تسرب أو إطلاق طارئ للمياه يهدد مئات ملايين الأشخاص الذين يعيشون في اتجاه مجرى النهر. ويؤكد التقرير أن مفتشي السلامة العامة حول العالم لا يستطيعون مواكبة عمء العمل للتحقق من سلامة جميع السدود.

وحسب قاعدة بيانات «اللجنة الدولية للسدود الكبيرة» التي تضم 104 بلدان أعضاء، يوجد 58,713 سداً كبيراً يزيد ارتفاع كل منها عن 15 متراً، أو تتجاوز سعته التخزينية 3 ملايين متر مكعب. ومن بين هذه السدود هناك نحو 20 ألف سد أصبح دورها هامشياً أو خرجت من الخدمة. ويشير تحليل بيانات اللجنة إلى وجود 19 ألف سد كبير قيد العمل يزيد عمره على 50 سنة، وهو رابع المعتمد الذي يستلزم القيام بإصلاحات واسعة أو الإزالة. وبمقاربة مقولة، يمكن القول إن نصف السدود الكبيرة الموضوعة في الاستثمار عالمياً دخلت مرحلة الشيخوخة.

وفي العالم العربي، يبلغ عدد السدود الكبيرة 287 سداً، يقع أكثرها في منطقة المغرب العربي وسوريا والسعودية، انتهى بناء نصفها خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي. ومع ذلك، يوجد 65 سداً تجاوز عمرها الخمسين سنة، أضعفها السد العالي في أسوان الذي افتتح عام 1970، ويبلغ ارتفاعه 111 متراً. وتستطيع السدود أن تصمد

لفتره تزيد على 50 أو حتى 100 سنة، إذا تم تصميمها على نحو جيد، وجرت صيانتها ومراقبتها بطريقة حسنة. وعلى سبيل المثال، اكتمل بناء سد «مايروج» الخرساني في سويسرا سنة 1872، ومن المتوقع أن يصل عمره الاستثماري الآمن حتى 200 سنة. وما يعزز مخاطر السدود ليس تقادمها فحسب، وإنما زيادة عدد الأشخاص الذين يستوطنون حوضها الأدنى. ويشير تقرير جامعة الأمم المتحدة إلى أنه بحلول سنة 2050، سيعيش معظم البشر في اتجاه مجرى النهر أمام السدود الكبيرة التي تم بناؤها في القرن العشرين.

وتسنى السدود عادة من الردميات الترابية والحجارة والخرسانة، وتزداد مخاطر انهيارها مع الزمن بسبب تحلل الخرسانة وتشققاتها، وتسرب المياه، واتساع الشقوق الخفية في الصخور، وزيادة الحمولات عليها. كما يمكن أن تتضرر النواة الغضارية للسدود، أو يفقد السد استقراره نتيجة الزلازل أو التخریب المتعمد أو الانجراف بفعل خلل في تفريغ التدفق الطارئ للفيضانات.

وسد الموصل في العراق الذي يعد رابع أضخم سد في العالم العربي، من حيث السعة التخزينية، يمثل حالة دراسية عن السدود الخطرة حول العالم. فالسد الذي بني في 1984 على مصور كلسية تتعرض للذوبان بفعل الضغط وتخزين المياه يتطلب سنوياً حقناً بنحو 200 طن من الإسمنت والغضار لإغلاق التجاويف التي تتشكل في قاعدته.

وكان حقن سد الموصل بالمواد الداعمة قد توقف لأشهر طويلة نتيجة ضعف التحويل، وذلك بعد عملية تحريره في أغسطس (آب) 2014. وتؤكد التصريحات الرسمية الحالية سلامة السد وتشغيله على نحو آمن بخبرات محلية، فيما تراجع مساحته السطحية بمقدار 60 في المائة منذ تسعينيات القرن الماضي بسبب دورات الجفاف القاسية ومشروع جنوب شرقي الأناضول (غاب) الذي نفذته تركيا على نهرى دجلة والفرات. ومن ناحية أخرى، يؤدي تراكم الرواسب خلف السدود إلى إضعاف جدواها، ويجعلها في بعض الأحيان أكثر خطورة. وينتج ذلك عن تناقص السعة التخزينية لبحيرة السد مما يجعله أكثر عرضة للغرق في أثناء هطول الأمطار الغزيرة. ومن أجل حماية بنى السد قد يضطر القائمون على تشغيله لإجراء تفريغ مفاجئ في قنوات الفيض خلال ذروة الفيضانات. وبعد أن اجتاحت إعصار «ميثش» أميركا الوسطى سنة 1998، لقي مئات الأشخاص حتفهم داخل منازلهم في تينيسيغاليا، عاصمة هندوراس، عندما اجتاحت جدار من الماء عدداً من أحياء المدينة الفقيرة الواقعة على ضفاف نهر شولوتوكا. وأظهر التحقيق أن هذا الجدار المائي تشكل عندما قام مشغلو السدين الرئيسيين في المدينة بتحرير مفاجئ للمياه في ذروة الفيضان. وعلى الرغم من أن السدين شُيدا في تسعينيات القرن الماضي، فإن الرواسب خلفهما أفقدتهما كثيراً من سعتيها التخزينية المجدية. وتؤدي دورات الجفاف المتكررة التي تترافق مع تدفق ضعيف وارتفاع في معدلات التبخر إلى زيادة إشكالية الإطماء خلف السدود في العالم العربي. ففي الأردن، انخفضت السعة التخزينية للسدود من 46 في المائة في 2010 إلى 33 في مصر، 2011. وفي المغرب، تراجع السعة في 75 في المائة إلى 20 في المائة خلال الفترة بين 1986 و2004. وفي مصر، يحتجز السد العالي 100 مليون طن من الرواسب والطيني خلفه سنوياً، ويرى بعضهم أن المكس الوحيد صر من بناء سد النهضة في إثيوبيا هو تقليل هذه الكمية وتواجه أيضاً التحديات المرتبطة

الهائلة من الطمي التي تؤثر على جدوى السد العالي، في حين تبقى آثاره الأخرى كارثية على الأمن المائي والغذائي في مصر. وتتضاعف مخاطر السدود أيضاً تحت تأثير تغير المناخ الذي يتسبب بحصول مزيد من الفيضانات المفاجئة نتيجة الهطولات الموضية في كثير من الأماكن. ومما يزيد الطين بلة أن تصميم وبناء أغلب السدود القائمة كان على أساس السجلات الهيدرولوجية في حقبة ما قبل تغير المناخ.

تواجه السدود مجموعة من التحديات والاحتياجات؛ أولها الحاجة الكبيرة في أجزاء كثيرة من العالم إلى مزيد من الموارد المائية العذبة والطاقة الكهربائية، تتبعها الحاجة إلى خليط من مصادر الطاقة المختلفة، وتوفير تخزين ملائم للطاقة، فيما العالم يطور مزيداً من مصادر الطاقة المتجددة المتقطعة التي تعزز السيطرة عليها. وبعد توليد الكهرباء من التوربينات على السدود المائية المصدر الأكبر للطاقة المتجددة في معظم أنحاء العالم اليوم.

ولم تعد صناعة السدود تقدم نفسها بصفقتها خياراً مستقلاً لتوليد «الكهرباء النظيفة»، بل أصبحت منتجاً مكملاً لمصادر الطاقة المتجددة الأخرى. فعلى سبيل المثال، يمكن معالجة الاختلافات الموسمية في هطول الأمطار من خلال الاعتماد على الطاقة الشمسية خلال موسم الجفاف والكهرومائية خلال موسم الأمطار، أو ضخ المياه بالطاقة الشمسية إلى مناطق أعلى نهاراً، واستخدامها لتوليد الكهرباء بالتوربينات المائية ليلاً.

وأصبح المطلوب أن تساهم السدود في التخفيف من تغير المناخ والتكيف مع آثاره، خاصة ما يتعلق بإمدادات المياه، والتحكم في الفيضانات وإنتاج الطاقة. وهي تواجه أيضاً التحديات المرتبطة

توقعات الاستخبارات الأميركية للبيئة سنة 2040



تغيرات المناخ تؤثر على الأمن الغذائي (رويترز)

أبعد، والتسلل إلى المياه الإقليمية للدول الأخرى، للحصول على الأسماك. ويهدد ارتفاع درجات حرارة المحيطات بالقضاء على الشعاب المرجانية، مما سيؤثر على صناعات الصيد والسياحة بشكل أكبر. ومع انخفاض جودة الماء والهواء وقلّة الغذاء، إلى جانب التغيرات في نواقل الأمراض ومسببات المرض المنقولة بالمياه، ستزداد المخاطر على صحة الإنسان. وستكون الوفيات الناجمة عن التلوث أعلى في البلدان المتوسطة الدخل، لا سيما في شرق وجنوب آسيا. ومن المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى تغيير النطاق الجغرافي، وتواتر تفشي الأمراض التي تصيب البشر والحيوانات والنباتات. ومن الملاحظ أن التنوع الحيوي أخذ في الانخفاض بشكل غير مسبوq، مما سيهدد الأمن الغذائي والصحي. ومن المحتمل أن يدفع ارتفاع درجات الحرارة إلى انقراض النباتات والحيوانات التي لا تستطيع النجاة في موائلها التقليدية، أو لا تتمكن من الانتقال بسرعة إلى مواقع جديدة، أو تقع تحت ضغط الأنواع الغازية. ويتوقع التقرير أن يكون هناك تركيز متزايد على تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة

مخاطر الصراع. وعلى الرغم من انخفاض تلوث الهواء والماء في كثير من البلدان ذات الدخل المرتفع، يزداد التلوث على المستوى العالمي، خاصة في البلدان ذات الدخل المتوسط. وعلى غرار العوامل البيئية الأخرى، سيؤثر تلوث الهواء وتغير المناخ أحدهما في الآخر من خلال التفاعلات المعقدة في الغلاف الجوي، حيث سيؤثر تغير المناخ الظروف الجوية المناسبة لتشكيل الضباب الدخاني، وسيؤدي إلى تراجع

المتطرفة، ستترك آثارها المادية على جميع الدول. وستتوزع التكاليف والتحديات بشكل غير متناسب على حساب الدول النامية، وستؤدي مع التدهور البيئي - إلى زيادة المخاطر على الغذاء والمياه والصحة وأمن الطاقة. ومع التوسع في ممارسات الزراعة والحراثة على نحو غير مستدام، سيزداد تدهور المناخ. وكانت دراسة أجريت في 2019 قد خلصت إلى مساهمة كل من إزالة الغابات وتدهور الأراضي في زيادة انبعاثات غازات الدفيئة العالمية الناتجة عن النشاط البشري بنحو 10 في المائة، عن طريق إطلاق الكربون المخزن في الأشجار والتربة. ويرى التقرير أن ضعف إدارة المياه داخل الدول وفيما بينها سيكون المحرك الرئيسي للإجهاد المائي. ومع انخفاض هطول الأمطار، أو زيادة عدم انتظامه، سيؤدي النمو السكاني والتنمية الاقتصادية واتساع الري والممارسات الزراعية غير الفعالة إلى زيادة الطلب على المياه. وفي أكثر من مكان، ستقوم دول المنبع ببناء السدود والتحكم بمصادر المياه، من دون التشاور مع دول المصب، كما في حالة سد النهضة الإثيوبي، مما يزيد من

تدن، «الشرق الأوسط»
يصدر تقرير «الاتجاهات العالمية» كل 4 سنوات منذ سنة 1997، وهو تقييم شامل يعده المجتمع الاستخباري الأمريكي للاتجاهات الجيوسياسية العالمية. ويهدف التقرير إلى وصف السيناريوهات الواقعية التي قد يواجهها صانعو السياسات الأميركية خلال 20 سنة مقبلة. وكما جاء في مقدمة تقرير هذه السنة، لا يهدف مجتمع الاستخبارات إلى تحديد شكل العالم في سنة 2040 على وجه الدقة، ولكن غايته تسليط الضوء على القضايا والاتجاهات التي قد تتضح أهميتها، إلى جانب التحديات الراهنة التي ستكون مفيدة عند وضع استراتيجيات الأمن القومي. ويتزامن إصدار هذا التقرير مع التقييم السنوي للتهديدات الذي تصدره مجموعة الاستخبارات في الولايات المتحدة، ويضع مدير المخابرات الوطنية ورئيس وكالة المخابرات المركزية ووكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة استخبارات الدفاع تقييماً للتهديدات التي تواجه الولايات المتحدة أو قد تتعرض لها في العام المقبل.

بشكل غير مسبوq، مما سيهدد الأمن الغذائي والصحي. ومن المحتمل أن يدفع ارتفاع درجات الحرارة إلى انقراض النباتات والحيوانات التي لا تستطيع النجاة في موائلها التقليدية، أو لا تتمكن من الانتقال بسرعة إلى مواقع جديدة، أو تقع تحت ضغط الأنواع الغازية. ويتوقع التقرير أن يكون هناك تركيز متزايد على تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة

بشكل غير مسبوq، مما سيهدد الأمن الغذائي والصحي. ومن المحتمل أن يدفع ارتفاع درجات الحرارة إلى انقراض النباتات والحيوانات التي لا تستطيع النجاة في موائلها التقليدية، أو لا تتمكن من الانتقال بسرعة إلى مواقع جديدة، أو تقع تحت ضغط الأنواع الغازية. ويتوقع التقرير أن يكون هناك تركيز متزايد على تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة

تصريحات متضاربة!



طارق الحميد

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

تطالب بالأفعال لا الأقوال، مثلاً، ضرورة خروج المرتزقة من ليبيا، وهذا ما تريده فرنسا أيضاً، وتطالب الولايات المتحدة أنقرة بإيقاف صفقة الصواريخ الروسية، والضغط إلى زيادة أكثر، مع تراجع الأتراك عن توفير حماية مطار كابل بعد الانسحاب الأمريكي.

وكذلك الحديث عن قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، وذلك بعد أن نقلت قناة «إن تي في» التلفزيونية عن إردوغان الخميس الماضي، أنه لا يستبعد إقامة قاعدة عسكرية تركية في أذربيجان، مضيفاً: «قد يحدث تطور وتوسع هنا في وقت لاحق».

ولذا فنحن الآن أمام اختناق تركي خارجي، ومثله اختناق للاقتصادات تركية، خصوصاً في المفاوضات، حيث إن مصر

إنها امرأة... فاضربوها



حازم صاغية

بـ «عدم مراعاتها للبيئة المحافظة في الاحتشام»، ولم يُخف استياءه من «فضها الانصياع لأوامره» إنسان عملها في مكتب محاماة كان يديره، الذين دافعوا عنه لم يجدوا أفضل من الاستشهاد بقوله إن زيتونة «بنّته»، وأب حريص بالطبع على احتشام ابنته وعلى عودتها إلى البيت قبل غروب الشمس:

نعم، إنهن خصم هين، خصم يمكن حشده القيم والأخلاق والدين والوطنية والترث في المعركة ضده. وهذا كله وغيره يحصلان قبل أن «تتحزز» أفغانستان بنتيجة الانسحاب الأميركي، وقبل أن تترتب في سلطتها مجدداً «حركة طالبان»، بحسب ترجيح مُجْع عليه. وفي شأن النساء فإن «طالبان» التي تحزّز أفغانستان اليوم تبرز الخميني الذي حزّر إيران بالأمس والذي، بدوره، بزّ الثورة التي حزرت الجزائر يوم أمس الأول.

الوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

لكن الاستجابة لتلك العوامل بمزيد من التعنيف والتمييز ينهل من مصدرين آخرين: أن التجارب التي عرفناها في «تحرير المرأة»، منذ كمال أتاتورك حتى الحبيب بورقيبة، جاءت ارتداداتها العكسية تعادل مكاسمها. لقد رُبِطت المساواة بالدولة ولم تُربط بالحزبية، وحظي فصل الدين عن الدولة بحصة أكبر كثيراً مما حظي فصل الدولة عن الدين. هكذا بات سهلاً على الإسلاميين ومشايخهم أن يضعوا كل ما هو متقدم، بما فيه حريات النساء، في مواجهة الشعب وحزبته. أما المصدر الثاني فقيضان العداء السياسي للغرب بحيث غدا عداءً ثقافياً للحدادة. نزع الاستعمار (decolonization)، والحال هذه، بات أقرب إلى نزع الحضارة (decivilization)، كما كان ياسين الحافظ يقول ويحذر. تحزّز صارت المعادلة المعمول بها تقول: تحزّز وطني أكثر يساوي تخلفاً واستبداداً أشد.

وفي ظلّ كوابح كهذه استنجدنا، وما زلنا نستنجد، بأسوأ ما في ترانانتا وتقاليدنا «الوطنية»، أو «الأصلية» التي لا تفتح فمها حتى تلعن النساء.

والوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

لكن الاستجابة لتلك العوامل بمزيد من التعنيف والتمييز ينهل من مصدرين آخرين: أن التجارب التي عرفناها في «تحرير المرأة»، منذ كمال أتاتورك حتى الحبيب بورقيبة، جاءت ارتداداتها العكسية تعادل مكاسمها. لقد رُبِطت المساواة بالدولة ولم تُربط بالحزبية، وحظي فصل الدين عن الدولة بحصة أكبر كثيراً مما حظي فصل الدولة عن الدين. هكذا بات سهلاً على الإسلاميين ومشايخهم أن يضعوا كل ما هو متقدم، بما فيه حريات النساء، في مواجهة الشعب وحزبته. أما المصدر الثاني فقيضان العداء السياسي للغرب بحيث غدا عداءً ثقافياً للحدادة. نزع الاستعمار (decolonization)، والحال هذه، بات أقرب إلى نزع الحضارة (decivilization)، كما كان ياسين الحافظ يقول ويحذر. تحزّز صارت المعادلة المعمول بها تقول: تحزّز وطني أكثر يساوي تخلفاً واستبداداً أشد.

وفي ظلّ كوابح كهذه استنجدنا، وما زلنا نستنجد، بأسوأ ما في ترانانتا وتقاليدنا «الوطنية»، أو «الأصلية» التي لا تفتح فمها حتى تلعن النساء.

والوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

لكن الاستجابة لتلك العوامل بمزيد من التعنيف والتمييز ينهل من مصدرين آخرين: أن التجارب التي عرفناها في «تحرير المرأة»، منذ كمال أتاتورك حتى الحبيب بورقيبة، جاءت ارتداداتها العكسية تعادل مكاسمها. لقد رُبِطت المساواة بالدولة ولم تُربط بالحزبية، وحظي فصل الدين عن الدولة بحصة أكبر كثيراً مما حظي فصل الدولة عن الدين. هكذا بات سهلاً على الإسلاميين ومشايخهم أن يضعوا كل ما هو متقدم، بما فيه حريات النساء، في مواجهة الشعب وحزبته. أما المصدر الثاني فقيضان العداء السياسي للغرب بحيث غدا عداءً ثقافياً للحدادة. نزع الاستعمار (decolonization)، والحال هذه، بات أقرب إلى نزع الحضارة (decivilization)، كما كان ياسين الحافظ يقول ويحذر. تحزّز صارت المعادلة المعمول بها تقول: تحزّز وطني أكثر يساوي تخلفاً واستبداداً أشد.

وفي ظلّ كوابح كهذه استنجدنا، وما زلنا نستنجد، بأسوأ ما في ترانانتا وتقاليدنا «الوطنية»، أو «الأصلية» التي لا تفتح فمها حتى تلعن النساء.

والوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

مُستفّرٌ جداً ما حصل مؤخراً في برلمان تونس. نائب اسمه الصحبي سمارة يقفز فجأة عن مقعده. بتّجه، وأثق الخطوة، نحو زميلته ورئيسة «الحزب الدستوري الحر» عبير موسى. يسير بضع خطوات ثم يصفها بقوة. نائب آخر اسمه سيف الدين مخلوف، يبدو أن «تسامح» سمارة لم يُرق له، أكمل المهمة بأن ركل موسى على ركبته. حصل قليل من الهرج والمرج لكن البرلمان لم يوقف أعماله. الأمر عاديّ؛ يضاعف الاستفزاز عاملان، أولاً: أنها تونس، البلد الوحيد الذي أمكن لثورته أن تحزّز نجاحاً نسبياً. إحدى ثمار ذلك النجاح المصادفة، عام 2017، على القانون رقم 58 لمكافحة العنف ضد المرأة والسعي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وثانياً: أنه البرلمان، أي المكان الذي يُفترض أن يعكس المساواة في المواطنة قبل ممارسته وظيفته الأساسية تشريعاً ومراقبةً للسلطة التنفيذية. السيدان سمارة ومخلوف أرادا تحويل البرلمان هذا إلى بيت طاعة آخر، بيت أكبر حجماً من البيت العائلي وأعلى سلطة ونفوذاً.

هذا التجزؤ على المرأة يتخذ اليوم أشكالا عدة في غير مكان من منطقتنا. خذ تركيا مثلاً: قبل أشهر قرّر الرئيس رجب طيب إردوغان إخراج بلاده من «اتفاقية إسطنبول» التي تستهدف حماية المرأة من العنف. الآن تمّ الانسحاب رسمياً. الحجج التي يطرحها المدافعون عن الانسحاب أغرب ما تكون: إن الاتفاقية تدعم المثلية الجنسية وتساوم في تفكيك الأسرة والمجتمع.

تركيا التي شهدت في السنوات الأخيرة تزايداً لافتاً في العنف ضد المرأة سوف تشهد بالتأكيد تزايداً أعظم بعد التخلّص من هذا القيد. الأمر أيضاً عاديّ. المهم الأ يتبدّل الجانب في شؤوننا، فنحن أدري بنسائنا. السننا مستقلّين وذوي سيادة؟ أخبار عذابات النساء كثيرة وذات أشكال عدة، كما تختفي إلى مستويات مختلفة. مؤخراً في انتخابات إيران الرئاسية، رفض ترشيح أربعين امرأة من أصل أربعين مرشحة. كهن رفضن بلا استثناء. قد يقال إن الرجال ليسوا أفضل حقاً، بل دليل أن حوالي 590 منهم رفض ترشيحهم أيضاً. مع هذا فسبعة من الرجال أُنزحوا بالترشح، وفاز أحدهم، إبراهيم السورويون الذين يصارعون عذاباتهم ومناقصهم وفقدوا أحبابهم، كان لا يتخصص إلا العوان على رموز تضحياتهم، وبخصوصاً أيقوناتهم من النساء المحامي هيثم المالح، المُسمّى «شيخ الحقوقين السورويين»، فسر خطف زهران علوش الناشطة رزان زيتونة

الوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

لكن الاستجابة لتلك العوامل بمزيد من التعنيف والتمييز ينهل من مصدرين آخرين: أن التجارب التي عرفناها في «تحرير المرأة»، منذ كمال أتاتورك حتى الحبيب بورقيبة، جاءت ارتداداتها العكسية تعادل مكاسمها. لقد رُبِطت المساواة بالدولة ولم تُربط بالحزبية، وحظي فصل الدين عن الدولة بحصة أكبر كثيراً مما حظي فصل الدولة عن الدين. هكذا بات سهلاً على الإسلاميين ومشايخهم أن يضعوا كل ما هو متقدم، بما فيه حريات النساء، في مواجهة الشعب وحزبته. أما المصدر الثاني فقيضان العداء السياسي للغرب بحيث غدا عداءً ثقافياً للحدادة. نزع الاستعمار (decolonization)، والحال هذه، بات أقرب إلى نزع الحضارة (decivilization)، كما كان ياسين الحافظ يقول ويحذر. تحزّز صارت المعادلة المعمول بها تقول: تحزّز وطني أكثر يساوي تخلفاً واستبداداً أشد.

وفي ظلّ كوابح كهذه استنجدنا، وما زلنا نستنجد، بأسوأ ما في ترانانتا وتقاليدنا «الوطنية»، أو «الأصلية» التي لا تفتح فمها حتى تلعن النساء.

والوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

لكن الاستجابة لتلك العوامل بمزيد من التعنيف والتمييز ينهل من مصدرين آخرين: أن التجارب التي عرفناها في «تحرير المرأة»، منذ كمال أتاتورك حتى الحبيب بورقيبة، جاءت ارتداداتها العكسية تعادل مكاسمها. لقد رُبِطت المساواة بالدولة ولم تُربط بالحزبية، وحظي فصل الدين عن الدولة بحصة أكبر كثيراً مما حظي فصل الدولة عن الدين. هكذا بات سهلاً على الإسلاميين ومشايخهم أن يضعوا كل ما هو متقدم، بما فيه حريات النساء، في مواجهة الشعب وحزبته. أما المصدر الثاني فقيضان العداء السياسي للغرب بحيث غدا عداءً ثقافياً للحدادة. نزع الاستعمار (decolonization)، والحال هذه، بات أقرب إلى نزع الحضارة (decivilization)، كما كان ياسين الحافظ يقول ويحذر. تحزّز صارت المعادلة المعمول بها تقول: تحزّز وطني أكثر يساوي تخلفاً واستبداداً أشد.

وفي ظلّ كوابح كهذه استنجدنا، وما زلنا نستنجد، بأسوأ ما في ترانانتا وتقاليدنا «الوطنية»، أو «الأصلية» التي لا تفتح فمها حتى تلعن النساء.

والوجهة إذا تصاعدية ولله الحمد. الطرق والدرجات تختلف أما الهدف فواحد. أغلب الظن أن حالات اضطهاد النساء تتكاثر اليوم لأسباب تتصل بأوضاع المنطقة: بتمزقها، بعجزها عن البقاء على ما هي عليه وعجزها، في الوقت نفسه، عن الإقلاع إلى أحوال أخرى، بفقرها وتعاستها وبطالة أبنائها، بانهيار أنظمتها الاقتصادية والصحية والتعليمية.... وهي عوامل تدفع المرأة بسببها أكلاف تفوق ما يدفعه الرجل، إنها الضحية الأول. هو الضحية الثاني.

بشير إلى أن مهمة المفاوضات التركي الآن شاقة، وبدقة أكثر؛ فإن مهمة الرئيس التركي باتت أكثر صعوبة. وبالتالي بات من الصعب فرز ما في التصريحات الداخلية للرئيس التركي والتصريحات الخارجية، ومن شأن كل ذلك أن يصبغ مهمة الرئيس إردوغان داخلياً، ومزيد من العزلة الخارجية، وكل ذلك ليس في مصلحة أنقرة الآن.

وتقول ليس لمصلحة أنقرة، لأن ذلك سيسهم في تصعيب الموقف التركي المفاوضات خارجياً، ويريد من تكاثف المعارضة الداخلية ضده، والمفتاح دائماً إردوغان بالأساس كان يفترض أن يكون مشروعاً اقتصادياً للاتراك، وليس مشروع إسلام سياسياً توسعياً.

خاصة أن أميركا التي ارتكبت أسوأ جريمة حرب حين أسقطت القنبلة النووية على هيروشيما قتلت في يوم واحد 80 ألف إنسان وأصابت 150 ألفاً، وتركت آثاراً موقنة لمحكمة مجرمي حرب مفعول الإشعاعات التي بقيت لأجيال يعاني منها اليابانيون، لم تتم محاكمتهم.

انصَح بمحاكمة المسلسل والانتباه لموقف القاضيين الهندي والهولندي المعارض على مبدأ المحاكمة ذاتها فقد أثاراً نقاطاً مبدئية عجز بقية القضاة عن الإجابة عنها. أما تاريخياً، فلم تعقد أي محاكمة دولية بعد هاتين المحاكمتين إلى التسعينات حين أنشئت محكمة دولية مؤقتة لمحكمة مجرمي حرب الإبادة التي جرت في البوسنة والهرسك والتي جرت في رواندا، وهما محكمتان مؤقتتان أيضاً خضعتا لاعتبارات سياسية عديدة.

ولم يتفق العالم إلى الآن على قانون موحد ومحكمة يقبل الجميع الخضوع لها، فحتى اتفاق روما 1998 لإنشاء محكمة جنائية دولية الذي وافقت عليه 120 دولة امتنعت عن التصويت 21 ورفضته 7 دول، منها الولايات المتحدة الأمريكية وقطر.

وتوجز المشكلات، التي تعاني منها أستراليا وكوريا الجنوبية، مغلظة أوسع نطاقاً. ينبغي على واضعي السياسات الاعتراف بأن الأنظمة الاقتصادية لدولهم قد استعادت صحتها، وأن الأسواق المالية قد استقرت بشكل كبير، وأن معدل التضخم في ازدياد. إن الاستثمار من دون القيام بأي نوع من أنواع التعديل، حتى إن كان بسيطاً وتدرجياً، أمر غير معقول. كذلك يقولون إن ارتفاع معدل التضخم لن يستمر طويلاً

وتوجز المشكلات، التي تعاني منها أستراليا وكوريا الجنوبية، مغلظة أوسع نطاقاً. ينبغي على واضعي السياسات الاعتراف بأن الأنظمة الاقتصادية لدولهم قد استعادت صحتها، وأن الأسواق المالية قد استقرت بشكل كبير، وأن معدل التضخم في ازدياد. إن الاستثمار من دون القيام بأي نوع من أنواع التعديل، حتى إن كان بسيطاً وتدرجياً، أمر غير معقول. كذلك يقولون إن ارتفاع معدل التضخم لن يستمر طويلاً

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

توجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

محاكم عدل أم محاكم منتصرين؟



سوسن الشاكر

المنتصر أيضاً؟ وهل يجوز تجريم فعل بلا نص قانوني بحزبه؟ ومن سيضع هذا النص؟ جدل من النوع الذي يستهوي كمشاهدة ويفتح باب الفضول للاطلاع على مزيد من معرفة ظروف وملابسات تلك المحكمة؛ لأنها بالفعل حدث مفصلي جداً في تاريخ العلاقات الدولية والقانون الجنائي الذي ينظمها، إنره ما زال قائماً يؤثر فينا بشكل كبير ونرى انعكاساته على طبيعة العلاقة بيننا وبين الغرب الذي شكّل تلك المحكمة، ومن قبلها بأشهر عدة شكل محكمة نورنبيرغ التي حاكموا فيها الضباط الألمان بعد أن وقعت ألمانيا وثيقة استسلامها، ثم اعتمدوا وثيقة نورنبيرغ لعقد محكمة طوكيو رغم ما عليها من تحفظات حول نزاهتها وعدالتها والمبادئ التي أسست عليها.

تاريخياً، سنتغاضى عن المحاولات التي جرت قبل الحرب العالمية الأولى لتأسيس قانون دولي أو محاكمات دولية، بمعنى أن يحاكم قائد عسكري أو حاكم خارج حدود مملكته، وهي محاولات معدودة، خاصة أننا نتحدث عن اختراق مبدأ السيادة الدولية. إنما المحاكمة الأولى المتعمدة التي جرت عام 1919 هي في

المنتصر أيضاً؟ وهل يجوز تجريم فعل بلا نص قانوني بحزبه؟ ومن سيضع هذا النص؟ جدل من النوع الذي يستهوي كمشاهدة ويفتح باب الفضول للاطلاع على مزيد من معرفة ظروف وملابسات تلك المحكمة؛ لأنها بالفعل حدث مفصلي جداً في تاريخ العلاقات الدولية والقانون الجنائي الذي ينظمها، إنره ما زال قائماً يؤثر فينا بشكل كبير ونرى انعكاساته على طبيعة العلاقة بيننا وبين الغرب الذي شكّل تلك المحكمة، ومن قبلها بأشهر عدة شكل محكمة نورنبيرغ التي حاكموا فيها الضباط الألمان بعد أن وقعت ألمانيا وثيقة استسلامها، ثم اعتمدوا وثيقة نورنبيرغ لعقد محكمة طوكيو رغم ما عليها من تحفظات حول نزاهتها وعدالتها والمبادئ التي أسست عليها.

تاريخياً، سنتغاضى عن المحاولات التي جرت قبل الحرب العالمية الأولى لتأسيس قانون دولي أو محاكمات دولية، بمعنى أن يحاكم قائد عسكري أو حاكم خارج حدود مملكته، وهي محاولات معدودة، خاصة أننا نتحدث عن اختراق مبدأ السيادة الدولية. إنما المحاكمة الأولى المتعمدة التي جرت عام 1919 هي في

المنتصر أيضاً؟ وهل يجوز تجريم فعل بلا نص قانوني بحزبه؟ ومن سيضع هذا النص؟ جدل من النوع الذي يستهوي كمشاهدة ويفتح باب الفضول للاطلاع على مزيد من معرفة ظروف وملابسات تلك المحكمة؛ لأنها بالفعل حدث مفصلي جداً في تاريخ العلاقات الدولية والقانون الجنائي الذي ينظمها، إنره ما زال قائماً يؤثر فينا بشكل كبير ونرى انعكاساته على طبيعة العلاقة بيننا وبين الغرب الذي شكّل تلك المحكمة، ومن قبلها بأشهر عدة شكل محكمة نورنبيرغ التي حاكموا فيها الضباط الألمان بعد أن وقعت ألمانيا وثيقة استسلامها، ثم اعتمدوا وثيقة نورنبيرغ لعقد محكمة طوكيو رغم ما عليها من تحفظات حول نزاهتها وعدالتها والمبادئ التي أسست عليها.

تاريخياً، سنتغاضى عن المحاولات التي جرت قبل الحرب العالمية الأولى لتأسيس قانون دولي أو محاكمات دولية، بمعنى أن يحاكم قائد عسكري أو حاكم خارج حدود مملكته، وهي محاولات معدودة، خاصة أننا نتحدث عن اختراق مبدأ السيادة الدولية. إنما المحاكمة الأولى المتعمدة التي جرت عام 1919 هي في

المنتصر أيضاً؟ وهل يجوز تجريم فعل بلا نص قانوني بحزبه؟ ومن سيضع هذا النص؟ جدل من النوع الذي يستهوي كمشاهدة ويفتح باب الفضول للاطلاع على مزيد من معرفة ظروف وملابسات تلك المحكمة؛ لأنها بالفعل حدث مفصلي جداً في تاريخ العلاقات الدولية والقانون الجنائي الذي ينظمها، إنره ما زال قائماً يؤثر فينا بشكل كبير ونرى انعكاساته على طبيعة العلاقة بيننا وبين الغرب الذي شكّل تلك المحكمة، ومن قبلها بأشهر عدة شكل محكمة نورنبيرغ التي حاكموا فيها الضباط الألمان بعد أن وقعت ألمانيا وثيقة استسلامها، ثم اعتمدوا وثيقة نورنبيرغ لعقد محكمة طوكيو رغم ما عليها من تحفظات حول نزاهتها وعدالتها والمبادئ التي أسست عليها.

تاريخياً، سنتغاضى عن المحاولات التي جرت قبل الحرب العالمية الأولى لتأسيس قانون دولي أو محاكمات دولية، بمعنى أن يحاكم قائد عسكري أو حاكم خارج حدود مملكته، وهي محاولات معدودة، خاصة أننا نتحدث عن اختراق مبدأ السيادة الدولية. إنما المحاكمة الأولى المتعمدة التي جرت عام 1919 هي في

التحول المرتقب في السياسة النقدية العالمية

ومن أسباب قيامها بذلك الخوف من أن يؤدي حدوث تدفق أكبر لرأس المال داخل البلاد إلى ارتفاع قيمة اليوان. وبعد تعاف قوي من انخفاض حدث في بداية عام 2020. ربما يكون الاقتصاد الصيني قد بدأ في التباطؤ أو على الأقل أصبح أقل رسوخاً. وفي الوقت الذي ترتفع فيه أسعار السلع في مرحلة التسليم المنصغ سريعاً، لا يشهد معدل التضخم تغيراً ملحوظاً. ومن غير المرجح أن تصبح الصين، التي لم تسارع إلى التيسير بشكل كبير مثلما فعل مصرف الاحتياطي الفيدرالي في المقام الأول، أكثر تشدداً بشكل صريح واضح. لم تكن التحركات المتعلقة بالسياسات النقدية التي شهدتها بداية عام 2020 لتستمر إلى الأبد، لكن الائتمان الميسر لم يبتّه بعد، لذا لا ينبغي الخلط بين ما يحدث على الهامش وبين الحدث الرئيسي.

والأكثر براعة. النبا السار بالنسبة إلى كل من سيدني وسول هو أن مصير العالم لا يقع على عاتقهم، فهذه المسؤولية تقع على عاتق مصرف الاحتياطي الفيدرالي. ورغم أندهاش بعض المستثمرين من توقع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة برفع أسعار الفائدة لمرتين خلال عام 2023، أكد مسؤولون رفيعو المستوى أن التضخم سوف يظل تحت السيطرة، وأن الأسعار الفيدرالية بعد عن جدول زمني للتراجع عن شراء الأصول، فارتفاع سعر الفائدة المستهدف لمصرف الاحتياطي الفيدرالي أمر لن يحدث سوى على المدى الطويل.

على الجانب الآخر، يتحرك «بنك الشعب الصيني» (البنك المركزي الصيني) بحذر وحرص. وتحدّ بكين من الحوافز، لكنها تعي جيداً ضرورة الاتباع في قيامها بذلك،

والأكثر براعة. النبا السار بالنسبة إلى كل من سيدني وسول هو أن مصير العالم لا يقع على عاتقهم، فهذه المسؤولية تقع على عاتق مصرف الاحتياطي الفيدرالي. ورغم أندهاش بعض المستثمرين من توقع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة برفع أسعار الفائدة لمرتين خلال عام 2023، أكد مسؤولون رفيعو المستوى أن التضخم سوف يظل تحت السيطرة، وأن الأسعار الفيدرالية بعد عن جدول زمني للتراجع عن شراء الأصول، فارتفاع سعر الفائدة المستهدف لمصرف الاحتياطي الفيدرالي أمر لن يحدث سوى على المدى الطويل.

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وتوجه نحو التشديد والتضييق. وقد بدأت كندا الحد من مشترياتهما من الأصول. بدرجة قياسية، ولا ينبغي النظر إلى

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>11585 الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966 11 212774 فاكس: +966 11 212774</p> <p>بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>الوكيل التوزيع في الإمارات</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فيسبوك: +971 4 3918503</p> <p>تلغراف: +971 4 3918504</p> <p>هاتف: +971 2 6733555</p> <p>فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت</p> <p>شركة العربية للتوزيع</p> <p>هاتف: +965 2227234 فاكس: +965 2227236</p>	<p>الشركة العربية للوسائط</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الوكيل الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 11 2128000</p> <p>فاكس: +966 11 4429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> <p>موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>شركة الخالعية</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والإعلانات العاصمة</p> <p>ترحب بالعاملة داخل المنطقة</p> <p>هاتف: 920 000 417</p> <p>ص.ب. 6950 الرياض 7404 4420</p> <p>ص.ب. 4440 الرياض 391 49714</p> <p>ص.ب. 6400 الرياض 5377 4331</p> <p>الإدارة العامة: +966 11 441 1444</p> <p>بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



فؤاد السنيورة

المشاكسة. وهو الأمر الذي يعرفه ويقدّره كل لبناني واع للعراق الذي كان في وقت مضى أهم شريك تجاري للبنان، كما كان العراق دائماً عوناً للبنان وشعبه ودولته من أجل أن يعود لبنان سيداً حراً عربياً ومستقلاً، وقادراً على استعادة وتعزيز النهوض المنشود الذي يسعى إليه اللبنانيون ويتمناه له أشقاؤه وأصدقائه في العالم.

دولة الرئيس الأخ مصطفى الكاظمي،

أقصد لكم يا دولة الرئيس مقاربتكم الكبيرة، والخطوات الواسعة التي خطوتموها في العراق، وكذلك في سعيكم الحثيث لإحراق المصالح العربية المشتركة، وتعزيز التعاون العربي المشترك. وأنا على يقين بأن الآمال التي تحرككم، تجد وستجد الاستجابة الملائمة في العراق كما في سائر بلدان المنطقة العربية، ولدى شعوبها مما اعتقد أنه سوف يحفز المسؤولين في كل بلد عربي على سلوك هذا الطريق نحو المستقبل المشرق.

مع كامل المودة والاحترام.

أخوكم
فؤاد السنيورة

والمعنى الواحد، أنه سبق لي أيضاً قبل أسابيع قليلة، أن نشرتُ بصحيفة «الشرق الأوسط» مقالة بذات المعنى تحت عنوان: «الدور السعودي المصري وجامعة الدول العربية»، وتتضمن دعوة حارة وواقعية لتجديد سبل العمل العربي المشترك. وما نسيتُ لشدته، إلى ضرورة إقامة علاقات صحية وندية مع دول الجوار العربي. لقد تكاثرت، يا دولة الرئيس العزيز، الهموم والجراحات، التي هددت وتهدد وحدة بلداننا واستقرارها.

وجراح العراق الحبيب بالذات شديدة الإيلام لنا كما هي مؤلمة لشعب العراق ودولته، وللسائر الدول والشعوب العربية.

وفي الوقت الذي أرى في همتمكم العالية، وإرادتكم الطيبة والواعية، أصلاً كبيراً لنسب العراق العزيز ودولته، وللسائر الشعوب العربية، أود أن أنتهز هذه المناسبة لأشكر لكم المساعدة الكريمة التي أعلنتم أن العراق الشقيق سوف يقدمها للبنان، وهو يعاني الأمرين في خضم أزماته

اجتماع عندكم ببغداد رئيس جمهورية مصر العربية وملك المملكة الأردنية الهاشمية. وقد سبق ذلك مبادرتكم سواء تجاه مصر أو تجاه الأردن المشتركة والتصريحات الفريدة من جانب كل طرف من هذه الأطراف، وكذلك من أطراف غيرهم في العالم العربي، نجد أن المشكلات واحدة أو متقاربة بالفعل، وأن هناك مصالح كبرى يمكن تطويرها وتعظيمها

وإن يدعم بعضنا بعضاً للنهوض لمواجهة تحديات الغد».

كما وتطرقتم إلى طرح سؤال مهم آخر وهو: «لم يصبح لزاماً علينا التفاعل مع جيراننا من الأمم الأخرى والتحاور معهم بصريح العبارة عن مخاوفنا، ونستمتع منهم بصراحة أيضاً عن المخاوف والهواجس التي تراودهم...».

وختتمت مقالتيكم القيّمة: «الاستقرار والسلم والتعاون والنمو والأمن المشترك في منطقتنا هي أهداف استراتيجية مستوطنة المرحلة المقبلة، ليس بوصفها تصورات وقراءات معزولة، بل

لكنها تعبيراً عن ضرورة مصيرية، كلمة السر فيها هي استعادة الثقة».

دولة الرئيس،
نعم، ما قرأت مطالعة تتسم بسعة الأفق، والإحساس باليقظة والمسؤولية لرجل الدولة، مثل مطالعتكم الشاملة ذات العبارات الدقيقة والكاشفة، في الأونة الأخيرة.

وعندما كنتُ أقرا مطالعتكم كان

دولة الرئيس،
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته،
إن جوهر المطالعة التي عرضتموها في مقالتيكم النيرة والمسؤولة بصحيفة «الشرق الأوسط» يوم الأحد الماضي، يؤكد على أهمية تعاون دول المنطقة لمواجهة مجموعة من التحديات: تنمية قدرات الدولة بالعراق والبلاد العربية لإجراء الإصلاحات، ومكافحة الفساد، والتحكيم من الاستجابة لتطلعات الشباب وأمالهم في الحاضر والمستقبل، والاستمرار في مكافحة الإرهاب، ومكافحة ثقافة الكراهية

والعداء بالذواخل، وفي التعامل مع العالم، ومواجهة جائحة كورونا الهائلة وأثارها المستقبلية على الاقتصاد، والحياة الإنسانية بعامّة - والتساند بين دول منطقتنا العربية في إعادة بناء الحاضر والإعداد للمستقبل، باعتبار الهوية والثقافة المشتركة والتاريخ الواحد والمصالح الأساسية والدائمة لشعوبنا العربية هي التي تتلاقى جميعاً على إحداثيات.

كما أوردتم في مقطع من هذه المقالة أنه: «حان الوقت لتؤكد بصوت مسموح أننا نستحق كشعوب عربية أن نستذكر معاً مشتركاتنا وأصولنا،

والمعنى الواحد، أنه سبق لي أيضاً قبل أسابيع قليلة، أن نشرتُ بصحيفة «الشرق الأوسط» مقالة بذات المعنى تحت عنوان: «الدور السعودي المصري وجامعة الدول العربية»، وتتضمن دعوة حارة وواقعية لتجديد سبل العمل العربي المشترك. وما نسيتُ لشدته، إلى ضرورة إقامة علاقات صحية وندية مع دول الجوار العربي. لقد تكاثرت، يا دولة الرئيس العزيز، الهموم والجراحات، التي هددت وتهدد وحدة بلداننا واستقرارها.

وجراح العراق الحبيب بالذات شديدة الإيلام لنا كما هي مؤلمة لشعب العراق ودولته، وللسائر الدول والشعوب العربية.

وفي الوقت الذي أرى في همتمكم العالية، وإرادتكم الطيبة والواعية، أصلاً كبيراً لنسب العراق العزيز ودولته، وللسائر الشعوب العربية، أود أن أنتهز هذه المناسبة لأشكر لكم المساعدة الكريمة التي أعلنتم أن العراق الشقيق سوف يقدمها للبنان، وهو يعاني الأمرين في خضم أزماته

اجتماع عندكم ببغداد رئيس جمهورية مصر العربية وملك المملكة الأردنية الهاشمية. وقد سبق ذلك مبادرتكم سواء تجاه مصر أو تجاه الأردن المشتركة والتصريحات الفريدة من جانب كل طرف من هذه الأطراف، وكذلك من أطراف غيرهم في العالم العربي، نجد أن المشكلات واحدة أو متقاربة بالفعل، وأن هناك مصالح كبرى يمكن تطويرها وتعظيمها

وإن يدعم بعضنا بعضاً للنهوض لمواجهة تحديات الغد».

كما وتطرقتم إلى طرح سؤال مهم آخر وهو: «لم يصبح لزاماً علينا التفاعل مع جيراننا من الأمم الأخرى والتحاور معهم بصريح العبارة عن مخاوفنا، ونستمتع منهم بصراحة أيضاً عن المخاوف والهواجس التي تراودهم...».

وختتمت مقالتيكم القيّمة: «الاستقرار والسلم والتعاون والنمو والأمن المشترك في منطقتنا هي أهداف استراتيجية مستوطنة المرحلة المقبلة، ليس بوصفها تصورات وقراءات معزولة، بل

لكنها تعبيراً عن ضرورة مصيرية، كلمة السر فيها هي استعادة الثقة».

دولة الرئيس،
نعم، ما قرأت مطالعة تتسم بسعة الأفق، والإحساس باليقظة والمسؤولية لرجل الدولة، مثل مطالعتكم الشاملة ذات العبارات الدقيقة والكاشفة، في الأونة الأخيرة.

وعندما كنتُ أقرا مطالعتكم كان

دولة الرئيس،
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته،
إن جوهر المطالعة التي عرضتموها في مقالتيكم النيرة والمسؤولة بصحيفة «الشرق الأوسط» يوم الأحد الماضي، يؤكد على أهمية تعاون دول المنطقة لمواجهة مجموعة من التحديات: تنمية قدرات الدولة بالعراق والبلاد العربية لإجراء الإصلاحات، ومكافحة الفساد، والتحكيم من الاستجابة لتطلعات الشباب وأمالهم في الحاضر والمستقبل، والاستمرار في مكافحة الإرهاب، ومكافحة ثقافة الكراهية

والعداء بالذواخل، وفي التعامل مع العالم، ومواجهة جائحة كورونا الهائلة وأثارها المستقبلية على الاقتصاد، والحياة الإنسانية بعامّة - والتساند بين دول منطقتنا العربية في إعادة بناء الحاضر والإعداد للمستقبل، باعتبار الهوية والثقافة المشتركة والتاريخ الواحد والمصالح الأساسية والدائمة لشعوبنا العربية هي التي تتلاقى جميعاً على إحداثيات.

كما أوردتم في مقطع من هذه المقالة أنه: «حان الوقت لتؤكد بصوت مسموح أننا نستحق كشعوب عربية أن نستذكر معاً مشتركاتنا وأصولنا،

والمعنى الواحد، أنه سبق لي أيضاً قبل أسابيع قليلة، أن نشرتُ بصحيفة «الشرق الأوسط» مقالة بذات المعنى تحت عنوان: «الدور السعودي المصري وجامعة الدول العربية»، وتتضمن دعوة حارة وواقعية لتجديد سبل العمل العربي المشترك. وما نسيتُ لشدته، إلى ضرورة إقامة علاقات صحية وندية مع دول الجوار العربي. لقد تكاثرت، يا دولة الرئيس العزيز، الهموم والجراحات، التي هددت وتهدد وحدة بلداننا واستقرارها.

وجراح العراق الحبيب بالذات شديدة الإيلام لنا كما هي مؤلمة لشعب العراق ودولته، وللسائر الدول والشعوب العربية.

وفي الوقت الذي أرى في همتمكم العالية، وإرادتكم الطيبة والواعية، أصلاً كبيراً لنسب العراق العزيز ودولته، وللسائر الشعوب العربية، أود أن أنتهز هذه المناسبة لأشكر لكم المساعدة الكريمة التي أعلنتم أن العراق الشقيق سوف يقدمها للبنان، وهو يعاني الأمرين في خضم أزماته

اجتماع عندكم ببغداد رئيس جمهورية مصر العربية وملك المملكة الأردنية الهاشمية. وقد سبق ذلك مبادرتكم سواء تجاه مصر أو تجاه الأردن المشتركة والتصريحات الفريدة من جانب كل طرف من هذه الأطراف، وكذلك من أطراف غيرهم في العالم العربي، نجد أن المشكلات واحدة أو متقاربة بالفعل، وأن هناك مصالح كبرى يمكن تطويرها وتعظيمها

وإن يدعم بعضنا بعضاً للنهوض لمواجهة تحديات الغد».

كما وتطرقتم إلى طرح سؤال مهم آخر وهو: «لم يصبح لزاماً علينا التفاعل مع جيراننا من الأمم الأخرى والتحاور معهم بصريح العبارة عن مخاوفنا، ونستمتع منهم بصراحة أيضاً عن المخاوف والهواجس التي تراودهم...».

وختتمت مقالتيكم القيّمة: «الاستقرار والسلم والتعاون والنمو والأمن المشترك في منطقتنا هي أهداف استراتيجية مستوطنة المرحلة المقبلة، ليس بوصفها تصورات وقراءات معزولة، بل

لكنها تعبيراً عن ضرورة مصيرية، كلمة السر فيها هي استعادة الثقة».

دولة الرئيس،
نعم، ما قرأت مطالعة تتسم بسعة الأفق، والإحساس باليقظة والمسؤولية لرجل الدولة، مثل مطالعتكم الشاملة ذات العبارات الدقيقة والكاشفة، في الأونة الأخيرة.

وعندما كنتُ أقرا مطالعتكم كان

دولة الرئيس،
السلم عليكم ورحمة الله وبركاته،
إن جوهر المطالعة التي عرضتموها في مقالتيكم النيرة والمسؤولة بصحيفة «الشرق الأوسط» يوم الأحد الماضي، يؤكد على أهمية تعاون دول المنطقة لمواجهة مجموعة من التحديات: تنمية قدرات الدولة بالعراق والبلاد العربية لإجراء الإصلاحات، ومكافحة الفساد، والتحكيم من الاستجابة لتطلعات الشباب وأمالهم في الحاضر والمستقبل، والاستمرار في مكافحة الإرهاب، ومكافحة ثقافة الكراهية

والعداء بالذواخل، وفي التعامل مع العالم، ومواجهة جائحة كورونا الهائلة وأثارها المستقبلية على الاقتصاد، والحياة الإنسانية بعامّة - والتساند بين دول منطقتنا العربية في إعادة بناء الحاضر والإعداد للمستقبل، باعتبار الهوية والثقافة المشتركة والتاريخ الواحد والمصالح الأساسية والدائمة لشعوبنا العربية هي التي تتلاقى جميعاً على إحداثيات.

كما أوردتم في مقطع من هذه المقالة أنه: «حان الوقت لتؤكد بصوت مسموح أننا نستحق كشعوب عربية أن نستذكر معاً مشتركاتنا وأصولنا،

والمعنى الواحد، أنه سبق لي أيضاً قبل أسابيع قليلة، أن نشرتُ بصحيفة «الشرق الأوسط» مقالة بذات المعنى تحت عنوان: «الدور السعودي المصري وجامعة الدول العربية»، وتتضمن دعوة حارة وواقعية لتجديد سبل العمل العربي المشترك. وما نسيتُ لشدته، إلى ضرورة إقامة علاقات صحية وندية مع دول الجوار العربي. لقد تكاثرت، يا دولة الرئيس العزيز، الهموم والجراحات، التي هددت وتهدد وحدة بلداننا واستقرارها.

وجراح العراق الحبيب بالذات شديدة الإيلام لنا كما هي مؤلمة لشعب العراق ودولته، وللسائر الدول والشعوب العربية.

وفي الوقت الذي أرى في همتمكم العالية، وإرادتكم الطيبة والواعية، أصلاً كبيراً لنسب العراق العزيز ودولته، وللسائر الشعوب العربية، أود أن أنتهز هذه المناسبة لأشكر لكم المساعدة الكريمة التي أعلنتم أن العراق الشقيق سوف يقدمها للبنان، وهو يعاني الأمرين في خضم أزماته

اجتماع عندكم ببغداد رئيس جمهورية مصر العربية وملك المملكة الأردنية الهاشمية. وقد سبق ذلك مبادرتكم سواء تجاه مصر أو تجاه الأردن المشتركة والتصريحات الفريدة من جانب كل طرف من هذه الأطراف، وكذلك من أطراف غيرهم في العالم العربي، نجد أن المشكلات واحدة أو متقاربة بالفعل، وأن هناك مصالح كبرى يمكن تطويرها وتعظيمها

وإن يدعم بعضنا بعضاً للنهوض لمواجهة تحديات الغد».

كما وتطرقتم إلى طرح سؤال مهم آخر وهو: «لم يصبح لزاماً علينا التفاعل مع جيراننا من الأمم الأخرى والتحاور معهم بصريح العبارة عن مخاوفنا، ونستمتع منهم بصراحة أيضاً عن المخاوف والهواجس التي تراودهم...».

وختتمت مقالتيكم القيّمة: «الاستقرار والسلم والتعاون والنمو والأمن المشترك في منطقتنا هي أهداف استراتيجية مستوطنة المرحلة المقبلة، ليس بوصفها تصورات وقراءات معزولة، بل

لكنها تعبيراً عن ضرورة مصيرية، كلمة السر فيها هي استعادة الثقة».

دولة الرئيس،
نعم، ما قرأت مطالعة تتسم بسعة الأفق، والإحساس باليقظة والمسؤولية لرجل الدولة، مثل مطالعتكم الشاملة ذات العبارات الدقيقة والكاشفة، في الأونة الأخيرة.

وعندما كنتُ أقرا مطالعتكم كان

دولة الرئيس مصطفى الكاظمي... همتكم العالية أمل كبير لسائر الشعوب العربية

عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



عودة «الإخوان» و«الزمن الأصولي»

الجماعات الأصولية لا تتجبر وتنتهي فجأة كما يظن البعض، وقصة نهاية الإسلام السياسي هي قصة تم صنعها من قبل تنظيمات الإسلام السياسي ورموزه والمتعاطفين معه، وهي في الواقع أبعد ما تكون عن الحقيقة، والصحيح أننا مقبلون على عودة انتعاش للزمن الأصولي الذي شهد أوج انتشاره إبان ما كان يعرف بالربيع العربي.

ملاحظ عودة الانتعاش للزمن الأصولي متعددة ويمكن رصدنا بسهولة للمختص والباحث المتابع، وتقف على رأس تلك الملامح على النطاق الدولي عودة «الأوبامية» لقيادة الدولة الأميركية أو الإمبراطورية الآقوى في التاريخ. والأوبامية ليست شخصاً بل تيار سياسي يمتلك رؤية و غاية لا تتفق في الكثير من تفاصيلها مع مصالح الدول العربية وشعوبها، ومن أهم عناصر تلك الرؤية التغاضي عن خصوم أميركا حول العالم والتخلي عن الحلفاء التقليديين، وهو ما تعبر عنه بوضوح فكرة العودة إلى «الانزعالية» أو «الانسحابية» التي برزت إبان الفترتين الرئيسيتين اللتين حكم فيهما أوباما.

ما يعبر بوضوح عن تلك الحقبة هو «الاتفاق النووي» مع إيران و«الربيع الأصولي» في العالم العربي... «الاتفاق النووي مع إيران لم يتحدث مطلقاً عن الانتشار الاستراتيجي لبسط النفوذ الإيراني على الدول العربية عبر «المليشيات» وفي الموضوع النووي اكتفى بتأجيل حصول إيران على القنبلة النووية، وفي «الربيع الأصولي» كان الدعم غير محدود للوصول لجماعات الإسلام السياسي للحكم في مصر وتونس وليبيا وغيرها من الدول العربية، وهذان المغان يشهدان انتعاشاً في المرحلة الحالية.

«اليسار الليبرالي» الأميركي هو الذي يقود «مفاوضات فيينا» مع إيران، بنفس الأفكار والنهجيات «الأوبامية» المعروفة، وينقص الأشخاص أحياناً، ويقال إن ثمة حديثاً يتم عن «المليشيات» و«الصورايق الباليستية» ولكن لا أحد يعرف تحديداً ما الذي يدور هناك، ويحكم التجربة السابقة في الاتفاق النووي فمن المتوقع ألا تكون النتائج سارة للدول العربية وشعوبها. «الانسحابية» بانت مسيطرة على الرؤية الأميركية مجدداً، وهذا الخروج المتعجّل من أفغانستان ومن العراق وتسليم البلدين على طبق من ذهب لإيران أمرٌ له تبعاته السياسية والاستراتيجية على أمن المنطقة بأسرها والعالم أجمع، فبعد عشرين عاماً من إسقاط حكم طالبان في أفغانستان ها هي راياتها ترقرق من جديد على مساحات كبرى من التراب الأفغاني حتى قبل استكمال الانسحاب الأميركي.

من أفكار «الانسحابية» و«الانزعالية» المسيطرة على فكر واستراتيجية «الأوبامية» أنه يجب التصالح مع وصول «الأصوليين» و«الإرهابيين» للحكم في دول الشرق الأوسط بدلاً من مواجهته، وبالتالي سيتم إطلاق يد إيران و«إعناش» «المليشيات» التابعة لها في العراق وسوريا ولبنان واليمن، كما سيتم التصالح مع عودة تنظيمات الإرهاب للعمل مجدداً في تلك الدول وفي أفغانستان والدول الأفريقية، وستنقطع تلك الجماعات الإشارة في مناطق أخرى حول العالم وستعود «الأصولية» للواجهة مجدداً.

الوقوف من «مليشيات الحوثي» في اليمن يمثل نموذجاً معبراً في هذا السياق، فقد تمّ رفع تصنيف هذا الميليشيا إرهابية وتمّ سحب العديد من الأسلحة الأميركية التي تتم مواجهتها بها من قبل حلفاء أميركا، والمفاوضات معها تقوم على الإقرار بحكمها الأصولي الميليشياوي لليمن بشكل ما لم تتضح معالمه بعد وليس على إنهاؤه كما يطمح الشعب اليمني والشريعة اليمنية. عودة الانتعاش للزمن الأصولي في المنطقة ذات مفردات متعددة ومشاهد لا تحفظها العين، فجماعة «الإخوان المسلمين» تعود لتنظيم نفسها ورسم أولوياتها والتاقلم مع المشهد الجديد في الدول العربية التي تصنفها إرهابية، ومع قدرة هذه التنظيمات على التقلب الحزباني في المفاهم فإن ذلك في الوسائل أسهل وأيسر، ومن الأمثلة على التقلب في المصطلحات التي تعبر عن المفاهيم يكفي نموذجان دالّان في هذا السياق: «الحاكمية» و«الجاهلية»، وهما المصطلحان الأساسيان في تفكير سيد قطب المتطرف الإرهابي المعروف، ففي مرحلتها الثمانينات والتسعينات لم يعد استخدام هذين المصطلحين سائداً بل تمّ تغيير المصطلحين بمصطلحين جديدين هما «الشريعة» و«الولاء والبراء» والاحتوى نفسه، ولكن المصطلحين الجديدين كانا أضفى في التأثير وأسرع في الانتشار، وبكفي رصد عناوين الكتب والكتيبات التي كانت تصدر في تلك المرحلة لتبين هذا الأمر.

هذا على مستوى المفاهيم وهو المستوى الأصعب، أما على مستوى الوسائل، وهو المستوى الأكثر سهولة، فإن هذه التنظيمات والجماعات بعد القيود القانونية المفروضة عليها انتقلت بشكل كبير من «العالم الواقعي» الصعب نوعاً ما إلى «العالم الافتراضي» الأسهل، واستثمرت في «المنصات الرقمية» وكثفت حضورها في «السوشيال ميديا» و«مواقع التواصل»، وتشهد عدد من الدول العربية انتعاشاً كبيراً ما كان يعرف بـ«الحملات الإلكترونية».

«الحملات الإلكترونية» هي آلية إخوانية وسروية معروفة يتم من خلالها التركيز على «اغتيال الشخصية» وذلك عبر الطرق الإخوانية المعروفة: «الكتب الصراح» و«اجزاء الكلام» وعبر التشويه المتعمد للأفكار والمقولات تحت غطاء معروف هو «الإسلام» وإيران خصوم جماعات الإسلام السياسي وكانهم يعادون الإسلام ويكرهون الدين، وهي استراتيجية إخوانية معروفة ويمكن أخذ التهجيم على بعض المثقفين السعوديين بحملات مؤخرًا ضمن هذا السياق.

قناة «الإخبارية» السعودية قادت توجهها مهماً لخدمة رؤية السعودية 2030 وتغطية الجانب المسكوت عنه من أحداث وتصريحات ولي العهد السعودي تجاه جماعات وتنظيمات الإسلام السياسي، وهو أحداث وتصريحات تاريخية بكل المقاييس وتمثل خريطة طريق لإنقاذ العالم الإسلامي من وهام التخلف والتطرف، ولأن هذا التوجه يفضح كثيراً من تغلغل هذه الجماعات في المؤسسات والجمعيات فقد كان الهجوم عليها وعلى ضيوفها تطبيقاً حقيقياً لاستراتيجية هذه الجماعات في «الحملات الإلكترونية» و«اغتيال الشخصية».

هذه «الحملات الإلكترونية» المنظمة تخلق موجة أصولية مفيدة في رص الصفوف وتد عبس التنظيمات وإثبات الوجود وتشجيع المتخادنين، وهذه الموجة من السهل أن يركبها ويشترك فيها «صحويون» من تيارات عامة لا تنتهي بالضرورة للإسلام السياسي، كما يتحرك تحتها فئاتٌ من الطعام والرعاع ويكون ظهرهم لهم في ذلك كله بعض المحسوبين على المثقفين ممن لهم توجهات قديمة في التحالف مع الإسلام السياسي.

أخيراً، فجماعات الإسلام السياسي لا تمثل خطراً اجتماعياً فحسب مع عدم التقليل من هذا الخطر بأي شكل من الأشكال ولكنها كذلك خطر سياسي حقيقي ومجزّب وليس «الربيع العربي» عنا بجعيد، والمعالم من وعظ بغيره.

أرقام لبنان لا تكذب... بخلاف بعض ساسته

الماروني، المعتر صراحةً عن انسجامه السياسي شبه الكامل مع مواقف تيار رئيس الجمهورية ميشال عون، أكد رفضه الكامل لـ«اتفاق الطائف» الذي يعتبره اعتداءً مبيهاً من المسلمين على حقوق المسيحيين، وأنكر ولاء المسلمين للهوية اللبنانية، وذكر مستعجباً بأن «المسيحيين» يملكون أكثر من 60 في المائة من أرض لبنان.

طبعاً، لم يُشر الأكاديمي الجزيل الاحترام، إلى هوية من يملك ماذا؛ وما هي نسبة الأوقاف والمكبات الكنسية من هذه النسبة...؟ لا سيما في ظل الفقر والعوز الذي بات يدفع المواطن المسيحي - قبل غيره - إلى بيع ممتلكاته

السود الأعظم من ردود فعل المتابعين المسيحيين على هذا الكلام المؤذي كانت سلبية، بل، وتعاطف كثيرون منهم مع الكلام المعتدل الصادر عن الشيخ السنّي، الشريك في المناظرة. عودة إلى تقرير «اليونيسيف»، فإنه يقدر أرقاماً مفزعة ويفضلها بمنهجية ودقة، كما يلي:

أكثر من 30 في المائة من أطفال لبنان وأولاده ناموا جوعاً، وخرموا من وجبات غذائية، خلال الشهر السابق. 77 في المائة من الأسر اللبنانية ليس لديها أغذية كافية أو مال يكفي لتأمين حاجتها إلى الغذاء. وترتفع هذه النسبة بين الأسر السورية اللاجئة إلى 99 في المائة.

ما كان ينقص المواطن اللبناني سوى تقرير دولي يضع النقاط على الحروف، ويخرجه من عالة الإرتياح إلى «تحليل الفاعل» و«تحميل الغير مسؤولية الأخطاء».

التقرير أصدره في مطلع يوليو (تموز) الحالي صندوق الطفولة الدولي (اليونيسيف) التابع لمنظمة الأمم المتحدة حول وضع أطفال البلاد، والمعانياتهم في ظل المحنة المعيشية الاقتصادية المتفاقمة بتأثيرات جائحة «كوفيد - 19» وأزمة الحكم المتفاوتة والحدود السائبة والسلطة الشرعية المسبوبة والقاصرة.

وفي المقابل، كان من مسأوي المصادفات أنه بينما حرصت جهات إعلامية وسياسية لبنانية على تصوير الأزمات برسالة الباطل - ليفجر سلسلة نقابيل سياسية على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية اللبنانية، خلال مناظرة مع شيخ مسلم سنّي، أفتحت كثيرين بعزم أزمة الثقة ونقص الإيمان بالعيش المشترك عند قطاع واسع من اللبنانيين.

الأكاديمي والكهنوتي، المسيحي

ما كان ينقص المواطن اللبناني سوى تقرير دولي يضع النقاط على الحروف، ويخرجه من عالة الإرتياح إلى «تحليل الفاعل» و«تحميل الغير مسؤولية الأخطاء».

التقرير أصدره في مطلع يوليو (تموز) الحالي صندوق الطفولة الدولي (اليونيسيف) التابع لمنظمة الأمم المتحدة حول وضع أطفال البلاد، والمعانياتهم في ظل المحنة المعيشية الاقتصادية المتفاقمة بتأثيرات جائحة «كوفيد - 19» وأزمة الحكم المتفاوتة والحدود السائبة والسلطة الشرعية المسبوبة والقاصرة.

وفي المقابل، كان من مسأوي المصادفات أنه بينما حرصت جهات إعلامية وسياسية لبنانية على تصوير الأزمات برسالة الباطل - ليفجر سلسلة نقابيل سياسية على شاشة إحدى القنوات التلفزيونية اللبنانية، خلال مناظرة مع شيخ مسلم سنّي، أفتحت كثيرين بعزم أزمة الثقة ونقص الإيمان بالعيش المشترك عند قطاع واسع من اللبنانيين.

الأكاديمي والكهنوتي، المسيحي

أياد أبو شقرا



اقتصادياً وديموغرافياً لانحجار مرفا بيروت في مطلع أغسطس (آب) 30 في المائة من الأطفال لا يتلقون حالياً الخدمة الصحية الأولية التي يحتاجون إليها، في حين يعلن 76 في المائة من الأسر أنها تعاني من الارتفاع الحاد لأسعار الأدوية. واحد من عشرة من الأطفال مُجرّب الآن على العمل من أجل تأمين رزقهم ورزق أسرته.

40 في المائة من الأطفال هم اليوم من أسر ليس فيها فرد يعمل، و77 في المائة من أسر لا تتلقى أي إعانات اجتماعية. 15 في المائة من الأسر توقّفت عن

اقتصادياً وديموغرافياً لانحجار مرفا بيروت في مطلع أغسطس (آب) 30 في المائة من الأطفال لا يتلقون حالياً الخدمة الصحية الأولية التي يحتاجون إليها، في حين يعلن 76 في المائة من الأسر أنها تعاني من الارتفاع الحاد لأسعار الأدوية. واحد من عشرة من الأطفال مُجرّب الآن على العمل من أجل تأمين رزقهم ورزق أسرته.

40 في المائة من الأطفال هم اليوم من أسر ليس فيها فرد يعمل، و77 في المائة من أسر لا تتلقى أي إعانات اجتماعية. 15 في المائة من الأسر توقّفت عن

اقتصادياً وديموغرافياً لانحجار مرفا بيروت في مطلع أغسطس (آب) 30 في المائة من الأطفال لا يتلقون حالياً الخدمة الصحية الأولية التي يحتاجون إليها، في حين يعلن 76 في المائة من الأسر أنها تعاني من الارتفاع الحاد لأسعار الأدوية. واحد من عشرة من الأطفال مُجرّب الآن على العمل من أجل تأمين رزقهم ورزق أسرته.

40 في المائة من الأطفال هم اليوم من أسر ليس فيها فرد يعمل، و77 في المائة من أسر لا تتلقى أي إعانات اجتماعية. 15 في المائة من الأسر توقّفت عن

اقتصادياً وديموغرافياً لانحجار مرفا بيروت في مطلع أغسطس (آب) 30 في المائة من الأطفال لا يتلقون حالياً الخدمة الصحية الأولية التي يحتاجون إليها، في حين يعلن 76 في المائة من الأسر أنها تعاني من الارتفاع الحاد لأسعار الأدوية. واحد من عشرة من الأطفال مُجرّب الآن على العمل من أجل تأمين رزقهم ورزق أسرته.

40 في المائة من الأطفال هم اليوم من أسر ليس فيها فرد يعمل، و77 في المائة من أسر لا تتلقى أي إعانات اجتماعية. 15 في المائة من الأسر توقّفت عن

اقتصادياً وديموغرافياً لانحجار مرفا بيروت في مطلع أغسطس (آب) 30 في المائة من الأطفال لا يتلقون حالياً الخدمة الصحية الأولية التي يحتاجون إليها، في حين يعلن 76 في المائة من الأسر أنها تعاني من الارتفاع الحاد لأسعار الأدوية. واحد من عشرة من الأطفال مُجرّب الآن على العمل من أجل تأمين رزقهم ورزق أسرته.

40 في المائة من الأطفال هم اليوم من أسر ليس فيها فرد يعمل، و77 في المائة من أسر لا تتلقى أي إعانات اجتماعية. 15 في المائة من الأسر توقّفت عن

أميركا واقتصاديات
الموارد الجانبية

كارل سميث *

هناك كثير من القوى العاملة في سوق العمل بحيث يصعب فصلها: مكافآت التأمين ضد البطالة، والتردد بشأن «كوفيد»، ونقص رعاية الأطفال، والأجور المنخفضة. ومع ذلك، بعد أكثر من عام من الجدل حول إنفاق مزيد من الأموال الحكومية لتخفيف الاقتصاد، يحتاج الكونغرس إلى تحويل انتباهه إلى الحوافز التي أنشأها هذا الإنفاق.

خلال فترات الانكماش الاقتصادي، يهتم الكونغرس والاحتياطي الفيدرالي، وعن حق - بتحفيز الاقتصاد من خلال مزيد من الإنفاق والإقراض الأرخص. يُعرف هذا بمحفز جانب الطلب. ومع تحسن الأمور يُعقدون هذا الإنفاق تدريجياً.

هذا هو السبب في أن الجدل حول ما إذا كانت الأمور تتحسن أمر مهم للغاية: الإفراط في الإنفاق وفقاً للحكمة التقليدية، يمكن أن يؤدي إلى زيادة سخونة الاقتصاد، وفي الوقت نفسه، من المهم ملاحظة أنه على مدار العقدين الماضيين، كان أول خطأ ارتكبه صانعو السياسة هو إنهاء التحفيز سريعاً.

يفسر هذا جزئياً مجموعة خبراء الاقتصاد الذين كانوا في مكان ما بين الانزعاج والسكات الدماغية في تحذير وزير الخزانة السابق لاري سمارز من أن خطة الإنقاذ الأميركية ستباعد في تحفيز الاقتصاد، وأن بنك الاحتياطي الفيدرالي قد يحتاج إلى التفكير في خفض أسعار الفائدة. كان منطوق سمرز على حق عندما قالوا إن مخاطر فعل القليل كانت أكبر من مخاطر فعل الكثير.

ومع ذلك، فقد جاءت البيانات التي حد كبير كما كان يخشى سمارز. كان نمو الوظائف أقل من التوقعات في وقت سابق من العام الجاري، بينما بلغ التضخم التوقعات أو تجاوزها. لذا فإن حسابات المجازة لنقاد سمارز، بمن فيهم أنا، أخذت في التحول.

لكي تكون الوضعين، فإن الاقتصاد الأمريكي ليس قريباً من النقطة التي يجب أن يرفع فيها الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة، ولا ينبغي للكونغرس أن يتراجع عن مشروع قانون البنية التحتية (المواضع نسبياً) من الجزيئين.

يجب عليهم تحويل تركيزهم إلى حوافز الموارد الجانبية في الغالبية، على سبيل المثال، لطما أراد الديمقراطيون زيادة عدد المستفيدين من برنامج «ميدبيك» الذين يمكنهم تلقي الرعاية في المنزل أو المجتمع. وقد ربط البيت الأبيض هذا الهدف بحد أدنى أعلى للأجور للعاملين في الرعاية المنزلية، بالإضافة إلى تفويضات أرباب العمل المصممة لتشجيع النقابات.

هذه الأنواع من التفويضات تقلل من مرونة صاحب العمل، وتزيد من نقص العمالة وتفاقم التضخم. سيكون من الأفضل أن يستجيب أرباب العمل - خصوصاً أولئك الذين يستفيدون من الإنفاق التحفيزي - لسوق العمل الضيقة من خلال توسيع مجموعة العمال الذين يرغوبون في توظيفهم، ومن خلال إنفاق مزيد من الأموال على تدريبهم.

سبؤي ذلك إلى زيادة العروض من العمال في القوى العاملة ورفع إنتاجية مزيد من العمال المهتمين. هذه الآثار من شأنها أن تخفف من ضغوط التضخم.

مثال آخر: الديمقراطيون في الكونغرس يريدون زيادة العروض من المساكن ذات الأسعار المعقولة. ومع ذلك، فإن أي خطة لإنفاق المزيد على الإسكان ميسور التكلفة يجب أن تتضمن تدابير صارمة لزيادة إجمالي العروض من المساكن.

طالما أن العرض مقيد بواسطة لوائح استخدام الأراضي، فإن الجهود المبذولة لزيادة القدرة على تحمل التكاليف لن تؤدي إلا إلى زيادة هوامش ربح الملك. كانت برامج ائتمان الإسكان مثل تلك التي تصورتها نائبة الرئيس كامالا هاريس خلال حملتها ستتمتع مزيداً من الأموال للمستأجرين ذوي الدخل المنخفض والمحرومين تاريخياً - لكن قوتهم الشرائية الجديدة سترفع الإيجارات بشكل عام.

إن تسهيل بناء مزيد من المنازل والأحياء الأكثر كثافة سيضغط هبوطياً على الإيجارات في السوق بأكملها. كل من هذه الآثار - إيجارات أرض وزيادة العمال في سوق العمل المحلية - من شأنها أن تخفف من ضغوط التضخم. قد يختلف المحللون والسياسيون حول ما إذا كان إنفاق «كوفيد» مفرطاً بالفعل وما إذا كان هذا الإنفاق قد تم استخدامه بطرق أدت إلى إبطاء النمو في التوظيف. في الوقت نفسه، من الواضح أنه لا العروض من العمال ولا السلع التي ينتجونها يزدادان بسرعة كافية لتهدئة مخاوف التضخم. لهذا السبب، يجب أن يركز الكونغرس بشكل خاص على تأثير اقتصاديات الموارد الجانبية أثناء مناقشة قانون الإنفاق الرئيسي التالي.

* «بوليميرغ» (المستمرين في كتابة هذه السطور) في طرح السؤال نفسه، وعماً إذا كان رئيس الحكومة «ضعيف الشخصية» لا يجرى على إقالة أحد، أو أنه «رجل طيب وعلى نيائه» لا يريد أن يؤدي مشاعر أحد، ومتسامح عند ارتكاب المسؤولين الإخطاء. وقد تكون صفات طيبة في شاب لذيذ لم يبدأ، لكنها سلبية ومضرة بالنسبة لزعيم سياسي يقود البلاد في مرحلة حرجة.

لاعب الجعاز الإسلامي و«الناكثون لغزلهم»



علي العقيم

وعبداً عن قضية ما يجب وما ينبغي، في هذه القضية، فإن كاملة عجز عن حالة الإسلاميين، وواقعهم في طريقة التفكير وشكل المعتقد وجوهره. فالإسلاميون، لا ينظرون إلى كلامهم على أنه آراء قد تصب وقد تحط، وإنما يُعلنون كلامهم إلى مصاف الحقائق الفاطمية، التي تتطابق مع حقائق الدين، ومع حقائق الواقع وحقائق التاريخ، التي هي معتقدكم لا تملك أمامها سوى التسليم بها والاستسلام والخضوع والإذعان والافتقار لها.

ومع أنهم كانوا كذلك، وما زالوا كذلك، فإن لعب الجعاز الإسلامي، و«القمازي» هذه كلمة عامية شائعة في الكويت والعراق وفي نجد والمنطقة الشرقية من السعودية والبحرين، وهي كلمة مأخوذة من اللغة الفارسية، وتعني في هذه اللغة الإغواء والخداع. ومعناها في الأقاليم المذكورة المحتال والبهلول، وفي معظم هذه الأقاليم تنطق بحرف الجيم، وفي نجد والمنطقة الشرقية تنطق بالميم الفارسية الكبير الدكتور عبد الله النفيسي في مقابلة له في برنامج «الاتجاه المعاكس» مع فيصل القاسم في قناة «الجزيرة»، عام 2004، صنف مجموعة من التكفيريين الإرهابيين، اعتقلتهم الحكومة السعودية، بأنهم «سجناء رأي»؛ وكان في قضيتهم - يا لعظم الغالطة - رأياً ورأياً آخر!

إن الإسلاميين جميع تياراتهم وفي كل بلد من بلدانهم، يفتشون غزل قضايهم بعد أن ابرموها وأحكوا شد حبوها هناكنا، من حين إلى حين، لا عن حيق (كما كانت تغزل تلك المرة الحقاء المعروفة عند أهل مكة أيام الجاهلية)، وإنما عن بهاء ومكر وخديعة. لذا يصبح أن الناظر عليهم (بتسمية قرآنية) اسم «سجناء رأي».

إنك لو مسحت كتب وأبحاث ومقالات الحركات الإسلامية خارج نطاق كتب وأبحاث الإعلام الإسلامي، فإنك لن تجد لزين العابدين الركابي فيها ذكراً، ولا إحالة تستشهد بما جاء في كتاب أو بحث أو مقال له. فتذكر اسمه مقتصر على بعض تكريات قليلة دونها بعض الإخوان المسلمين في السودان عن تاريخهم؛ إذ يرد ذكر اسمه فيها عرضاً في تكريات سنوات الستينات الميلادية.

وإنك لو بحثت في الإنترنت عن ترجمة له، فملى قلبك حتى تعريفاً أولياً به: أين ومتى ولد؟ وماذا وأين درس؟ ومثل هذه المعلومات وأكثر منها بكثير يحرض الإسلاميون على تويرها عن كل أعلاهم.

ويعد بحث عن إجابة لتلك الأسئلة، عثرت على تعريف منقوص به. هذا التعريف المنقوص به عثرت عليه في بحث أكاديمي سعودي من جامعة أم القرى، اسمه محمد عبده عداوي، عنوان بحثه: «الاتجاهات الفكرية في المقالة الأسبوعية عند الكاتب زين العابدين الركابي: دراسة تحليلية للفتايات المنشورة في صحيفة (الشرق الأوسط) خلال عامي 2011 - 2012».

منشور في «مجلة المصرية لبحوث الإعلام»، التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة القاهرة، المنشور في مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية. تعريفه المنقوص به (كما يشير هذا الأكاديمي) منقول عن تلميذه وصديقه الدكتور عثمان أبو زيد.

يقول هذا التعريف المنقوص: «الكاتب هو زين العابدين الركابي، أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، سعودي الجنسية. وهو من أب سوداني وأم مصرية. وُلد بالقاهرة وأضوى بها فترة الطفولة ومطالع الشباب، والتحق بجامعة الإخوان المسلمين ذات الرؤية

الإسلامية والمناذبة بأخذ الإسلام بعمومه وتحكيمة في كل شؤون الحياة. درس في أحد المعاهد الفخية، وحين الهجعة على الإخوان المسلمين عاد إلى السودان حيث كان يكتب في إحدى الصحف الإسلامية، ثم سافر إلى الكويت...».

هذه التعريف على علته صحح لي معلومة اصطحبتها لسنوات طويلة، وهي أنني منذ أن كنت طالباً في كلية الدعوة والإعلام في يوم الخميس الماضي، يوم عثرت على ذلك البحث، أحسب أنه حائز درجة الليسانس من إحدى الجامعات في القاهرة.

يقول الدكتور عثمان أبو زيد مزود صاحب البحث بالمعلومات السابقة: «وحيث الهجعة على الإخوان المسلمين عاد إلى السودان حيث كان يكتب في إحدى الصحف الإسلامية ثم سافر إلى الكويت».

هذه المعلومة منقوصة ومختلفة في أن: فهو لم يحدد عثمان أبو زيد زين العابدين الركابي، وحددها بحادثة وهي الهجعة على الإخوان المسلمين. والهجعة على الإخوان المسلمين ليست حادثة بين حدثين، وإنما هي حادثتان. الأولى كانت في عام 1954، والثانية كانت في عام 1965؛ فهل عاد إلى السودان بعد الهجعة الأولى أو هو عاد إليه بعد الهجعة الثانية؟

ولقد ذكر في هذه المعلومة أن زين العابدين الركابي، وهو مقيم في مصر، كان يكتب في صحيفة إسلامية، لكنه لم يذكر اسم هذه الصحيفة، ولم يذكر في أي بلد على يد من كانت تصدر. ولم يفهم ما الرباط بين كتابته في صحيفة إسلامية وعودته إلى السودان.

في مقال عنوانه «عيق من زين العابدين: الإعلاني والعالم» منشور في مجلة «البيان» الإسلامية، كتبه يوسف جعفر شيخ إدريس، وهو ابن الدكتور جعفر شيخ إدريس الذي هو صديق لزين العابدين الركابي منذ أيام شبابهم، ورفيقه في «جبهة الميثاق الإسلامي»، وإزميله في المعهد العالي للدعوة الإسلامية، ذكر معلومة سئساعدا في تحديد عمره، وفي مناقشة لتعليل عودته إلى السودان.

هذه المعلومة هي قوله: إن أول كتاب كتبه الركابي كان عمره دون الخامسة والعشرين، وكان عنوان الكتاب «أولى». ومن حسن حظي أنني عثرت على كتابه الأول في إحدى المكتبات العامة، إذ إن الكتاب كتاب نادر، وهو من منشورات «مكتبة وهبة»، في بيانات نشره، الكتاب صادر في ديسمبر (كانون الأول) عام 1961. ومن المعلومة التي ذكرها يوسف جعفر شيخ إدريس نستخلص أنه وُلد في غضون عام 1935، أي أن عمره حين تعرض الإخوان المسلمون للهجعة الأولى عليهم، كان يناهز الثامنة عشر عاماً.

ومن إشارة ذكرها محمد عبد الله السمان في مقدمته للكتاب، وهي قوله: «وحيث لقيني ولقيته لأول مرة، وأحال علي باكورة إنتاجه الأول، لمراجعته للتقديم له»، نعرف أن هذا التاريخ الذي صدر فيه كتابه لا يزال مقيماً في مصر.

وفي هذا التاريخ كان كثير من الإخوان المسلمين مسجونين، والنشاط الإخواني محظوراً ومطارداً. ومن عام 1957، بدأ شباب من الإخوان المسلمين تكوين تنظيمات مسلحة سرية للإطاحة بنظام ثورة 23 يوليو. هذه التنظيمات (كما يقول أحد قادتها أحمد عبد المجيد عبد السميع) مرت بثلاث مراحل سريعة، ومرحلتها الثالثة والأخيرة هي مرحلة انتشار التلفزيون الذي توجدها في تنظيم واحد عام 1962.

وقد اكتشف أمر هذا التنظيم في أول شهر أغسطس عام 1965. ولشئت ولحديت ببقية.

أفريقيا: محاسبة الاستعمار لم تبدأ بعد



جمعة بوكليب

ما زال الاستعمار الإمبريالي الغربي، الذي عرفته القارة الأفريقية في القرن التاسع عشر، يُشكل متجماً خصباً، يغوي مستقطباً باحثين أكاديميين في كل المجالات والتخصصات، ومن كل البلدان. الدراسات، سواء أخصص بالجانب التاريخي منها أو بالجانب العلمي، على اختلاف مناهجها وتباين أهدافها، سعت للإحاطة بتلك الفترة الاستعمارية التاريخية، التي أطلق عليها المؤرخون الغربيون وصف «التدافع على أفريقيا - The Scramble for Africa»، وتمكنت من رسم لوحة مفصلة لغاياتها المعنفة، وتحتل مساحة بتوضيح الكثير مما ظل غامضاً من أسرارها، وازاحت الغطاء عنها، كاشفة عما ارتكبهه الدول المستعمرة من فظاعات في حق شعوب البلدان المستعمرة، وما قامت به من استنزاف لثرواتها، ومن نهب بعلى لكونزرها الأفريقية والفنية القيمة. وما زال الأوروبيون، إلى يوم الناس هذا، حتى بعد جلاء جيوشهم، وحصول دول إفريقيا على استقلالها، يحدسون نمار الفترة الاستعمارية، وفي الوقت نفسه يخلقون حذو بلدانهم أمام المهاجرين الأفارقة الهاربين بحيواتهم من الجوع والفاقة والحروب والاضطهاد. لكن ما دخل الاستعمار بطول قامات الأفارقة أو قصرها؟

آخر ما اطعته عليه من دراسات، مؤرخاً، واحدة نشرتها وسائل إعلام بريطانية. الدراسة تتسم بأهمية لا تقل عن سابقاتها، وتميزت عنها باختبارها التركيز على دراسة التغيرات الصمامانية التي أحدثها الاستعمار على أبدان الأفارقة، من خلال مقارنة فارق طول القامة قبل وصول الاستعمار وبعده. الدراسة قام بها وقدمها باحثان أكاديميان ألماني وإسبانية - ويهدف المشاركة في الجدل القائم منذ عقود، بين العديد من الباحثين والمختصين، حول السؤال: هل أفاد الاستعمار الأوروبي القارة الأفريقية أم أضربها؟ والحقيقة، رغم كل ما أنجزه الباحثون من جهود، فإن البعض منهم ما زال يحرص على التأكيد على إيجابية المرحلة الاستعمارية، والإشادة بما أنجزه المستعمرون البيض في أفريقيا، وما قدموه للإنسان الأفريقي من خدمات، أخرجته، حسب زعمهم، من عتم أحراش الغابة والجهل والوثنية، إلى نور المعرفة والدين الحضارة. هذه الموقف لا تقتصر على الباحثين والمختصين ممن يُحسبون على تيار اليمين فقط، بل طالت حتى اليساريين منهم. وأنكرني، خلال دراستي لعمامة، قرأت رسائل كارل ماركس إلى صديقه فريدريك إنجلز. ولعظيم دهشتي، عثرت على واحدة مرسله منه، يؤكد فيها موقفه المؤيد لاحتلال فرنسا للجزائر وبريطانيا للهند.

والسبب، حسب زعمه، أن القوى الغربية المحطلة، في سبيل تحقيق مصالحهم، ستعمل على تدمير وتطوير الشعوب المتخلفين، والذين صدف ودفعتم بهم الظروف نحو الأتقارب من دولتنا اليساريين الماركسيين العرب، لا بد أن لاحظوا تبني أغلبهم تلك المفولة و ذلك الموقف، ومن دون إبداء تحفظات وهو موقف، كثيراً ما أثار استغرابي وأزعجني، وأقلق راحتى.

والعودة إلى الدراسة، اختار الباحثان القيام بمقارنة ما توفر لهما من سجلات ووثائق ومقاييس وملاحظات، تعود إلى فترة ما قبل وصول الجيوش العسكرية الأوروبية للقارة، قام بها مبشرون، وعلماء ورحالة ومكتشفون في سيرهم لإثبات نظريتهم الرتبانية العرقية - Theories of Racial Hierarchy - بما قدمه ورسده وسجله باحثون حديثون من هذا الشأن. وخلال دراستهما، قاما بتحليل أكثر من 240 ألف ملاحظة، سجلت في القرنين التاسع عشر والعشرين. وتبين لهما من خلال المقارنة، أن المواطن الأفريقي، انكشم حجمه، بان قصرته قامته بمتوسط 1,1 سنتيمتر في عدد 47 بلداً، وتأكد لهما أن ذلك الانكماش الجسماني في أفريقيا يتعارض مع الزيادة في متوسط طول القامة في مناطق أخرى من العالم خلال الفترة الزمنية نفسها. الانكماش في قصر القامة وصل في بعض الدول الأفريقية إلى 3,5 سنتيمتر، وهو الأعلى، وسجل في تنزانيا، بشرق أفريقيا، التي وقعت تحت سطوة الاستعمار الألماني، من بعد نهج البريطاني، في القرن التاسع عشر. البيانات كشفت عن أن الانكماش الأكثر وقع خلال فترة الاستعمار الألماني، بسبب ما اتسم به المستعمرون الألمان من فظاعة وتعمق ضد السكان الأفارقة. لكن لدى حلول البريطانيين بعقوبتهم، عقب نهاية الحرب العالمية الأولى، توقف الانكماش، إلا أنه عاد لارتفاع مجدداً خلال الثلاثينات من القرن الماضي.

الدراسة أوضحت، أن التغيرات في طول القامة تعد مؤشراً على الصحة البدنية ومستويات المعيشة، وتؤكد أن الاستعمار الأوروبي أضرب بلدان القارة الأفريقية، واستنزاف موارد شعوبها.

الفريق أن الدول الاستعمارية سابقاً، تحت ميررات عديدة، لم تصل بعد، حسب علمي، إلى مرحلة الاعتراف رسمياً بما ارتكب من فظائع في البلدان الأفريقية، ناهيك عن تقديم الاعتذار عنها، ودفع تعويضات. ولا أظن أنها ستفعل في المستقبل القريب.

العاصمة يجري تحقيقاً). البروفيسور ويتي كذفه من تحقيق الصدفة التلفزيونية إلى عالم الشهرة رغم إرادته، لتكرر ظهوره مع رئيس الوزراء ومع اللجان البرلمانية في توجيه الشعب لطرق الوفاة من البواء لأكثر من عام. وبالطبع ارتفعت الأصوات مطالبة البوليس بتوفير حماية لهذه الشخصيات، وهو أمر غير معقول وغير مطلوب. غير معقول لغياب ما يكفي من إمكانيات البوليس لتوفير هذه الحراسة، وغير مطلوب لأننا نعيش في مجتمع ديمقراطي مفتوح وحر، فعلاً ما يفضل الوزير التحلل بواسطة مواصلات عامة، أو السير على الأقدام عادداً إلى بيته لتفحص الهواء، والحراسة تستقد هذه المتعة. والصحافي في زمن إمكانية التعرف عليه من التلفزيون عليه أن يتحمل الجانبين؛ زحمة الأجانب، واحتجاج أصحاب الرأي المهاد، الذي يبلغ أحياناً حد الإهانة والسباب (ما ألقاه يوماً من إهانات على وسائل التواصل الاجتماعي قد يعرض كثيرهم للمحاكمة والغرامة، وربما السجن، لو كان في الحياة العادية تحت الحاقن في بريطانيا)، وتتعلم أن تتعاضد معه. فمن ناحية، من يتمتع بإمكانية مخاطبة الرأي العام يصبح شخصية عامة عليه تحمل

الكاميرا الخفية والشخصيات العامة



عادل درويش

لازدهام العامة بدافع الإعجاب أو الفضول، بل أيضاً لالهانة والشتم، وأحياناً الاعتداء. ففي الأسبوع نفسه، تعرض حكيمباشي الصحة العامة، البروفيسور كريستوفر ويتي لمعانقة كريمة من شاب من قبلين، بشكل مخيف، أثناء سيره في حديقة عامة، واتضح أنهما يريدان النهاط صورة «سيلفي» معه على تليفونهما، وفي اليوم بمثابة «دفتر الأوتوغراف» الذي كان جيلنا يحمله لجمع فيه توقعات المشاهير. لكنها كانت تجربة مزعجة بالنسبة للرجل (الدرجة أن مدير أحد الشابين فصله من عمله، وبوليس

خاص، و«كيف تتم محاسبة الجة أو الماقلين أو من يقوم بالمراقبة، من جانب ممثلي الشعب، أي البرلمان»، بجانب أسئلة أخرى بالغة الأهمية حول الأمن القومي للبلاد، ماذا إذا كان الشخص أو الجة التي سيرت الفيديو للصحافة (والهدف فضح الوزير) يمكن استمالته بالمال، أو ابتزازه بتسجيلاته مماثلة له، ولتقديم معلومات حساسة وفيديوهات من الوزارات إلى جهات أجنبية

منافسة، والصين وروسيا، أو معادية تضرر شراً، كإيران مثلاً؟ وبالنسبة للصحافي عجوز مثلي من المدرسة اللاسلكية، فتجاهل الصحافة هذه الأسئلة مسألة مهينة لا تخفف لسببين يعودان لتدني المستوى المهني؛ أولهما التفكير بذهنية «قطع المراسلين» محاكين بعضهم بعضاً، والخلى عن الحيات المهني باستهداف جونسون وانصاره، وثانيهما تجاهل أهم سؤالين عن الأمن القومي وعن حماية الفرد، ووزيراً كان أو غيراً، وخصوصياته من التجسس بكاميرا «الأخ

الأسئلة أعلاه بالطبع مشروعة في أي نظام برلماني ديمقراطي يحاسب الحكومة والوزراء، وأيضاً من جانب سلطة رابعة مهمتها أن تكون عين الشعب على المؤسسة السياسية.

لكنني كمؤرخ وصحافي «ليبرتالي» لدي شكوك كبيرة في دوافع طرح الأسئلة من هاتين الزاويتين فقط (وهي النيل من المستر جونسون شخصياً والإطاحة بزعامته)، لأن السياسة والمعلقين طارحي الأسئلة هم من أنصار العودة لانتاحد الأوروبي، ويعتبرون استمرار جونسون في زعامة الحزب الحاكم عائقاً لمحاولتهم عكس مسيرة «بريكست».

ما يقوي شكوكي (ويزعج الديمقراطية الحقيقية) هو تجاهل المعلقين مسألة مهمة تاريخياً لم يطرحها إلا نواب المحافظين الليبراليين أنفسهم ضد حكومتهم، وهي الحرية الشخصية، والمسؤولية، مثل: «من وضع كاميرات المراقبة في مكتب الوزير؟» و«من صرح بهذا؟»، و«ما الجهة التي تسجل الفيديو؟»، و«هل هي المخابرات؟ وأي تسجل منها؟»، أم «قطاع خاص لمقاول الإلكترونيات؟»، خاصة أن كل عقود الإنترنت والإلكترونيات للوزارات والمؤسسات الحكومية يديرها قطاع

التبعات، والأخذ في الاعتبار أن الغالبية الساحقة من الملتقن (العامة) ليست لديهم وسيلة متاحة لوجهة نظر مخالفة غير التواصل الاجتماعي، وقد يتجاوز البعض وتقلت أعصابهم، ومن ناحية أخرى، أنا من الذين يقدرسون حرية الرأي والتعبير، حتى ولو بلغت حد الإهانة، ما دامت لا تنزل إلى العنف والإعذاء الجسمي. وأنكر حصولي جازاة في الجامع المركزي في لندن عام 2003، تصادف أنها يوم الجمعة، والمنطقة مزدهمة بمسلمي لندن، وأغلبهم من الباكستانيين. وفجأة التفت حولي مجموعة من الشباب (من أصول أسبوية) الغاضبين «الحيادي» في التعليق التلفزيوني، بدلاً من إرادتي لغزو العراق، وكان طوق النجاة تاركسي لندن الأسود لكن سائقي تاكسيات لندن من أكثر من تخشاهم الشخصية العامة؛ خلف أصحاب رأي في الأحداث، لا تجرؤ على مخالفتها؛ فمأزجه ناقشتي أدهمهم سياسياً بحدة، فمأزجه بالقول: «لو كان الشعب انتخب سائقاً من تاكسيات لندن لربح زعيماً بعد تشرشل لكنت الشمس لا تزال ساطعة على الإمبراطورية»، فاقف التاكسي وطلب مني النزول فوراً؛ فكيف يجرؤ صحافي على السخرية من أهم ممثل للراي العام.



تزويد القطاع الخاص بقائمة أبرز المستوردين للمنتجات وإجراءات متطلبات الفحص

تحركات سعودية لرفع تصدير التمور إلى السوق الصينية

«إدارة الدين» في السعودية يعين رئيساً تنفيذياً مكلفاً

الرياض، الشرق الأوسط

قال المركز الوطني لإدارة الدين في السعودية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أمس السبت، إنه عين هاني المديني «رئيساً تنفيذياً مكلفاً». جاءت هذه الخطوة بعد أن عين صندوق الاستثمارات العامة، صندوق الفروة السيادي للمملكة، الرئيس التنفيذي السابق للمركز فهد السيف رئيساً جديداً للإدارة العامة لتمويل الشركات في ديسمبر 2020. وجمعت السعودية خمسة مليارات دولار في بيع سندات في شريحتين، إحداهما لأجل 12 عاماً والأخرى 40 عاماً في يناير (كانون الثاني)، في إطار سعيها لسد عجز مالي. وفي فبراير (شباط)، جمعت 1,5 مليار يورو أخرى من صفقة بيع سندات على شريحتين. وبدعم من تعافي أسعار النفط، يبدو أن الوضع المالي للمملكة في سبيله للتحسن بشكل كبير هذا العام.



السوق الصينية تفتتح على الإنتاج السعودي من التمور (الشرق الأوسط)

التمور أرقاماً قياسية وكبيرة، لا سيما بعد تطوير سلسلة الإمداد للمزارع من خلال إطلاق عدد من مراكز الخدمة لما بعد الحصاد، التي تتيح للمزارعين الاستفادة من الخدمات المقدمة كالتعبئة والتغليف والتخزين، إضافة إلى تسويق المنتجات، مما سيعود بالأثر الكبير على المزارع والقطاع بشكل عام.

السعودية بلغ عدد النخيل الحاصلة على العلامة 1,7 مليون نخلة، تابعة لـ42 مصنعاً و41 مزرعة و24 شركة، تشكل 5 في المائة من إجمالي عدد النخيل في البلاد، إضافة إلى العديد من المزارع والمصانع التي تحت طور الانضمام وتحقيق شروط الحصول على العلامة. ويمكن أن تشكل إجراءات

عدد مصانع التمور في المملكة 157 مصنعاً، تمثل الصناعات التحويلية للنخيل. وتشكل التمور أحد الصناعات التي لم تثرز عالمياً بعد، مما يفتح الباب لتطوير الصناعة التحويلية في كثير من الدول المنتجة والمستهلكة للتمور. ومنذ انطلاق علامة التمور

السعودية محلياً وعالمياً، حيث تحتضن المملكة ما يزيد على 31 مليون نخلة وأكثر من 123 ألف حيازة زراعية. ويسهم قطاع النخيل والتمور في كثير من الصناعات التحويلية والأغذية ليشمل بذلك الأغذية والأعلاف والصناعات الأخرى كالمنتجات الطبية والتجميلية وصناعات مواد البناء، وتبلغ

المصدره وتشجع الاستثمار في قطاع النخيل والتمور. وفي إطار التشغيل وتطوير المزارع الحالية يسعى المركز الوطني للنخيل والتمور إلى إيجاد منظومة متكاملة من الخدمات الزراعية واللوجيستية (الأول) المقبل، مع استمرار الحاجة للتقنيات الحديثة لتحقيق الكفاءة الإنتاجية وزيادة معدل استهلاك

المواد المستوردة لعملية تفتيش منهجية، بناءً على إجراءات منظمة مع إرفاق وثائق الشهادات الصحية لمشتقات الحليب من البلد المصدر. وبحسب المعلومات، فإن تصدير التمور إلى تايوان يخضع لمتطلبات سجلات لدى الجهات المختصة والفحص المخبري عند الوصول للحدود، خاصة على نسبة المبيدات والكائنات الحية الدقيقة.

واستهدفت رؤية المملكة 2030 استثمار المكونات الطبيعية المهمة التي تزخر بها البلاد، خاصة الغذائية منها والمحاصيل الزراعية، وسعت لفتح قطاع التمور أحد أهم القطاعات التي تُدشن عهد الاستثمارات والصادرات الوطنية لدول العالم. وبحسب تقرير المركز الوطني للنخيل والتمور والهئية العامة للإحصاء وصلت صادرات التمور في المملكة إلى 107 دول في العام الماضي، مما يؤكد التطور الكبير لتسويق المنتج والتوسع في تصديره عما كان في الأعوام السابقة.

ونمت قيمة الصادرات من التمور 7,1 في المائة بقيمة 927 مليون ريال (247 مليون دولار)، فيما بلغت زيادة كمية الصادرات من التمور في العام ذاته 17 في

الرياض، بندر مسلم

تشهد السعودية تحركات موسعة مؤخراً لفتح أسواق جديدة لتصدير منتجاتها، لتستهدف السوق التايوانية من أجل توريد المزيد من التمور ومشتقات الحليب من المملكة عبر تحديد أبرز المستوردين لهذه المنتجات مع الآلية والأشراط الخاصة في جمهورية الصين الشعبية. وعلمت «الشرق الأوسط»، أن الهيئة العامة للتجارة الخارجية السعودية لدى جمهورية الصين الشعبية والمكتب التجاري السعودي في تايبيه تلقت آلية واشتراطات تصدير التمور ومشتقات الحليب إلى تايبيه لتبلغ القطاع الخاص في المملكة مع تزايدهم بقائمة مقترحة لأبرز المستوردين التايوانيين لهذه السلع.

ووفقاً للمعلومات، فإن تصدير منتجات الحليب ومشتقاتها يتم بموافقة من إدارة الغذاء والدواء التابعة لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية في جمهورية الصين الشعبية، وفي حالة استيراد مشتقات حليب غير واردة في مواد التعرفة الجمركية المحددة سيتم تطبيق المادة 35 من تشريعات سلامة الغذاء والصحة في تايوان وسوف يتم إخضاع

مسؤول في «المركزي» الأوروبي يحذر من تهوين مخاطر التضخم

لندن، الشرق الأوسط

للعام المقبل والجاري، بعد ارتفاع مفاجئ في أسعار المستهلكين.

وقالت رئيسة البنك المركزي الأوروبي أميس السبوت، من تهوين صناع السياسات من شأن التضخم، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة معدل التضخم بشكل كبير. كما دعا صانع السياسات بالمركزي الأوروبي، كلاس نوت، إلى إنهاء سياسات التخفيف الطارئة بحلول مارس (آذار) من عام 2022، وفق وكالة بلومبيرغ.

وقال نوت، وهو أيضاً محافظ البنك المركزي الهولندي، إنه في الوقت الذي يتوقع فيه البنك المركزي الأوروبي، أن تكون معدلات التضخم المرتفعة حالياً، مؤقتة - مدفوعة بزيادة أسعار الطاقة مع تراجع المعروض، في خضم إعادة فتح الاقتصاد - فقد تكون النتيجة مختلفة.

وقال نوت في مقابلة مع صحيفة «إن آر سي» الهولندية: «يجب أن نبالغ في تقدير قدرتنا على تحديد مسبق لما هو التضخم المؤقت، وما هو غير ذلك»، مشيراً إلى سيناريوهات أخرى، يمكن للمرء أن يتصورها غير الحالة الرئيسية التي تتمثل في استمرار تراجع معدل التضخم... التضخم لا ينتهي». وفي 10 يونيو (حزيران) من الشهر الماضي، رفع البنك المركزي الأوروبي توقعاته بالنسبة للتضخم

للعام المقبل والجاري، بعد ارتفاع مفاجئ في أسعار المستهلكين. ولأغراض توقعات البنك تظهر أن معدل التضخم سيسجل 1,9 في المائة هذا العام، وهي نسبة أعلى بكثير من الهدف السنوي للبنك وهو أقل من 2 في المائة. وكان البنك قد توقع في مارس الماضي أن تبلغ نسبة التضخم للعام الجاري 1,5 في المائة. وأضافت لأغراض وقتها، أن الارتفاع الحالي في التضخم هو نتيجة لعوامل مؤقتة، مثل ارتفاع أسعار الطاقة، لكنها توقعت أن تبدأ هذه العوامل في التلاشي قريباً، وأن يتراجع معدل التضخم إلى 1,5 في المائة العام المقبل، مقارنة بالتوقعات السابقة بأن يسجل 1,2 في المائة، وستراجع معدل التضخم إلى 1,4 في المائة خلال عام 2023. متوافقاً مع التوقعات التي أعلنها البنك في مارس الماضي.

على نفس الصعيد، فإن روبرت هولتسمان عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي قال مؤخراً، في بيان صادر عن البنك المركزي النمساوي إن البنك الأوروبي سيحتاج إلى مراجعة سياسته النقدية إذا تجاوز معدل التضخم في منطقة اليورو مستوى 3 في المائة سنوياً. يذكر أن معدل التضخم المستهدف لمنطقة اليورو هو في حدود 2 في المائة.

9 دول لم توقعه بينها دولتان من أفريقيا

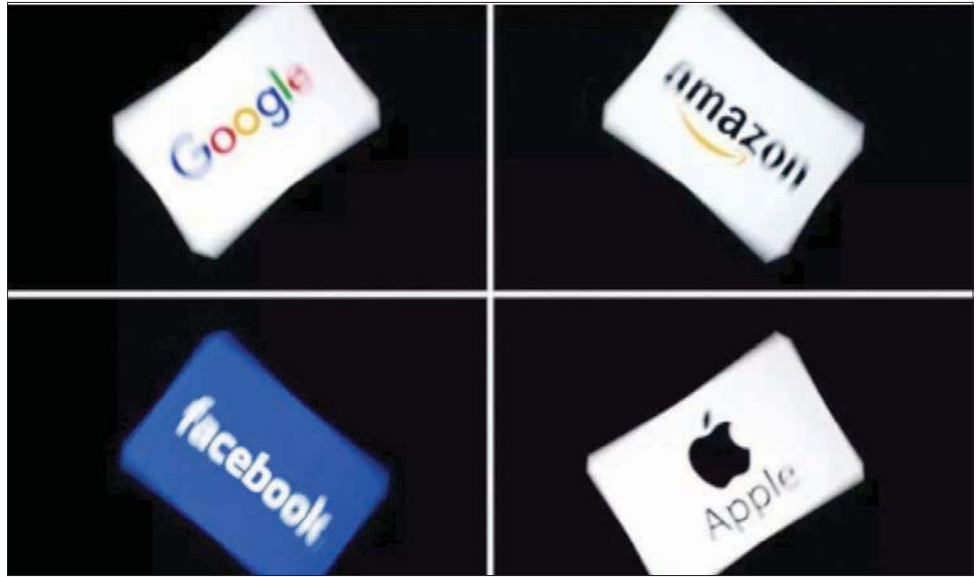
اتفاق الضريبة على الشركات متعددة الجنسيات... بين خطوات التنفيذ والإقناع

معدل ضريبة من 15 في المائة عال جداً، ويمكن أن يضر بالنشاط الاقتصادي.

أما فرنسا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في يناير (كانون الثاني)، فإنها تامل في إقناع الدولتين، إضافة إلى إستونيا، بالانضمام للاتفاق، ما يسمح للكتلة بتبني قانون بشأن ضريبة بحد أدنى. وإذا كان اتفاق منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية يتضمن تفاصيل أكثر مما كان يُؤمل، فهناك كثير من المسائل التي ينبغي العمل عليها، وإحدى أكثر تلك المسائل الشائكة قد تكون معدل الضرائب بالتحديد. فنص الاتفاق بقول إنها «لا تقل عن 15 في المائة»، لكن العديد من الدول لا تريد نسبة أعلى.

واحتساب مبالغ الضرائب التي يمكن إعادة توزيعها بحاجة إلى تفصيل، وكذلك بعض النقاط المتعلقة بالإجراءات من معدلات ضريبة دنيا.

وأعرب وزير المالية الألماني أولاف شولتس، يوم الجمعة، في ختام زيارته لواشنطن، عن ثقته بأن الاتحاد الأوروبي سيتوصل إلى اتفاق بشأن معدل الحد الأدنى للضرائب. وقال شولتس بعد اجتماع مع وزيرة الخزانة الأميركية جانيت بلين إنه «امر مهم للغاية أن نتوصل الآن إلى تفاهم عالمي». ووصف شولتس هذا الاتفاق بأنه «تقدم هائل» نحو التعامل مع ممارسات التهرب من الضرائب. وقال شولتس: «نريد أن نصل في مطلع عام 2023 إلى أن تكون هذه هي القواعد الجديدة لضرائب الشركات» وأضاف أن الإصلاح يهدف إلى وضع نهاية لانتهاك قواعد الضرائب.



عاملقة الإنترنت لدفع حد أدنى من الضرائب (أ.غ.ب)

المجر وإستونيا وبيرو ونيجيريا وكينيا وسريلانكا وباربادوس وسان فنسنت وغرينادين. وباستثناء بيرو التي امتنعت عن التوقيع بسبب أزمة سياسية داخلية، فإن الدول الأخرى تستخدم معدلات الفائدة المنخفضة لجذب الشركات متعددة الجنسيات. وتعتقد نيجيريا وكينيا أن الضمانات المقدمة للدول الناشئة غير كافية، وفق مصدر قريب من المحادثات. وقالت أيرلندا إنها تؤيد إجراء غير إعادة توزيع الضرائب التي تدفعها شركات متعددة الجنسيات، على الدول التي تضم مقر تلك الشركات، لكنها تعارض الحد الأدنى للضريبة البالغ 15 في المائة. وقالت المجر إن

في الوصول إليه بعض الترقب، إذ إن جميع دول مجموعة العشرين وبعته، فإن الاجتماع يمكن أن يسهم في الحفاظ على الزخم السياسي. وفيما حدد المشاركون في المفاوضات مهلة حتى أكتوبر (الاستكمال الجوانب التقنية) وتحضير «خطة تطبيق تصبح نافذة في 2023»، فإنهم يريدون أيضاً إقناع مشككين بالانضمام إليه. ويمثل الكونغرس الأمريكي عقبة محتملة أخرى، إذ يعارض الجمهوريون الاتفاق ويمكن أن يُفسلوه في مجلس الشيوخ. شاركت 139 دولة في المفاوضات، لكن تسعاً لم توقعه؛ هي: أيرلندا

وتركيا والأرجنتين بالانضمام. لكن تلك الترتيبات تعد غير كافية من جانب منظمة «أوكسفام» غير الحكومية لمحاربة الفقر، إذ اعتبرت أن الاتفاق منحاز لصالح الدول الغنية. غير أن أحد المفاوضين الرئيسيين في الاتفاق، وهو مسؤول سياسات الضرائب في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية باسكال سانت أمان، قال إن «الاتفاق جيد جداً للدول الناشئة، ويعود بفوائد مهمة عليها». والخطوة التالية ستكون اجتماع مجموعة الدول العشرين في 9 و10 يوليو (تموز) الجاري. وفيما يخفف الاتفاق الذي أسهمت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية

وتستمكن الدول مع ذلك من تقديم حوافز لتشجيع الشركات على إنشاء مصانع إنتاج. وستتمكن الدول الناشئة من الاستفادة من إعفاءات منصوص عليها في معاهدات ثنائية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. والبند الضريبي المتعلق بإعادة توزيع العائدات على بلدان تزاوُل الشركات على أراضيها معظم أنشطتها، ستطبق فقط على نحو أكبر، مائة شركة متعددة الجنسيات. ولإرضاء دول ناشئة، تم الاتفاق على رفع عدد الشركات المشمولة بالبدن بعد سبع سنوات. ويعني ذلك أن دولاً ناشئة ستوقع الحصول على مزيد من العائدات الضريبية، ما ساعد في إقناع الهند

فرنسا تدعو إلى آلية دائمة للديون في الاتحاد الأوروبي لتعزيز الاستثمار

باريس، الشرق الأوسط

قال وزير المالية الفرنسي برنولو مير، إن بلاده تعترض الضغط من أجل آلية دائمة لإصدار الديون المشتركة في الاتحاد الأوروبي، لدفع الاستثمارات في الابتكار والمشروعات التي لا تستطيع الدول تمويلها بمفردها.

وقال لومير في مقابلة مع صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية أثناء مشاركته في مؤتمر اقتصادي في مدينة إكس أون بروفانس، في جنوب شرقي فرنسا، إن الرئيس إيمانويل ماكرون سيعلم عن احتياجات التمويل للقطاعات الأكثر ابتكاراً «في الأسابيع المقبلة». وذكر لومير للصحيفة أن «التعاون الوثيق مع شركائنا الأوروبيين أمر حيوي». وأضاف: «وبالنسبة لأكثر

الاستثمارات، لا سيما في مجال نقل الطاقة، نقترح أن يصبح الإصدار المشترك للديون المستخدمة لتمويل صندوق الإنعاش الذي تبلغ قيمته 750 مليار يورو (890 مليار دولار) نظاماً أوروبياً دائماً للتمويل». ومن المرجح أن تواجه هذه التحركات الأحدث من جانب فرنسا من أجل مشاركة أوروبا في عبء الاستثمار على نطاق أوسع، مقاومة من عدة بلدان. ومن أجل التوصل إلى اتفاق بشأن صندوق التعافي المرتبط بجائحة فيروس كورونا، كان على فرنسا أن تعترف بان مثل هذه الديون المشتركة ستكون مؤقتة لإرضاء البلدان، بما في ذلك هولندا، التي عارضت باستمرار التحويلات المالية.

الاقتصاد الريفي الهندي يواجه تباطؤاً واسع النطاق

في المائة على أساس شهري في مايو، بعد انخفاض بنسبة 7,2 في المائة في أبريل. وعلى أساس سنوي، أظهرت بيانات بلومبرغ تحسناً حاداً في النمو في اقتصاد الهند إلى 13,5 في المائة في مايو من 73,7 في المائة في أبريل. ويعكس ذلك انخفاضاً متتالياً في النشاط فضلاً عن أنه يمثل أساساً ومعياراً أعلى للمقارنة. وبالنظر إلى شهر يونيو، تظهر لوحة معلومات البيانات عالية التردد الخاصة بوكالة بلومبرغ انتعاشاً سريعاً في النشاط.

سابق عليه، عندما انتعش الاقتصاد بناءً على دعم مالي وتخفيف القيود المتعلقة بفيروس كورونا. وبمثل غياب حزمة التحفيز المالي للاقتصاد الريفي العام الحالي إلى انتعاش بوتيرة أبطأ في الفترة المقبلة، رغم تخفيف قيود الإغلاق. وزاد الانكماش عمقا في الهند في مايو، وفقاً لبيانات شهرية تنشرها وكالة «بلومبرغ إيكونوميكس» حول الناتج المحلي الإجمالي. يعكس هذا التراجع، التأثير السلبي للقيود المرتبطة بوباء كورونا على مستوى الدولة في قطاع

آخر على القطاع الزراعي. وتراجع مؤشر الإنتاج الريفي بنسبة 5,4 في المائة إلى 211,7 نقطة في مايو (أيار) الماضي من 223,3 نقطة في أبريل السابق عليه. وكان هذا الانخفاض أكبر مما تم تسجيله في شهر أبريل حيث بلغت نسبته 4,9 في المائة من أكبر مستوى في مارس السابق عليه والبالغ 234,6. وعلى أساس سنوي، تباطؤ نمو الإنتاج الريفي بشدة ليصل إلى 7 في المائة في مايو من 28,2 في المائة في أبريل. ويعكس التباطؤ الحاد التراجع المتتابع وقاعدة أعلى في عام

لندن، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات وكالة بلومبرغ أن ناتج الاقتصاد الريفي بالهند - الذي يشكل نحو 45 في المائة من إجمالي الناتج المحلي - سجل تراجعاً أكثر في مايو الماضي. وأصبح هذا التراجع الذي اقتصر على القطاع غير الزراعي في أبريل (نيسان) الماضي، أوسع نطاقاً في الشهر التالي حيث أثرت عمليات الإغلاق بشكل كبير على الصادرات الزراعية ومبيعات الجرارات. وتعد تكاليف المدخلات المرتفعة عامل خطر

البلد	السعودية	قطر	عمان	الإمارات	د.بحريني	د.كويتي	د.اردني	ج.صعدي	د.مغربي	ل.لبنانية	د.تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,66	8,93	1507	2,75
ج.استرليني	5,17	5,01	0,52	5,06	0,51	0,41	0,97	21,61	12,32	2079	3,80
يورو	4,44	4,31	0,45	4,35	0,44	0,35	0,83	18,56	10,59	1786	3,26



علي الزيد

زراعات

من المعروف أن صناديق التقاعد أو التامين في جميع أنحاء العالم تقوم على زراعتين؛ الذراع الأولى القسط الشهري الذي يدفعه المشترك لشركة التامين أو الصندوق التقاعدي، والذراع الثانية هي الاستثمار ولا بد أن تكون هذه الذراع محفوفة في الاستثمار لتحقيق توازناً للصندوق يفي بالتزامات الصندوق، لا سيما أن هناك سيولة شهرية تدخل للصندوق عبر جموع المشتركين تساعد في نجاح الاستثمار أياً كان، أو على الأقل تساعد في الخروج من الاستثمارات الخاسرة عند نقطة التعادل أو باقل الخسائر الممكنة وإعادة توظيف الأموال بشكل صحيح.

ومن المعروف أن معظم الصناديق التقاعدية في جميع أنحاء العالم تحاول التغلب على هذا العجز عبر تحسين طرق الاستثمار وتحسين طرق الربحية عبر فريق من المحترفين في الاستثمار. ومن المعروف أن معظم صناديق الاستثمار تعاني عجزاً في الحساب الكفؤاري للصندوق بسبب ضخامة التزامات هذه الصناديق تجاه مشتركها، ويعني الحساب الكفؤاري أن الموجودات لدى الصندوق تساوي المطلوبات المتبقية على الصندوق، وهذا لا يحدث إلا بوجود ذراع استثمارية قوية لدى الصندوق.

وفي السعودية كثر الحديث في الأسبوعين الماضيين عن عجز صناديق التقاعد عن الإيفاء بالتزاماتها على المدى الطويل، فما أسباب ذلك؟ أزعج أنني كنت متابعا لأنشطة صندوقي التقاعد في السعودية، وهما صندوق المؤسسة العامة للتقاعد وصندوق التامينات الاجتماعية، وصندوق التقاعد أسبق في الوجود من صندوق التامينات، ولكن صندوق التقاعد لم يكن واعياً لأهمية الاستثمار في حينه، رغم وجود الفرص مثل نشأة البنوك والشركات وإمكانية التأسيس فيها، وما وجد له من استثمارات كان بسبب دفع الحكومة له لتغطية هذه الأكتابات، أي أنها جاءت بالصدفة وليس بالتخطيط، في المقابل حينما وجد صندوق التامينات الاجتماعية كان أفضل حظاً من صندوق التقاعد وكانت لديه ذراع استثمارية أفضل من سابقه واستثمر في العقار والأسهم وغيرها.

كل ذلك جعل قيادة البلد الحالية تصدر في وقت سابق قراراً يقضي بضم استثمارات صندوق التقاعد لاستثمارات صندوق التامينات لتدار الاستثمارات بشكل يغطي بعض العجز، تلاه بعد ذلك قرار آخر يقضي بدمج المؤسسات في مؤسسة واحدة، وهذا في رأيي من أنجح القرارات ويسهل إمكانية تبادل المنافع وتخصد بها انتقال الموقوف من القطاع الخاص للعام والعكس، بحيث تستمر خدمة المشترك منسلة دون انقطاع.

ولأسف كانت الصناديق معتمدة على تغطية الحكومة للعجز ما جعل بعضها يتراخي في الاستثمار. لا بد أن نتعرف أن هناك أخطاء في الماضي لا يتحملها المشترك تبعاتها، ونحن الآن في طور التصحيح، لذلك أتوقع أن تعطي الحكومة أولوية لهذه الصناديق في تأسيس الشركات التي يتوقع لها النجاح، وأن تسهل لها المشاركة في المشاريع العقارية الناجحة لتزيد مستوى ربحيتها من الاستثمار في محاولة لتغطية جزء من العجز، واطن أن المؤسسة الوليدة بحاجة لدعم حكومي فإذا لم يتح هذا فلا أقل من قرض حكومي طويل الأمد ومن دون فوائد لمكافحة هذا العجز، وهذا سيكون بمثابة التصحيح لأخطاء الحقيقة الماضية، وذلك لأن أي تعثر في الصندوق سيضر بالاقتصاد أولاً، وستكون له أضرار اجتماعية، ثانياً: أي خلل في آلية الصندوق سيدخل بعض المتقاعدين تحت خط الفقر، ما يقلل من الإنفاق الاستهلاكي ويؤثر على السيولة في السوق وقد يجعل بعضهم أو من يعولون ينتظم في الجريمة، أقول هذا من باب تشخيص الواقع مع تفتي أن الجهات التشريعية لن تلجأ للإخلال بالية الصندوق، وذلك لأسباب عدة؛ أولها أن الخطأ لم يكن من المشترك، وثانياً لأن الأخطاء كانت عن الحقبة الماضية التي لا يتحمل خطاها المشترك، وثالثاً أن الجهات المعنية تدرج بما لا يدع مجال للشك الضرر الاقتصادي والاجتماعي الناتج عن الإخلال بالية الصندوق... ودمتم.

من ناحية أخرى، يأتي من بين أهم مكونات السياحة الداخلية في فصل الصيف المنتجعات والشاليهات التي شهدت إقبالا واسعاً للاستجمام والسياحة الداخلية، حيث أكدت لـ«الشرق الأوسط» مديرة حجوزات في شاليهات «فور ديتيلز» نورة العلي أن الإقبال كان كبيراً العام الحالي، مقدرة الارتفاع بنسبة 80 في المائة، مقارنة بالأوقات العادية، مستطردة: «من النادر أن يكون هناك شواغر في الشاليهات خلال الصيف الحالى»، وتضيف العلي أن الأسعار في الفترة الراهنة تتراوح من 750 (200 دولار) إلى 2900 ريال (773 دولاراً) حسب الحجم والتصميم.

من جانبه، أوضح في حديث لـ«الشرق الأوسط» ياسر الشمري مدير عام منتجج ركة في مدينة حائل - شمال السعودية - أنه مع ارتفاع الطلب على المنتجعات والأماكن السياحية تحسنت الخدمات المقدمة من قبل المستثمرين مما ساهم بانتعاش الطلب على الحجوزات أكثر، مضيفاً: «بالمقابل ارتفعت أسعارها نسبياً مع تحسن الجودة». وزاد الشمري أن السياح كانوا على قدر عالٍ من الاحترافية وحسن التعامل مما يزيد من المسؤولية عليهم بتقديم أفضل الخدمات.



السعودية أطلقت موسم الصيف للعام الحالي بحزمة واسعة من المنتجعات والشاليهات (واس)

سيما في أوقات عدم السماح بالسفر احترازياً، مضيفين أن الصيف الحالي يشهد تضاعف أعداد الزوار عما كان عليه صيف ما قبل «كورونا».

وقال العاملون إن الأنشطة السياحية والترفيهية التي أقيمت في الرياض زادت من أعداد الزائرين للمجمع من خارج العاصمة.

كبيرة، «الدرجة عدم وجود شواغر»، على حد تعبيره. إلى ذلك، لاحظت «الشرق الأوسط» الإقبال الواسع على زيارة المجمعات التجارية المغلقة والازدحام أمام أبوابها بشكل «لا يصدق» في بعض المناطق، وفقاً لـ«الشرق الأوسط».

حيث أكدوا أن الإقبال زائد، لا

بالقول: «أيضاً مطار تبوك (شمال المملكة) والرحلات المتجهة إلى جدة»، ويشير جميل حول أسعار التذاكر، إلى أن هناك ارتفاعاً خلال الموسم الحالي بالمقارنة مع أسعار السنة الماضية، مقيداً أن أسعار الدرجة السياحية بين من 880 ريالاً إلى 1200 ريال، بينما أكد أن الفنادق تشهد حجوزات

ريال (53,3 دولار) حسب التجربة والوجهة. من جهته، أكد مدير فرع وكالة رحلة التغيير للسفر والسياحة سلطان جميل لـ«الشرق الأوسط» أن الحجوزات على مطار أبها، وهي إحدى أبرز المناطق السياحية جنوب المملكة، تشهد ارتفاعاً في معدل الحجوزات لموسم الصيف الحالي، مضيفاً

الرياض، «الشرق الأوسط»

إذا كان للجائحة إيجابيات فيالتأكيد هو إبراز وتفعيل السياحة الداخلية السعودية، فبعد عام شهد إغلاق بعض الوجهات وإجراءات البقاء في المنازل، انطلقت السياحة الداخلية فرصة لانتعاش وإبراز جمالها وتميزها كوجهات متكاملة البنى التحتية والخدمات والوسائل. وكشف لـ«الشرق الأوسط» عاملون في قطاع السياحة المحلية أن الصيف الحالي، لا سيما مع تنامي نسبة التحصين بأخذ لقاح كورونا إلى 18,1 مليون جرعة، دفع لارتفاع ملموس في أعمال الجهات الخاصة وأصحاب المشاريع الترفيهية بزم منها الاستراحت والشاليهات والمجمعات المغلقة، في وقت تستهدف وزارة السياحة الإسهام بقرابة 10 في المائة في الناتج المحلي في 2030.

وكانت الهيئة السعودية للسياحة أطلقت الصيف الحالي برنامج «صيف السعودية 2021» بحزمة واسعة من الوجهات والفعاليات والشراكات، حيث حددت 11 وجهة سياحية، ومشاركة 250 شريكاً من القطاع الخاص وأكثر من 500 تجربة، بينما تبلغ التكاليف وفق باقية سياحية تبدأ أسعارها من 200

«جي إف إتش» تعلن إغلاق ثاني محافظة مخصصة للتكنولوجيا خلال أقل من عام

وأضاف، «فيما نخرج من أزمة (كوفيد - 19)، نستثمر بنشاط في مؤسسات سوف تستفيد من النمو الاقتصادي القوي والمدمعة بمقومات قوية طويلة الأجل. سوف تواصل (جي إف إتش) البناء على خبرتها العميقة في البرامج، التكنولوجية المالية، والتجارة الإلكترونية والرعاية الصحية في إطار سعيها لبناء منصة استثمارية للتكنولوجيا التحولية. نتوقع مواصلة الاستثمار في هذا القطاع فيما يسعى المستثمرون إلى الاستفادة من مزاج تبني التكنولوجيا طويلة الأجل».

عام، وهو من المجالات التي نواصل التركيز عليها والتوسع في محافظتنا بشكل استراتيجي. يوفر هذا الاستثمار فرصاً متنوعة للاستفادة من الشركات عالية النمو التي هي في مراحلها الأخيرة من قبل الطرح العام الأولي والتي لها تأثير اقتصادي كبير يجعلها عالية. من المعروف أن التكنولوجيا أصبحت ترسم مستقبل المجتمع الإنساني وحدثت تغييرات جذرية عبر القطاعات الاقتصادية والمؤسسات، وليس من المستغرب الآن أن نظل كونها واحدة من أفضل القطاعات أداءً ومرونة».

في مرحلة ما قبل الطرح العام الأولي وذلك خلال الربع الأخير من عام 2020. حيث قامت ثلاث من شركات المحفظة وهي «سنوفليك»، «بوي آي بات» و«دوراش»، بإجراء عمليات طرح عام أولي ناجحة في بورصة نيويورك، وقد حققت المحفظة عائدات كبيرة فاقت التوقعات وبدأت إجراءات توزيعات على المستثمرين.

وقال حماد يونس رئيس الاستثمار في «جي إف إتش»: «تمثل هذه المعاملة رابع عرض استثماري رئيسي في مجال التكنولوجيا، والثاني في الولايات المتحدة خلال أقل من

الرقمية مثل التخزين السحابي، وبرامج المؤسسات، وأمن الشبكات، والتكنولوجيا المالية، والصحة العقلية، والتجارة الإلكترونية والعباءات». وأضافت: «بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الشركات تدعم بفرق الإدارة المحترسة التي تحلل مواقع هامة في مجالاتها المعنية ويعملون على نطاق واسع عبر مختلف المناطق الجغرافية. من المتوقع أن يحقق الاستثمار عائدات جذابة لـ«جي إف إتش» ومستثمريها». وكانت «جي إف إتش» أقلت بنجاح أول عرض لمحفظة تضم شركات تكنولوجية

أقلية في شركات مثل «أوتوميشن إنفيور»، و«تانيام»، و«ستوك إكس»، و«راييد»، و«سكوبلي»، و«كران»، و«البرا هلت» و«كلافيو»، وغيرها من الشركات الأخرى، مشيرة أنها استثمرت في المحفظة بجانب شركائها الاستراتيجيين الذين من بينهم مديرون أصول الذين يركزون على المجالات التكنولوجية. وقالت: «تتزايد الشركات عملياتها في بعض من القطاعات التكنولوجية ذات النشاط المتواصل دون انقطاع، والتي تستفيد من التوجهات الحديثة من حيث تبني التكنولوجيا

المثامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة «جي إف إتش» المالية إقفال محافظتها للفرص التكنولوجية العالمية 2، الذي يشتمل على استثمارات في محفظة من الشركات عالية النمو، التي هي في مرحلة ما قبل الطرح العام الأولي، المتخصصة في تكنولوجيا الجيل المقبل.

وقالت الشركة، التي تتخذ من العاصمة البحرينية المنامة مقراً لها، إن المحفظة توفر عروضا للمجالات التكنولوجية المتنوعة التي تأتي في صدارة الثورة الرقمية العالمية، بما يوفر لها حصص

إيرادات «وادي السيليكون» الصيني ترتفع 34% في 5 أشهر

وهو أول منطقة وطنية للتنمية الصناعية ذات التقنية العالية في البلاد. كانت شركات الإنترنت الكبرى في الصين سجلت نمواً مزدوج الرقم في إيرادات الأعمال والأرباح خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي.

تشونجقوانتسون 695 ألفاً، بزيادة 9,3 في المائة على أساس سنوي، وبلغ إجمالي نفقات البحث والتطوير نحو 134 مليار يوان، بزيادة 34,7 في المائة على أساس سنوي. وتأسس مجمع تشونجقوانتسون في عام 1988. ويقع في شمال غربي بكين،

مليون يوان (نحو 3,09 مليون دولار) أو أكثر، وصل إلى نحو 2,97 تريليون يوان خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى مايو (أيار) الماضيين. وخلال نفس الفترة، بلغ عدد موظفي البحث والتطوير في شركات التكنولوجيا في

ارتفاعاً في إجمالي إيراداتها بنسبة 34 في المائة على أساس سنوي، خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021. وأشارت البيانات إلى أن الإيرادات الجمعة لهذه الشركات، والتي تشير بشكل أساسي إلى الشركات التي يبلغ حجم إيراداتها السنوي 20

بكين: «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات رسمية لمكتب بلدية بكين للإحصاء، أن شركات التكنولوجيا الفاخرة الرئيسية بمجمع تشونجقوانتسون في العاصمة، والمعروفة أيضاً باسم «وادي السيليكون»، سجلت

أصبح ضرورياً إثراء اعتماد سعر 45 دولاراً لبرميل النفط في الميزانية

مفاوضات تونس مع صندوق النقد وراء تأخير سن قانون مالية تكميلي

الحالية، وفي المقابل أشارت وزارة الصناعة التونسية والناجم إلى أن صادرات الفوسفات تراجعت خلال شهر مايو (أيار) الماضي بنسبة 4,7 في المائة، وذلك مقارنة مع الشهر نفسه من السنة الماضية. وكشفت عن تراجع الإنتاج في المجمع الكيميائي التونسي الذي يتولى تصنيع مادة الفوسفات (منطقة قابس جنوب شرقي تونس) وذلك بنسبة 75 في المائة نتيجة تدني كميات الفوسفات الواردة من مقاطع الإنتاج في منطقة قفصة (جنوب غربي تونس)، وذلك بسبب الضرابات والاحتجاجات المتكررة. وتشير التوقعات الخاصة بتصدير الفوسفات التونسي خلال السنة الحالية، إلى إمكانية توفير مبلغ 2153 مليون دينار تونسي (نحو 788 مليون دولار) من العائدات المالية بالانقذ الأجنبي لخزينة الدولة، مقارنة بالحجم المحقق في 2019، الذي لم يتجاوز حدود 968 مليون دينار تونسي (حوالي 354 مليون دولار).

النقد الدولي دون تحديد موعد للحصول على أول الأقساط المالية، ومناقشة برنامج الاقتصادي الذي تقدمت به تونس والذي مازالت عدة نقاط منه يكتنفها الغموض، علاوة على نية توجه تونس نحو الأسواق المالية الدولية بمجرد مصادقة صندوق النقد، وراء هذا التأخير الضروري، على حد تعبيرها. وأشارت إلى أن القرض الذي ستحصل عليه تونس من صندوق النقد الدولي سيوظف بالخصوص لتوفير الموارد المالية للدولة وكذلك لسداد جزء من أقساط القروض الخارجية بالعملة الصعبة. واعتبرت بن عبد الله أن قانون مالية تعديلياً في تونس يبقى مسألة ضرورية لتعديل الوضع المالي لخزينة الدولة، وهو مرتبط على وجه الخصوص بتوفير الموارد المالية الخارجية حتى يتكسى المصادقية الضرورية. على صعيد آخر، أكدت السلطات التونسية أنها تستهدف إنتاج مليوني طن من مادة الفوسفات مع نهاية السنة

إثر التصديق على توقعات غير واعية في ميزانية 2021. إن بن عبد الله اعتمدت سعرا مرجعيا لبرميل النفط في حدود 45 دولاراً، في حين أن الأسعار المتداولة في الأسواق العالمية في الوقت الحالي تجاوزت 75 دولاراً للبرميل، وهو ما يخلف فجوة كبيرة في ميزانية الدولة. وبشأن التأخير في إصدار قانون مالية تعديلي، أكدت جنات بن عبد الله الخبيرة الاقتصادية التونسية على صعوبة تقدير الوضع المالي في تونس خلال هذه الفترة، فقد توقعات وزارة المالية تحقيق نسبة نمو في حدود 4 في المائة خلال الثلاثة أشهر الأولى من السنة الحالية، غير أن الظروف الاقتصادية لم تكن مواتية، وهو ما جعل تلك النسبة تتراجع إلى حدود 3 في المائة، وهذا سيؤثر بطبيعة الحال على كل القوازنات المالية وعلى نسبة النمو الاقتصادي المتوقعة نهاية السنة. ورجحت الخبيرة، أن تكون المفاوضات المتواصلة مع صندوق

تونس، المنجي السعيداني توقع قانون المالية التونسي للسنة الحالية اللجوء إلى قانون مالية تكميلي خلال الثلاثة أشهر الأولى من عام 2021. غير أن النص الأول من العام انتهى ولم تصدر السلطات التونسية هذا القانون التكميلي الذي يعدل مصاريف ومداخل ميزانية الدولة، ويوفر التمويلات اللازمة لميزانية الدولة التي تحتاج نحو 18 مليار دينار تونسي (نحو 6,9 مليار دولار) لسد الثغرة المالية في الميزانية. ووفق عدد من الخبراء في مجالي الاقتصاد والمالية، من المرجح أن تكون مفاوضات تونس مع صندوق النقد الدولي في حدود الحصول على قرض مالي في حدود 4 مليارات دولار، وراء هذا التأخير، إذ إن قانون المالية التعديلي يتطلب اعتمادات مالية لتعديل القوازنات المختلفة على مستوى الميزانية. ويبدو أن سن قانون مالية تكميلي أكثر من ضروري خاصة

المائدة والأطباق والمصاصات وعيدان الشرب وعصى البالونات المطاطية والأكواب». كذلك يشمل الحظر بعض الأغلفة المصنوعة من البوليسترين المستخدمة خصوصاً لتوضيب الطعام. ويتماشى هذا القانون الجديد مع مذكرة أوروبية أقرت سنة 2018 بعد أشهر طويلة من المفاوضات بين البلدان الأعضاء. تحظر نحو 12 فئة مختلفة من البلاستيك. وتشير الوثيقة الأوروبية إلى أن المنتجات المعنية تمثل 70 في المائة من المخلفات المرمية في المحيطات وعلى الشواطئ. لكن سيتم بيع المخزونات الموجودة إلى ما بعد 2021 ما يتيح آخرى لا بدائل منها بعد، مثل مناديل الترتيب والسجائر المزودة فلاتر بلاستيكية والسدادات القطنية. لكن سيتعين وضع ملصقات على هذه المنتجات تضمن تحذيراً للمستهلكين من الضرر البيئي المتأتي من البلاستيك. كما سيُزود المستخدمون بمعلومات عن طريقة التخلص من المنتجات البلاستيكية بصورة آمنة.

المستهلكون الألمان أكثر تحفظاً في تسوق المواد الغذائية عبر الإنترنت

11 في المائة فقط، وسويسرا 15 في المائة. وبحسب نتائج الاستطلاع، لا يزال كثير من الزبائن في ألمانيا يولون أهمية كبيرة لمعابنة المنتج قبل شرائه ويتخوفون من عدم الحصول على أفضل جودة للمنتج في حال التسوق عبر الإنترنت. كما أن تكاليف التوريد لا تزال تمثل بالنسبة لهم مصدر إزعاج في أغلب الأحوال. وفي رددهم على سؤال عن العوامل التي تحدد تفضيل محل ما عن بقية المحلات، أوضح المستهلكون في ألمانيا أن أهم هذه العوامل سهولة الوصول إلى المحل واختيار المنتجات، بالإضافة إلى جودة المعروض وحداثته، فيما قال 11 في المائة فقط إن العامل الحاسم بالنسبة لهم في اختيار المحل المفضل هو الأسعار. على صعيد مواز، منعت ألمانيا بدءاً من السبت، بيع المنتجات البلاستيكية المخصصة للاستخدام مرة واحدة، تطبيقاً لمذكرة أوروبية ترمي إلى حماية المحيطات من التلوث.

ويحظر هذا القانون الجديد الذي أقر في سبتمبر (أيلول) من العام الماضي ودخل حيز التنفيذ أمس (السبت)، خصوصاً «الكاشات القطنية وأدوات

برلين: «الشرق الأوسط»

كشفت نتائج استطلاع للرأي أن غالبية الناس في ألمانيا لا يزالون على عهدهم في التسوق من داخل محلات السوبر مارك، حتى خلال أزمة كورونا. وأظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجرته شركة «أوليفر إيمان» لاستشارات، أن واحداً فقط من بين كل عشرة مستهلكين في ألمانيا كان يتسوق عبر الإنترنت خلال الربيع الماضي.

وهكذا بدا المستهلكون في ألمانيا أكثر تحفظاً بصورة واضحة مقارنة بدول أوروبية أخرى في مسألة تسوق المواد الغذائية عبر الإنترنت حتى خلال جائحة كورونا. وللمقارنة، وصلت نسبة المستهلكين الذين تسوقوا عبر الإنترنت في الربع الأول من العام الحالي إلى 41 في المائة بإسبانيا، وإلى 40 في المائة بفرنسا وإلى 32 في المائة ب إنجلترا. وأوضحت النتائج أن مقدار التحفظ حيال التسوق الإلكتروني لم يصل إلى مثل هذا المستوى الكبير الموجود في ألمانيا سوى في دولتين أخريين؛ هما النمسا حيث وصلت نسبة من تسوق عبر الإنترنت إلى

من التنظيف مروراً بالتحضير وانتهاءً بالتقديم ألف باء قلي السمك في المنزل

لذيذاً على طريقة الـ«بانيه»، وللحصول على هذا مذاق اليك الطريقة المطلوب تطبيقها مع سمك الفيليه.

لكمية 2 كيلو من سمك الفيليه يلزمك 2 بيضة مخفوقة و2 كوب من الحليب.

ملح وفلفل أبيض حسب الرغبة و300 غرام من البقسماط (الكعك المطحون) و300 غرام من الدقيق و2 كوب من الزيت النباتي الخاص بالقلي.

طريقة التحضير: اخلطي كلا من الحليب والملح والفلفل الأبيض معاً في وعاء.

اتقعي السمك في الخليط السابق تحضيره، ويترك فيه لمدة 4 ساعات تقريباً.

يتم تصفية السمك من التتبيلة المنقوع فيها ثم يغمس في الدقيق، ومن ثم البيض، وبعدها في البقسماط. يوضع السمك في الزيت الساخن في مقلاة على النار، مع تقلبيه من الجهتين.

ولمن يرغب في تذوق السمك المحلي مع تتبيلة خاصة يلزمك المكونات التالية:

كيلو من السمك المفضل لدى الشخص و3 فصوص من الثوم المفروم لكل سمكة. تصف قرن من الفلفل الأخضر المقطعة ناعماً.

ملعقة كبيرة من الخل الأبيض. نصف ملعقة صغيرة من الكون.

نصف ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود.

ونصف ملعقة صغيرة من الملح. و2 ملعقة كبيرة من عصير الليمون مع ربع ملعقة كبيرة من الصلصة الحارة. وزيت للقلي و4 ملاعق كبيرة من الدقيق.

طريقة التحضير:

عمل فتحات صغيرة في ظهر كل سمكة، ويتم عمل التتبيلة بمرج كل من الملح والفلفل الأسود والكمون وعصير الليمون والخل والصلصة الحارة والفلفل الأخضر والثوم ومن ثم خلط المكونات مع بعضها جيداً.

ادعكي السمكات بالتتبيلة السابق تحضيرها من الداخل والخارج، واطريها لمدة ساعة تقريباً.

اعمسي السمك في الدقيق، ثم يتم قليه في الزيت الساخن في مقلاة على النار. ضعي السمك على الحمارم الورقية لامتصاص الزيت الزائد ومن ثم قومي بتقديمه على المائدة.



السمك لذيذ يشتهي طرق التحضير

على حدة أثناء قلي السمك كي يمتص رائحته. وأحياناً أخرى نضع بعض حببات البخور بعد تناول الطعام وغسل الصحون، ونقوم بتبخير أقسام المنزل كي نتخلص من هذه الرائحة. بعض الناس تحب السمك المشوي، وآخرون يفضلونه مقلياً. فيما تطلبه فئة أخرى مقرشاً

ترد «أم نديم» وهي ربة منزل في العقد السادس من عمرها: «السمك الطازج لا يترك رائحة خلفه، ورائحته عادة ما تفتح الشهية. ويمكن لربة المنزل أن تستحدث زاوية خاصة بقلبي السمك على الشرفة وفي الهواء الطلق كي تقوم بمهمة إعدادها. وأحياناً نغلي بعض ورق الغار

عندما يميل لونها إلى الأشقر. وبعدها يتم الضغط عليها بعد تشفيفها من الزيت. فإذا غرق أصعب اليد فيها، فذلك يعني أنها لا تزال بحاجة إلى النار كي تنضج جيداً». ولكن ماذا عن رائحة قلي السمك التي تملأ المنزل؟ كيف بإمكاننا التخلص منها؟

ويشير أبو وليد إلى أنه من المستحسن عمل فتحات صغيرة بالسمك الكبير الحجم قبل قليه لينضج بسرعة، فيما السمك الصغير الحجم لا يحتاج إلى ذلك. ولكن كيف نعلم أن السمك نضج ويمكننا رفعه عن النار؟ يرد في سياق حديثه: «المهمة تقضي بإخراج السمكة من المقلاة

المرغوب بها وتركه منقوعاً لمدة نصف ساعة. تحضير صحن كبير يوضع فيه الطحين على أن يجري تخميس السمك فيه وقلبه مباشرة بزيت حام جداً. ويعلق أبو وليد: «لا يجب وضع الطحين على كمية السمك كاملة، بل أخذ مجموعات منه حسب سعة المقلاة وهكذا

الأمر نفسه ينطبق على جسم السمكة، فإذا غرق أصبعك وأنت تتلمسها، فهذا يعني أنها ليست طازجة بما فيه الكفاية». أما القواعد الأساسية لتحضير السمك فتتلخص بالتالي: يجب تنظيفه وغسله جيداً ومن ثم رش الملح عليه بالكمية

مطعم إيطالي أشبه بمعلم سياحي في شرم الشيخ

«إل فرنتويو»... ملقّى محبّي رائحة اليود على شاطئ البحر



«مشروم ريزوتو» يلقى رواجاً بقائمة طعام «إل فرنتويو»



الديكورات والإطلالة جزء رئيسي مكمل للتجربة الهادئة في مطعم «إل فرنتويو»



كُرَات جين «بورتا» الشهيرة أشهر المقبلات الإيطالية في مطعم «إل فرنتويو»

والديكورات تكمل التجربة الهادئة في المطعم. فمع تخصصه في تقديم الأطباق الإيطالية التقليدية، تم تصميمها بحرفية لكي تتماشى مع كون المطعم من المطاعم الفخمة (Fine Dining)، ونرى الطابع الكلاسيكي الأنيق المنطبق على الطاوات والكراسي والسوان الجدران والأسقف والأرضيات. ويتكامل مع ذلك إضاءة المصابيح ذات الضوء الخافت في الأركان وعلى الجدران، والشموع المضاءة على الطاوات، ما يعطي مزيجاً من الكلاسيكية والرومانسية والهدوء والرفق، وهو المزيج الذي يأسر مشاعر الزائر للمكان.

الأخضر. أما دجاج بارميجيانا، فهو من الأطباق الإيطالية المعروفة التي تتكون من قطع الدجاج المتبلية، المضاف إليها خليط من الأجبان، وتقدم مع صلصة الطماطم. ويقدم مطعم «إل فرنتويو» وجبة العشاء، ويفتح أبوابه من الساعة السادسة حتى الحادية عشرة مساءً، فيما يتسع لـ90 فرداً يمكنهم اختيار مواقعهم في داخل المطعم أو خارجه، كما يضم غرفة خاصة تستقبل المجموعات التي لا تزيد على 10 أشخاص، وكذلك يضم قائمة طعام مخصصة للأطفال (كيدز منيو) الذين يتم استقبالهم في الساعة الأولى فقط.

«ريزوتو» الشهير في المطبخ الإيطالي، فإننا نرشح لكم من قائمة الطعام «مشروم ريزوتو» و«سي فود ريزوتو». أما ثالث أقسام قائمة طعام «إل فرنتويو»، فيتضمن في الأسماك والمأكولات البحرية، حيث يقدم السلمون الآتي من اسكتلندا بخبطة العدس وكريمة الريحان، وقلبيه السمك مع طماطم الكرّز الجانية، ويعتمد شيفات المطعم على الأسماك الطازجة التي يتم جلبها من مدينتي الإسكندرية أو السويس. أما اللحوم، فهي تتضمن لحم البقر ولحم الضأن، وأبرزها «بيف تندرلوين» الذي يقدم مع البطاطس المهروسة والفلفل

الساخنة الشهية الغنية بالمكونات الغذائية المهمة». وثاني الأقسام هو أطباق الباستا الإيطالية والريزوتو اللذان يعدان جزءاً لا يتجزأ من المطبخ الإيطالي التقليدي، ويتميز «إل فرنتويو» بتقديمها طازجة محضرة يدوياً. فإذا رغبت في الباستا، فإنت أمام مكونات تعطيها طعماً فريداً، لا سيما إذا تذوقت الـ«جيجلي» التي تأخذ اللون الأسود بفعل حمار البحر، وهناك باستا الصوص الأبيض، و«باستا الـ«رافايولي» المشحوة بنكهات متنوعة. وإذا كانت هناك عدة وصفات ومختات لتحضير أرز

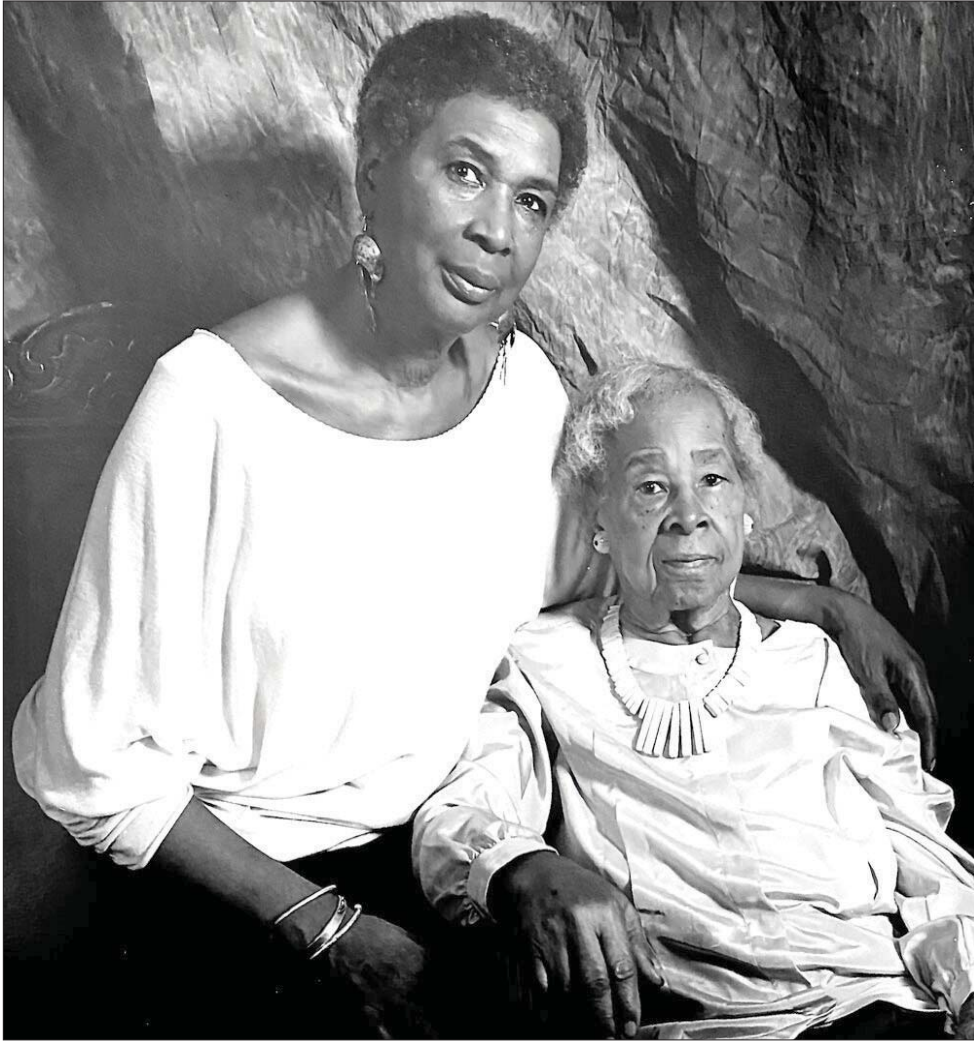
حشوها مزيجاً من الحليب والزبدة والكريمة، ويتم تقديمها كما في إيطاليا مع الطماطم الطازجة والريحان. وكذلك المقبلات (البروسكيتا) الإيطالية، وأساسها خبز (فوكاتشيا) المحمص، أحد أنواع الخبز الحرفية، وبمكونات آتية بنسبة 90 في المائة من إيطاليا. وتنقسم القائمة، بحسب مدير المطعم أفرام حسني، إلى أقسام عدة «أولها المقبلات التي تضم السلطات والحساء، وأشهر أطباقها جين «بورتا» الشهيرة التي تكون على هيئة كرة منصهرة من الجبن، حيث يتكون الغلاف الخارجي من جين موزاريلا صلبة، فيما يحوي

العناصر الأساسية لدى طهاة المطعم الذين يقدمون للزبائن قائمة طعام عامرة، تنتج خيارات واسعة مستوحاة من أطلعة المدن الإيطالية كافة، لكي تلي رغبات جميع الذواقة. كما أن جميع الأطباق تقدم بمستوى عال من الحرفية، وبمكونات آتية بنسبة 90 في المائة من إيطاليا. وتنقسم القائمة، بحسب مدير المطعم أفرام حسني، إلى أقسام عدة «أولها المقبلات التي تضم السلطات والحساء، وأشهر أطباقها جين «بورتا» الشهيرة التي تكون على هيئة كرة منصهرة من الجبن، حيث يتكون الغلاف الخارجي من جين موزاريلا صلبة، فيما يحوي

والكلاسيكية. ويمتاز المطعم بالجمع بين مذاق الطعام الطيب والمنظر الجميل. فتحت سماء الصيف المتألئة بالنجوم بعد غروب الشمس، أو رومانسية الجلوس بجوار المدفاة في الشتاء، مع إطلالة على البحر، يقدم المطعم الأطباق الإيطالية التقليدية بلمسات خاصة تضفي عليها منظر البحر الأحمر والحدائق المحيطة به بناقورتها المائية بعداً راقياً، ما يجعل «فرنتويو» أشبه بمعلم سياحي يقصده الزوار في أثناء وجودهم في شرم الشيخ. ويشتهق المطعم اسمه من معصرة بذور الزيتون، في إشارة إلى الزيت الذي يعد أحد

القاهرة: محمد عجم إذا أردت أن تنعم بمزيد من الهدوء والاسترخاء في منتجج شرم الشيخ على ساحل البحر الأحمر، فإن تخطيطك لزيارة مطعم «إل فرنتويو» (Il Frantoio) ضمن برنامج رحلتك للمدينة سيكون خياراً مثالياً. ويُعد المطعم أشهر الوجوه الإيطالية المنعكسة على مياه البحر الأحمر الخلابة، ويبيي فندق «فور سيزونز - شرم الشيخ» من خلاله رغبات زواره ونزلاته في تناول المأكولات الإيطالية الأصيلة، عبر مجموعة فريدة من الأطباق الإيطالية الشهية، وسط أجواء من الرومانسية

صورت حياة الأميركيين من أصول أفريقية واعتبرت من أهم الروايات الكلاسيكية لويز ميريوينر تتذكر أجواء روايتها الأولى



لويز ميريوينر مع والدتها

لوفيا جياركي *
لقد كتبت المؤلفة البالغة من العمر 98 عاماً، واحدة من أهم الروايات الكلاسيكية، التي تتناول حقبة الكساد وتحمل اسم «داداي وز نابر ران» (أبي كان جامعاً لأرقام الرهان)، ولا تزال الموضوعات التي تناولتها الرواية ذات صلة ولها صدى حتى يومنا هذا.

عندما تتأمل لويز ميريوينر مرحلة طفولتها في حي هارلم وتذكر كيف كانت ترضع في الجوار، وتقفز الحبل، وتتجول مع رفاقها على أسطح المنازل، حيث كانوا يتمتعون بالجرأة لدرجة تجعلهم يتحدون بعضهم في القفز من بناية إلى أخرى، لقد كان كل شيء أكثر حرية عنه الآن، على حد قولها في مقابلة من منزلها في أبر ويست سايد، حيث أوضحت قائلة: «لقد كنا مجرد أطفال نلعب في الشوارع».

وتتجلى ذكريات ميريوينر في مشاهد من روايتها الأولى «أبي كان جامعاً لأرقام الرهان» التي نشرتها دار «برينتس هول» عام 1970، وحظيت بإشادة كبيرة من النقاد، وتتناول عاماً في حياة فرنسي كوفين، الفتاة ذات البشرة السوداء البالغة من العمر 12 عاماً والتي عاصرت حقبة الكساد في حي هارلم. وقد وصف الروائي بول مارشال في عرض نقدي بصحيفة «نيويورك تايمز» الرواية بأنها «أهم رواية» نظراً لعالمتها الدقيقة لحياة الأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية. وكتب مارشال: «الحياة التي تكشفها لنا تمثل خليطاً لما أطلق عليه رالف إليسون ذات مرة المظهر والمربع».

لقد كانت رواية «أبي كان جامعاً لأرقام الرهان» واحدة من الروايات القليلة في زمنها التي تبنت وجهة نظر الغتبات ذات البشرة السوداء الجديدة، واهتمت بواقعهن الذي يتسم بالقسوة والرقعة معاً. وقد تم نشر الرواية في العام نفسه الذي نشرته فيه توني موريسون روايتها «العين الأكثر زرقة». وبعد عام من نشر مايا أنجيلو لكتابتها «أعلم لماذا يغرد الطائر الحبيس».

مع ذلك لم تحظ ميريوينر بما تستحقه من شهرة على عكس بعض

أفضل.

معاييرها على حد قول أصدقائها

المقربين ومعجبيها. ويقول الشاعر

غير الهادفة للربح «بيفور كولومبوس

فانديشين» جائزة على مجمل أعمالها وإنجازاتها عام 2016: «رغم

نجاح روايتها على مستوى المبيعات، ربما أشارت حفيظة أشخاص في

السلطة. إنها تخطأ بإثارة الشعور

بإلهامنا داخل البعض من خلال تناول

موضوعات مثل قسوة ووحشية

الشرطة، والبطالة واليأس الذي

أحدثته فترة الكساد، والتميز في

العاملات بين ذوي البشرة البيضاء

والسوداء في المجتمع».

بعد أكثر من 50 عاماً، ظلت

الموضوعات، التي تطرقت لها

ميريوينر في روايتها والتي تتناول

نمو الشخصية الرئيسية وتطورها

عبر الزمن، تحظى بجاذبية واهتمام

وتحمل طابعاً ثورياً. وشكلت الطريقة

التي تحركت بها ميريوينر في مسارها

الأدبي والمهني دروساً أيضاً خصوصاً

بالنسبة للفتيات ذوي البشرة السوداء

الذين يتوقون إلى تحقيق التوازن بين

الطموح الإبداعي والالتزامات تجاه

الجماعة.

وأصبحت ميريوينر بغيروس

«كوفيد - 19» وتعافت منه، إلا أنه

صبلت على أكثر من 220 تبرعاً وهو

ما يوضح الكثير، فضلاً عن أن أولئك

الناس ليسوا كل من كانوا يعرفونها».

وتتحدث ميريوينر عن طفولتها

بطريقة واضحة وصرحة وبسيطة،

حيث تروي أنه خلال فترة الهجرة

الكبيرة انتقل والدها من ساوث

كاليفورنيا إلى بلدة هافرسترو على

نهر هدسون، على بعد 40 ميلاً شمال

مدينة نيويورك. وقالت إن ذلك كان

محاولة منهم للهروب من كل ذلك

والفقر والتمييز العنصري في ساوث.

لقد كانوا يعتقدون أن الأمور ستصبح

أفضل.

وتضمن باب «رؤى

نقدية» ستة مقالات: «لغة

كاستندرا... أو تذكير

صوت الشغراء بالصمت»

للنقاد الغربي الدكتور

عبد الكريم الفرحي،

و«رواية عزرا زيل...

أسطورة الخساء

وصورة الجسد» للناقد

العراقي ناجح المعوري،

و«حالي... آدب القران

جندر وسياسات كرس

التابو» للباحثة المصرية

دينا نبيل، و«عبيثة الواقع

وأنذار المعنى في (إحدى

عشرة خبيثة» للدكتور

عمر صوفي محمد، و«صورة الذات المستلبة

ولعبة التمرکز/ التمدد» للشاعرة والباحثة

رشا الفوال، و«مسارات السرد وانكسارات الذات

في (عود الحملة)» للباحث المغربي محمد

بوشبخة.

وتضمن باب «الشعر» 13 قصيدة

لشعراء من مصر والعراق، وفلسطين والغرب

وسوريا. وفي ملف «القصص» سبع قصص:

نبيل سليمان، مي عطاق (سورية)، جوجة

الحرثي (سلطنة عمان)، طلعت رضوان، سمير

الغيل، عبد الحميد البسبوني (مصر)، وحسن

المغربي (ليبيا). ويخصص باب «نون النسوة»

هذا العدد لمناقشة ديوان «على الأوستراكا أن

تظل خضراء» للشاعرة المصرية سمر لاشين،

وذلك عبر أربعة مقالات نقدية.

وفي باب «تجديد الخطاب» مقالان،

لجمال عحي عن رسم «المصحف الحالي»، ورامي يحيى عن «الزواج والطلاق بين الدين

والمعلمانية». كما تضمن باب «حول العالم»

أربع ترجمات: قصائد معاصرة من البانيا

ترجمها ياسر شعبان، ومقال فاليري دينارنو

- مائير بعنوان «السريالية» ترجمه محمد

الحبيب بنشيخ (من المغرب)، وترجم عبد

اللطيف شهيد (من سوريا) قصائد للشاعر

أحمد اللباد، والمفرد الغني إسلام بونس.

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة تحتاج إلى

تدقيق، فبعد ان تمكن

الراهن للرواية الفرنسية،

ويراها ظاهرة

العجلة قال إن فكرة الاستغناء عن اللاعب في الوقت الراهن «صعبة جداً»

الشارقة: لم نتفق مع الاتحاد بشأن «كورونادو»... وما يحدث مجرد «جس نبض»

الرياض: فارس القرني
جدة، إبراهيم القرشي

فيما تصدر اسم البرازيلي إيجور كورونادو نجح الشارقة الإماراتي صفحات الجماهير الاتحادية خصوصاً مع تداول أنباء تؤكد اقترابه من ارتداء شعار النادي، نفى عبد الله العجلة رئيس شركة الشارقة لكرة القدم رحيل اللاعب وأكد تمسكهم به. وقال العجلة في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «لا يوجد اتفاق نهائي مع الاتحاد لبيع عقد اللاعب. وعن وجود عرض رسمي من الاتحاد: «لا يوجد شيء حالياً، لكن هناك مفاوضات وجس نبض ولكن لا يوجد شيء نهائي بالموضوع».



كورونادو (الشرق الأوسط)

وتتجه إدارة الاتحاد للوفاء بالالتزامات المالية التي باتت ترهق كاهل النادي مع صدور عدد من القرارات النافذة لمستحقات أندية ولاعبين تجاه النادي لسدادها. إلى جانب السعي لدعم صفوف الفريق بلاعبين أجبيين قادرين على صناعة الفارق مع الفريق ليكونا بديلين للبرازيلي الكسندر بريجوفيتش والبرازيلي برونو هنريكي. فيما أعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم عن انطلاق فترة التسجيل الصيفية الأولى والتي ستدوم حتى 31 أغسطس المقبل لأندية دوري المحترفين السعودي، وهي فترة الانتقالات الأطول على صعيد الموسم الرياضي.

من جهة ثانية اتجهت إدارة الاتحاد لتنسيق مع الجهاز الفني بقيادة البرازيلي فابيو كاريلي لدراسة الخيارات المتاحة لإقامة المعسكر الإعدادي للفريق للموسم الرياضي الجديد، إثر القرار الصادر من السلطات السعودية بمنع

أغسطس المقبل بدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويغيب حجازي عن تحضيرات الفريق الاتحادي حيث ينتظر الاتحاد مواجهة من العيار الثقيل أمام الرجاء المغربي في نهائي البطولة العربية» في 21 أغسطس المقبل. وسيكون تحقيق الاتحاد للبطولة العربية حافزاً وداغماً كبيراً للاعبين العرب خريضة النادي بمبلغ جيد يتمثل في الجائزة التي سيحصل عليها الفائز بال كأس العربية والبالغة 6 ملايين دولار.

ومن المقرر أن تنطلق منافسات دورة الألعاب الأولمبية خلال الفترة من 23 يوليو الجاري وحتى الثامن من أغسطس المقبل. وينتظر أن يتوافد محترفو الاتحاد إلى جدة الساعات المقبلة بعد وجود عدد منهم خارج المملكة لقضاء الإجازة المنوطة لهم من الجهاز الفني تزامناً مع نهاية الموسم الرياضي المنصرم تاهباً لانطلاق البرنامج الإعدادي للفريق الأربعة المقبل، حيث سيخضع جميع اللاعبين والأجهزة العاملة بالفريق للاعبين والفحوصات والمسحة الطبية قبل انطلاق تدريبات الفريق الجماعية بمقر النادي. في الوقت الذي يتواصل العمل على تأمين مواجهة الودية التي سيجريها الفريق في 18 يوليو في جدة تاهباً لتحديد وجهة المعسكر الجديدة للفريق. وستشهد مرحلة الإعداد انضمام عدد من الأسماء الشابة للتدريبات الجماعية في عدد من المراكز في الدفاع والوسط والهجوم، ليتعرف البرازيليين فابيو كاريلي مدرب الفريق على إمكاناتهم الفنية قبل حسم وجودهم في قائمة الفريق للموسم الرياضي الجديد. ويتطلع الاتحاديون لموسم رياضي

سفر المواطنين لخلات دول من بينها الإمارات في ظل عدم استقرار الوضع البوئالي وانتشار سلالة جديدة متحورة من فيروس «كورونا». وكانت إدارة الاتحاد أعلنت في وقت سابق البرنامج الإعدادي للفريق والذي تضمن إقامة معسكر خارجي بمدينة دبي في 21 يوليو (تموز) الجاري لقرابة الـ 21 أسبوعاً يتخلله 4 مباريات ودية. وبجس مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» فإن صناع القرار ببنادي الاتحاد يدرسون فكرة إقامة المعسكر

الإعدادي داخلياً بإحدى المدن الساحلية، إلى جانب دراسة الخيارات المطروحة بإقامته بإحدى المدن الأوروبية، حيث تجري مباحثات مستمرة لاختيار المكان لتجهيزه مبكراً في ظل ضيق الوقت. من جهة أخرى، وافقت إدارة نادي الاتحاد، على الخفاق محترف الفريق المصري أحمد حجازي، بمعسكر منتخب بلاده يوم الخميس المقبل، للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية. وسيخضع أحمد حجازي لمعسكر منتخب بلاده يوم الخميس المقبل، للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية. مع موافقة النادي جاءت من منطلق العلاقات المتميزة والقوية التي تربط

الفتح ي دشّن استعداداته ويلعب رابع الدوري النمساوي

الدمام: علي القطان

يدشن فريق الفتح، اليوم (الأحد)، استعداداته للموسم الكروي الجديد من خلال التجمع الأولي وإجراء الفحوصات الطبية، التي سيحدد من خلالها القائمة النهائية من الأسماء المقرر أن تغادر مع الفريق إلى المعسكر الخارجي في دولة النمسا.

ويتوقع أن يصل بعض اللاعبين الأجانب في صفوف الفريق خلال الأسبوع الجاري إلى الأسماء، من أجل مراقبة البعثة إلى المعسكر الخارجي، فيما سيلتحق البعثة على تاشيرات الدول. وكانت الإدارة الفتحوارية اعتمدت المعسكر الخارجي في النمسا، بعد تأكيدها من أن جميع لاعبيها من جميع الجنسيات يمكنهم الحصول للتراخيص النمساوية دون تعقيدات، خصوصاً مع تشديد الإجراءات المعتادة لمكافحة كورونا، حيث وضعت عدة خيارات بهذا الشأن من بينها إسبانيا وسلوفاكيا. واحتفظ الفتح بغالبية الأسماء

اشترط 10 ملايين ريال للتنازل عن العمري... وكلف «دحمان» بمهمة الصعود القادسية يضيق الخناق على الاتحاد والنصر في قضية «الديون»

الدمام: علي القطان

قررت الإدارة القادسية مواصلة الجهود وعدم التراجع عن الشكاوى التي قدمتها ضد نادي الاتحاد والنصر بشأن المستحقات المالية للنادي والتي تبلغ قرابة 20 مليوناً على الناديين مع وصول الشكاوى ضد الاتحاد بشأن بقية مستحقات اللاعب هارون كمار إلى مرحلة حسم النقاط، في الوقت الذي ما زالت قضية عدم تسلم مستحقات انتقال خالد الغنام «كان من المقرر تسلم الدفعة الأخيرة منها مطلع العام الجاري» منطوية لدى اتحاد كرة القدم السعودي.

وفيما يتعلق بالعرض الخاصة بانقزال اللاعب حسن العمري «أكثر اللاعبين السعوديين تسجيلاً للأهداف الموسم الماضي» فقد وضعت الإدارة رقماً يصل إلى عشرة ملايين ريال للتنازل عنه يدفع أكثر من نصفها كدفعة أولى من أي ناد يود الاستفادة من خدماته حيث يعتبر عرض الشباب هو الأعلى حتى الآن ويلازم حاجز الثمانية ملايين ريال.

من جهة ثانية بدأت إدارة نادي القادسية أولى مراحل التصحيح، عقب الهبوط الصادم للفريق الكروي إلى دوري الدرجة الأولى، وذلك بإعلانها التعاقد مع المدرب التونسي محمد دحمان لقيادة

الفريق في الموسم الجديد. وجاء التعاقد مع دحمان بعد أن نجح في تحقيق منجز تاريخي في الموسم المنصرم من خلال قيادة فريق الحزم إلى حصد درع دوري الأولى وحصد عدد نقاط تاريخي برقم يصل إلى 91 نقطة وتسجيل أفضل النتائج حيث فك المدرب الارتباط بناديه السابق ويات حراً منذ أسبوعين. ومع ترشيح عدد من الأسماء على طاوله الإدارة وخصوصاً من المرشحين الأتوا مثل محمد دحمان والحبيب بن رمضان الأكثر خبرة ومنجزات في دوري الأولى والذي قاد فريق الفيحاء كذلك للصعود السريع عدا عبد الرزاق الشابي الذي أنهى مهمة ثلاث سنوات مع أنها مؤخراً إلا أن اختيار دحمان جاء عطفاً على حماسته ورجيته في تحقيق المزيد من المنجزات بعد أن كانت قيادته للحزم إلى دوري المحترفين هي الأولى له على عكس المرشحين الآخرين والذين اعتبر مصدر قدسواي بعضهم «متشبعاً» وكذلك قبول دحمان العمل لمدة موسم وعدم اختلاعه لعدد مدته موسمان سهل الكثير من الأمور على الوصول إلى اتفاقية سريعة برغبة جديفة من الطرفين. وانتظرت إدارة النادي عدة أسابيع بشأن إمكانية صدور قرار بزيادة أندية دوري المحترفين إلا أنها تحققت أن ذلك يبدو صعب المائل فحسمت القرارات المتعلقة بهذا الشأن

مدرّبون يجدون فيه حلاً عادلاً للنجوم الشباب بدلاً من مقاعد البدلاء الدوري الريف بين احتواء المواهب... ومخاوف «التكلفة المالية»

الدوري، مبيدًا أنهم جاءوا لخدمة الفريق الأول وليس اللعب في الدوري الريف، والذي سيكسح حينها أنهم أقل من التطلعات ولا يستحقون الوجود مع الفرق الأولى بانديتهم.

وتسمى الغدير أن يحقق القرار الجديد بإعادة الدوري الأولمبي أهدافاً ويكون هناك تجنب للإرهاق وللأندية مبدأً وكذلك اللاعبين من الجانب البدني وتكون هناك استفادة من إقامته وليس العكس.

فيما يري المدرب خالد القروني أن استعدادات هذا الدوري خطوة إيجابية من أجل احتواء المواهب التي لم تجد الفرص الكافية في الأعوام الأخيرة في ظل وفرة اللاعبين الأجانب في أندية دوري المحترفين ووجود سبعة أسماء في كل فريق، مبيدًا أن هذا القرار جاء بناء على ما رفعه المدير الفني إيوان لوييسكو بالتنسيق مع لجنة المسابقات وإدارة منتخبات الفئات السنية واللجنة الفنية، حيث يهدف القرار إلى منح اللاعبين الصاعدين من درجة الشباب وبدلاء الفريق الأول الأساسي فرصة اللعب أكثر وتطوير مستوياتهم.

وايد بندر باصريح مدرب المنتخب السعودي للشباب وفريق القادسية الأول سابقاً حديث

الدمام: علي القطان



الدوري الريف سيحتوي الكثير من المواهب الشابة (تصوير: عدنان مهدي)

المهم عدم اعتبار أن هذا الدوري مكانه المنفذ للمواهب ويكونه خاليًا من السلبيات». وبين الغدير أن من السلبيات التي قد تترتب على الدوري الريف، هو التكلفة المالية على الأندية، وهذا ما جعل العديد من الأندية، وخصوصاً الكبيرة تعارض الفكرة بشكل واضح إلا أنه تم إقرارها بناء على أمور وتخطيطات اعتمدها

الدمام: علي القطان

أكبر بحيث لا يكون فقد مرحلة ما بعد سن درجة الشباب على اعتبار أن هناك سنتين إضافيتين يحتاج فيها اللاعبون للاحتكاك والإعداد قبل الصعود والانضمام للفريق الأول والانسجام، مؤكداً أن الموضوع أخذ وقته في البحث والنقاش.

وكان الدوري الريف أو الأولمبي قد أقيم بعدة تسميات وأخرها في موسم 2018 ونجح فريق الفيصلي في تحقيق النسخة الأخيرة قبل فترة التوقف في السنوات الثلاث الأخيرة، حيث حل خلفه الهلال ثم الشباب والنصر تواليًا.

من ناحية، قال حمد الدوسري مدرب المنتخب السعودي للشباب سابقاً والمهتم بالفئات السنية أن هذا الدوري سيكون له أثر إيجابي على الفرق من أجل أن تحتفظ بلاعبينها ومنايعةهم عن قرب وتأهيلهم وتطويرهم بدلاً من إعارتهم لأندية أخرى في درجات أقل أو حتى يتم تسويقهم بشكل نهائي.

وأكد الدوسري أن الاتحاد السعودي يقدم في السنوات الأخيرة عملاً كبيراً بدعم كبير من وزارة الرياضة من خلال إقامة دوريات لجميع الفئات السنية بداية من البراعم والناشئين

الدمام: علي القطان

إبرى مدرّبون سعوديون أن إقرار الأقسام المحلي لكرة القدم إقامة دوري ريفي لدوري المحترفين السعودي سيسهم في الحفاظ على الكثير من الأسماء الشابة وتأهيلها من أجل الوجود في الفرق الأولى في ظل وجود سبعة أجناب في أندية دوري المحترفين السعودي، فيما اعتبر آخرون أن التكلفة المالية تعد من أكثر السلبيات للدوري.

وأكد المدرّبون أن هناك العديد من الأسماء الشابة التي تقدم مستويات كبيرة في الفئات السنية لا تجد الفرص الكافية لها في أنديةهم ويتم إعارتها لدوري الدرجة الأولى أو الثانية بهدف تأهيلها قبل أن يكون هناك بحث عن فرص جديدة لها، وهذا ما جعل العديد منهم لا يحققون أهدافهم من أنديةهم في ظل وجودهم في المكان الذي يريدوه أو يستحقه في الأندية المحترفة.

وكان المهندس عبد العزيز العفالق رئيس رابطة دوري المحترفين قال في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط» قبل اعتماد هذا الدوري أن استعدادات دوري ريفي يتيح فرصة للشباب في الفئات السنية للعب والاحتكاك بشكل

كأس أوروبا: الدنمارك تتخطى التشيك وتتأهل إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1992



توماس ديلاي يفتتح التسجيل للمنتخب الدنماركي (أ.ب)

الناحية اليمينية نفذها ينس لارسن، وقابلها ديلاي برأسه في المرعى التشيكي. وجاءت أول محاولة هجومية للتشيك في الدقيقة 14 عبر تسديدة من داخل منطقة الجزاء عن طريق توماس سوسيك، لكن الكرة مرت بعيداً عن الشباك الدنماركية. ولاحقت فرصة أخرى للفريق الدنماركي عبر تسديدة جديدة لتوماس ديلاي من داخل منطقة الجزاء، لكن الكرة مرت بجوار القائم الأيسر. ورد منتخب التشيك بهجمة منظمة انتهت بتسديدة من توماس هوليش من داخل منطقة الجزاء لكن تصدى لها كاسبر شمابيل حارس مرعى الدنمارك. وكاد ميكيل دامسغارد أن يضيف الهدف الثاني للدنمارك في الدقيقة 39 بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، لكن الحارس التشيكي توماس فاسليك تصدى لها ببراعة. وقبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول، أضاف كاسبر دولبرغ الهدف الثاني للدنمارك بعد انطلاقة رائعة من يواكيم مايلي في الناحية

ياكو، الشرق الأوسط،



تاهل المنتخب الدنماركي إلى المربع الذهبي لكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2020) بفوزه على نظيره التشيكي 2-1، أمس، في دور الثمانية. وتقدم المنتخب الدنماركي بهدف عن طريق توماس ديلاي في الدقيقة الخامسة، ثم أضاف كاسبر دولبرغ الهدف الثاني للدنمارك في الدقيقة 42. ورد باتريك ستيشيك بهدف للمنتخب التشيكي في الدقيقة 48. ورفع ستيشيك رصيده إلى خمسة أهداف ليقتسم صدارة قائمة هدافي البطولة مع قائد المنتخب البرتغالي كريستيانو رونالدو. وبعد مضي خمس دقائق فقط من بداية المباراة، تقدم المنتخب الدنماركي بهدف عن طريق توماس ديلاي، إثر ضربة ركنية من

مانشيني يرى «المسار طويلاً... ومارتينيز «حزين ومحبط» ويرفض الحديث عن مستقبله

إيطاليا تملك كل ما يلزم للفوز بكأس أوروبا... وفرصة ضائعة جديدة للجيل الذهبي البلجيكي

وتأمل إيطاليا في أن تحزن ثاني القابها في البطولة القارية بعد 1968. وقال لاعب الوسط ماركو فيراتي: «نعم نحن متاثرون، من الرائع أن تعيش هذا الشعور. لقد بدأنا تصحيحات كثيرة. سنحتفل هذه الليلة، لأنه فوز كبير ضد فريق كبير. أمل أن نكون قد أرضينا كل الطليان، لكن لم نحقق أي شيء بعد». وأهدى لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي الفوز لزميله ليوناردو سيناتولا الذي خرج مصاباً في وقت أخيل: «تعرض لإصابة قوية. نهدبه هذا الفوز. لقد قدم بطولة كبيرة، هذه خسارة كبيرة».



لاعبو إيطاليا وفرحة تخطي بلجيكا والتأهل للمربع الذهبي في كأس أوروبا (أ.ب)

فرصة إحراز لقب يبحث عنه منذ 7 سنوات بخروجه في دور الثمانية من كأس أوروبا 2020 بعد سقوطه أمام نظيره الإيطالي 2-1. ونجح أمام نظيره الفرنسي صفر - 1. لم يعد على الأرجح أمام الجيل الذهبي سوى فرصتين إذا أراد تدوين اسمه في سجلات المنتخبات الفائزة في بطولة كبرى: الأولى في الخريف المقبل عندما يواجه فرنسا في نصف

خسارة في 32 مباراة. وتلقى إيطاليا مع إسبانيا التي تخطت سويسرا بركلات الترجيح، في الدور نصف النهائي، في إعادة النهائي 2012 الذي أحرزته إسبانيا برعاية نظيفة.



فيراتي نجم إيطاليا يواكيم دي برون (رويترز)

اعتبر مدرب منتخب إيطاليا روبرتو مانشيني أن المسار لا يزال طويلاً للفوز بكأس أوروبا لكرة القدم، وذلك بعد إقصائه الجمعة بلجيكا المصنفة أولى عالمياً 2-1 في دور الثمانية. وقال المهاجم الذي لعب في السابق: «استحققتنا الفوز، كان اللاعبون رائعين، حتى ولو عانيتنا قليلاً. 25 دقيقة من المعاناة في البداية، لا. كانت مباراة مفتوحة في البداية، كانت المعاناة في النهاية عندما ضغطوا، لكن هذا طبيعي». وتابع المدرب البالغ 56 عاماً: «لا يزال المسار طويلاً، هناك مباراة تان، وسنرى. إسبانيا خاضت التمديد في مباراتين... فلنستد في هذا الدور وسنحل نيكولو باريلو ولورنيسو إنسينيني هدفي في الشوط الأول بميونخ، وقلص رونيلو لوكاكو الفارق من نقطة الجزاء قبل الاستراحة، لتبقى إيطاليا دون أي

وشرح نجم بلجيكا دي برون مشوار بلجيكا في هذه البطولة: «نحن خائبون بالطبع، لكن يجب أن نكون واضحين: أدرتنا أن هذه البطولة ستكون صعبة، لأننا افقدنا كثيراً من العناصر والمعايير التي لعبت ضدها. إصابة إدين هازارد، غياب تيموتي (كاستاني) في المباراة الأولى، أكسل (فيستل) ابتعاده عن إيقاع المباريات... وتابع حارس ريال مدريد الإسباني: «لكن بشكل عام، لم تقدم المطلوب. كان الموسم طويلاً بالنسبة للجميع، ربما افتقدنا للضرورة».



هل حان وقت رحيل مارتينيز؟ (رويترز)

الصحف الإيطالية تتغنى بـ «المنتخب الجميل»... والبلجيكية تشعر بـ «المرارة»

صحيفة «رينيبر هور» قالت: «لن يحزن الجيل الذهبي مرة جديدة أي بطولة هذا العام أيضاً، وربما لن يفوز بأي بطولة لاحقاً. سيكون من الصعوبة فهم هذا الإخفاق الجديد». أما صحيفة «لو سوار» فقالت: «قطار جديد يفوتنا، سنحاول عدم التفكير بذلك حتى مونديال قطر بعد 17 شهراً».

هذا الأمر. بعد مباراة مثيرة شهدت صعوداً وهبوطاً لم يتمكن الشياطين الحمر من أن يكونوا على الموعد مرة جديدة في ميونخ، ما بقي بعد نهاية المباراة هو طعم المرارة». وأضافت: «على السورق، يستحق هذا الجيل أكثر من الخروج من دور الثمانية. لكن في الواقع، يتعين أنه من الصعوبة في مكان إحراز هذه الكأس المرموقة». أما

منتخب بلادها من كأس أوروبا لكرة القدم، مشيرة إلى قلقها بشأن مستقبل «الشياطين الحمر». وقالت صحيفة «دي مورغن»: «كان المنتخب الإيطالي قوياً جداً، نكياً وبرياغة نظيفة. كما توجت بطلة للعام أربع مرات أعوام 1934 و1938 و1982 و2006». في المقابل، أعربت الصحف البلجيكية الصادرة، أمس، عن شعورها بالمرارة جراء خروج

وعلى التحمل في الأوقات الصعبة». وكان لسان حال «كورييري ديلو سبورت» مماثلاً بقولها متوجهة إلى قرأتها: «قولوا لي أيها القراء الإغراء إن ما نراه صحيحاً. قولوا لي إننا بالفعل بلغنا الدور نصف النهائي الأوروبي ونحن من بين أفضل أربعة منتخبات قارية، لأننا قبل ثلاث سنوات كنا ذلك الفريق الأكبر المبعد من كل شيء». وإيطاليا القادرة على التألق في اللعب

كوبا أميركا: البرازيل تتخطى تشيلي وتضرب موعداً مع بيرو في المربع الذهبي

وسط تشيلي أرتورو فيدال: «لقد هُزمتنا أمام المنتخب المرشح لنيل اللقب، الفريق الذي يلعب على أرضه. على الأقل سنوذج برؤوس مرفوعة». في المقابل، شكاً مدرب البرازيلي خيتي مجدداً من سوء أرضية الملعب، مطالبا بعدم إقامة نصف النهائي على ملعب نيلتون سانتوس في ريو دي جانيرو. وعن طرد جيروس، قال تيتي إن اللاعب لم يتعدأ أذية المنافس». وستكون المباراة المقبلة للبرازيل ضد بيرو، بمثابة إعادة لنهائي النسخة الأخيرة، عندما توج «سيليساو» بلقبه التاسع في المسابقة، بفوزه على بيرو 3-1 على أرضه أيضاً. واستضافت البرازيل النسخة الحالية في اللحظة الأخيرة عقب استبعاد المضيفين كولومبيا لمشاكل سياسية في البلاد، والأرجنتين بسبب انتشار فيروس «كوفيد - 19». ويستكمل ربع النهائي بمواجهتي أوروغواي مع كولومبيا في برازيليا والأرجنتين مع الإكوادور في غويانيا.



لوكاس باكيئا يسدد ليرحز هدف فوز البرازيل (رويترز)

السامبا من هدف آخر في الدقيقة 78 إثر تسديدة لفارغاس، فيما أخفق كارلوس بالاسيوس بالمعادلة في اللحظات الأخيرة. وقال لاعب

من تمريرة نيمار وضعف تشتيت الدفاع، فاطلق ميميتة قوية من مسافة قريبة إلى يسار برفاو. ويبحث نيمار (29 عاماً)، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، عن لقبه الأول مع المنتخب البرازيلي في كوبا أميركا، بعدما غاب عن النسخة الأخيرة التي توج بلقبها بسبب الإصابة. كما يرصد نيمار المتوج مع البرازيل بكأس القارات عام 2013 ونهيجة أولمبياد ريو دي جانيرو عام 2016، الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية والموجود بحوزة «الملك» بيليه برصيد 77 هدفاً، حيث تفصله عنه تسعة أهداف فقط بعدما سجل ثنائية في النسخة الحالية. وقال لاعب برشلونة الإسباني السابق وأغلى لاعب في العالم: «بداننا المباراة بشكل جيد جداً، ثم سجلنا هدفاً. صمدنا بعدها أمام تشيلي التي نملك فريقاً جيداً جداً وللاعبين نوعين». وتابع: «كانت مباراة صعبة كثيراً، وكل الفريق يستحق التهنئة». لكن تقدم

على أوخينيو مينا. رفع قدمه عالياً وركل مينا، مما دفع الحكم إلى رفع البطاقة الحمراء بوجهه. لكن تشيلي، بطلة نسخة 2015 و2016، لم تستد من الأفضلية العددية، ووُعدت البطولة. وألقي هدف التشيلي إدواردو فارغاس في الدقيقة 62 من قبل حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» بسبب التسلل. وكانت البرازيل تصدرت مجموعتها بثلاثة انتصارات وتعادل، فيما حلت تشيلي رابعة في مجموعة تصدتها الأرجنتين بخمس نقاط. وفي الشوط الأول، سنحت للبرازيل أفضل فرصها في الدقيقة 20. عندما وجد النجم نيمار المهاجم روبرتو فيرمينو في موقع جيد، لكن لاعب ليفربول أخفق بالوصول من مسافة قريبة إلى شباك الحارس المخضرم كلاوديو رافو. وتغزير باكيئا معالم المباراة بعد نزوله بدلاً من فيرمينو في الثاني، عندما اخترق اللاعب البالغ 23 عاماً منطقة تشيلي، مستفيداً

ريو دي جانيرو، الشرق الأوسط،



بلغت البرازيل حاملة اللقب نصف نهائي بطولة كوبا أميركا لكرة القدم رغم نقصها العددي لنحو شوط، بعد فوزها في ريو دي جانيرو على تشيلي 1-0. وتضرب موعداً مع بيرو التي تخطت باراغواي بركلات الترجيح. وبعد قليل من دخوله أرض الملعب بدلاً في الشوط الثاني، سجل لوكاس باكيئا، لاعب وسط ليون الفرنسي، مرات بعد تمريرة من النجم نيمار في الدقيقة 47. وبعد الهدف بدقيقتين، أكملت البرازيل المباراة بعشرة لاعبين، بعد طرد المهاجم الآخر غابريال جيزوس، إثر خطأ متهور ارتكبه لاعب مانشستر سيتي

زملاء ومدربو الجناح الموهوب يحكون قصة وصوله إلى النجومية بينما يستعد للانتقال إلى مانشستر يونايتد جادون سانشو... من اللعب في شوارع لندن إلى ثاني أعلى لاعب كرة قدم إنجليزي



لاعبون كثيرون فضلوا الرحيل عن الدوري الإنجليزي بعد انتقال سانشو إلى دورتموند (إبأ)

الأندية في أوروبا..

نشأ سانشو وهو يلعب في الملاعب القريبة من منزله، وهو الأمر الذي جعله يكتسب مهارات رائعة أقتنعت مسؤولي المطاف بالتعاقب معه. ويقول لانكستر: «إن البيئة التي يلعب فيها الأطفال في الشوارع تكون أكثر قسوة من البيئة الموجودة في أكاديميات الناشئين». ويضيف: «جادون روى لي قصة عندما كان يلعبون في تلك الملاعب الصغيرة ذات يوم، وكان هناك كثير من اللاعبين، مفادها أنه إذا أخطأ أي لاعب في التمرير أو ارتكب أي خطأ داخل الملعب، فإنه يخرج على الفور ويشارك لاعباً آخر بدلاً منه، وهو الأمر الذي كان يشكل ضغطاً كبيراً على اللاعبين الصغار في السن».

لقد مرت تسع سنوات منذ أن التقى سياسي بسانشو عندما انتقل الأخير إلى فئة عمرية أعلى للعب مع فريق نادي وانفورد تحت 13 عاماً بعد أن بدأ في التعلق بأكاديمية هيرفيلد للناشئين، التي تعمل في إطار شراكة مع نادي وانفورد. وكان هذا الصبي، الذي سيصبح ثاني أعلى لاعب إنجليزي عندما يوقع لمانشستر يونايتد، يعيش على الجانب الآخر من العاصمة البريطانية لندن مع عائلته في كينينغتون، وكان يزور سياسي بشكل منتظم في منزله بمنطقة هارو معظم ليالي الأسبوع.

يقول سياسي: «لقد اعتاد البقاء في منزلي قليلاً لأنه وجد أكثر متعة من الإقامة في المنزل (منزل صغيرة لرايبار). ثم عدنا الذهاب إلى المدرسة في الصباح. وكانت والدتي تعد له الطعام وتغلف ملبسه - دائماً ما كانت أمي وأختي تعبران عن فرحهما به». انضم سانشو إلى وانفورد في السابعة من عمره، بعد عامين فقط من إقناعه مدير مدرسة كراميتون الابتدائية في كينينغتون بأنه مقدر له أن يكون نجماً؛ وسرعان ما أعجب لويس لانكستر، الذي درب سانشو في وانفورد، بعقلية هذا اللاعب الصغير.

يقول لانكستر: «أدرت منذ اليوم الأول أنني عمل مع لاعب لديه طموحات كبيرة وشجاعة هائلة. عندما سألته ماذا تريد أن تفعل؟ ورغم أنه كان لا يزال في الثالثة عشرة من عمره، فقد نظر في عيني بجرأة وقال لي: أريد أن أكون أفضل من أفضل اللاعبين الصغار».

يقول لانكستر: «أدرت منذ اليوم الأول أنني عمل مع لاعب لديه طموحات كبيرة وشجاعة هائلة. عندما سألته ماذا تريد أن تفعل؟ ورغم أنه كان لا يزال في الثالثة عشرة من عمره، فقد نظر في عيني بجرأة وقال لي: أريد أن أكون أفضل من أفضل اللاعبين الصغار».

مثير للإعجاب مع فريق وانفورد تحت 14 عاماً و15 عاماً تحت قيادة لانكستر، على الرغم من أنه كان أصغر بسنة على الأقل من معظم اللاعبين الذين يلعب معهم، وسجل هدفاً استثنائياً من منتصف الملعب في مرعى ريدينغ، كما أحرز هدفاً آخر لبيسي بجهود فردي رائع بعد أن راوغ معظم لاعبي نادي ساوثاند. يقول سياسي: «كانت لديه دائماً ثقة كبيرة للغاية في نفسه، وهو الأمر الذي جعله يتألق بشكل لافت كان من السهل أن ترى أنه ينتظر مستقبل مشرق». وكان والد سانشو، شون، غالباً ما يصطحب لاعبي وانفورد لمشاهدة مباريات المنتخب الإنجليزي للشباب على ملعب «سانت جورج بارك»، وكان يقدم لهم تدريباً إضافياً أثناء بقائهم في جنوب لندن. يقول سياسي، الذي تم استدعاؤه للقائمة منتخب كينيا بعد تألقه مع

سانشو يشارك مع المنتخب الإنجليزي في كأس أوروبا (إبأ)

نادي كراولي في دوري الدرجة الثالثة بإنجلترا: «كان والد سانشو يحاول دائماً أن يمنحنا الثقة، فإذا فعلنا شيئاً جيداً في التدريبات، كان يطلعنا بأن نعمل على تكرار هذا الشيء لنفسه في المباريات. لقد كان يحفزنا دائماً. كان والد سانشو يأتي لمشاهدة جميع المباريات، وحتى عندما كنا نقوم بجولة في بلدان مختلفة كان يأتي لنادي كراولي في دوري الدرجة الثالثة بإنجلترا: «كان والد سانشو يحاول دائماً أن يمنحنا الثقة، فإذا فعلنا شيئاً جيداً في التدريبات، كان يطلعنا بأن نعمل على تكرار هذا الشيء لنفسه في المباريات. لقد كان يحفزنا دائماً. كان والد سانشو يأتي لمشاهدة جميع المباريات، وحتى عندما كنا نقوم بجولة في بلدان مختلفة كان يأتي

لنادي كراولي في دوري الدرجة الثالثة بإنجلترا: «كان والد سانشو يحاول دائماً أن يمنحنا الثقة، فإذا فعلنا شيئاً جيداً في التدريبات، كان يطلعنا بأن نعمل على تكرار هذا الشيء لنفسه في المباريات. لقد كان يحفزنا دائماً. كان والد سانشو يأتي لمشاهدة جميع المباريات، وحتى عندما كنا نقوم بجولة في بلدان مختلفة كان يأتي

لنادي كراولي في دوري الدرجة الثالثة بإنجلترا: «كان والد سانشو يحاول دائماً أن يمنحنا الثقة، فإذا فعلنا شيئاً جيداً في التدريبات، كان يطلعنا بأن نعمل على تكرار هذا الشيء لنفسه في المباريات. لقد كان يحفزنا دائماً. كان والد سانشو يأتي لمشاهدة جميع المباريات، وحتى عندما كنا نقوم بجولة في بلدان مختلفة كان يأتي

من صدمة إريكسن... مروراً بإدخال البهجة في نفوس المشاهدين... وصولاً إلى نقد أداء بلادهم

«يورو 2020»: النقاد كانوا دائماً على مستوى الحدث في القنوات الرياضية الإنجليزية

أداء جيد للغاية، ولم يكونا أقل تحيزاً من سافاج، حيث أعلن ماكويست أنه «مستعد للسير على الأقدام مئات الأميال في حال فوز المنتخب الإسكتلندي على نظيره الإنجليزي على ملعب ويمبلي الشهير، ويجب أن نشير إلى أنه من الطبيعي فرمياً يمثل هذا الانتقاد في أنها ذكية وماهرة أكثر من اللازم، فبينما كانت تجلس إلى جوار المعلق التلفزيوني الشهير سام تيرفيس، كانت تتحدث في التفاصيل الدقيقة للمباراة التي حدثت فيها سلوفاكيا الفوز على بولندا، لدرجة أن حديثها التفصيلي على الدفاعة المتكئة ربما كان صعباً أن يفهمه المتفرج العادي.

وبينما لم يتم اتهام روبي سافاج أبداً بأنه مهووس بالتفاصيل، يبدو أن التعليق على المباريات ما هو إلا جزء صغير من المواهب المتعددة التي يمتلكها ويقدمها بكل ثقة في النفس. وقد تعرض سافاج لانتقادات لأذعة لكونه متحيزاً بشكل مفرط خلال المباراة التي حققت فيها ويلز الفوز على تركيا، رغم أن مبادئه المليئة بالذعر إلى المعلق ستيف ويلسون لإخباره بالوقت المتبقي من المباراة، كانت رائعة بشكل يستحق الثناء. وبالعودة إلى قناة «أي تفي في»، فقد قدم إلي ماكويست وغرايم سونيس



لاعبو الدنمارك قبل استئناف اللعب أمام فنلندا بعد سقوط إريكسن فجأة (غيتي)

لا يؤدي فيها وجود نساء داخل استوديوهات تحليل المباريات إلى إثارة سخرية من المشاهدين الذين يشعرون بالملل، بدلاً من أي محاولات قيمة لتحليل المباراة المملة التي شاهدناها للتو. ورغم أن الأمر استغرق بعض الوقت، يبدو أننا وصلنا أخيراً إلى نقطة جيدة

كبير، وجد سكوت وريتشاردز نفسيهما بعد ستة أيام في وضع آخر لا يحسدان عليه. فبينما كانا يجلسان جنباً إلى جنب مع القائد السابق لمنتخب ويلز، أشلي ويليامز، في حوار يترأسه غابي لوغان، تم تكليفهما بتحليل واحد من أكثر الأشواط كابة في تاريخ كرة القدم. لقد فضلا تجاهل ما حدث تماماً في تلك المباراة

تغذية مؤلة عاطفية شاركت فيها على الإطلاق»، لم يكن بوسع غاري لينيكير وفريق المحللين الذين يعملون معه أن يتصرفوا بشكل أفضل في وقت لم يكونوا يعرفون فيه ما إذا كان هذا اللاعب المشهور الذي لديه عدد لا يحصى من المعجبين والمحبين البريطانيين سيמות أم لا. وهناك حالة من الجدل بشأن الجانب الأخلاقي في فنلندا، إلا أن تعطية بي بي سي لذلك الحدث الذي كان أن يتحول إلى كارثة، كانت بارعة إلى حد كبير. وأشادت بي بي سي في اعتذارها اللاحق لأولئك المستأجرين من صور اللاعب المصاب وهو يتلقى الرعاية الطبية، إلى أنها لا تمكن أي سيطرة على التغطية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (الويفا) كهيئة بث، وزعت أنها قطعت تغطيتها المباشرة للمباراة «في أسرع وقت ممكن» بمجرد إيقاف المباراة.

وفي حين أنه يبدو من الآمن افتراض أن معظم الشكاوى المسجلة كانت تركز على طول الوقت الذي استغرقه الأمر للعودة إلى الاستوديو بعد سقوط إريكسن، إلا أن زملاء اللاعب المصدومين فكروا بسرعة وراوا أن زميلهم يجب أن يحصل على أكبر قدر ممكن من الخصوصية التي يستحقها، وبالتالي يجب إخفاء هذا المشهد عن الأنظار. وخلال ما وصفه بأنه «أصعب

فيلم مصري يعيد ليلى علوي للسينما بعد سنوات من الغياب «ماما حامل»... يعتمد كوميديا الموقف ويتخلى عن «الإفيهات»



ليلى علوي في لقطة من العمل



أفيش فيلم «ماما حامل»

كثيراً، وهذا هو الهدف الأساسي من العمل باعتباره كوميدياً خفيفة تستهدف في المقام الأول الترفيه عن الناس وسط أزمة فيروس كورونا التي طالت كثيراً. واعتبر السيد أن وجود فنائة بحجم ليلى علوي ضمن فريق العمل يعد بحد ذاته إضافة شديدة التميز، فهي بحضورها القوي منحت العمل كثيراً من المصداقية خاصة تجمعها وكانها لا يمثلان معاً للمرة الأولى. وعن توقيت عرض الفيلم، أكد لؤي السيد أنه لا يشغل باله بهذا الأمر الذي يعد من صميم اختصاص جهة الإنتاج وحدها، مؤكداً أن العمل الجيد يفرض نفسه بكل الأحوال وسيحظى بمتابعة جيدة من الجمهور بصرف النظر عن توقيت العرض.



لقطة من كواليس تصوير «ماما حامل»

القاهرة، رشا أحمد

يتصدر فيلم «ماما حامل» على أشهر موسمين تقليديين للسينما في مصر، وهما عيد الفطر وعيد الأضحى، اللذان يشهدان إقبالاً كثيفاً من رواد دور العرض السينمائي، حيث فضل صناع العمل طرحه بين هذين الموسمين بعد فترة طويلة من الركود. تقوم الحكمة الرئيسية للفيلم على مفارقات ساخرة ومفاجآت خارج السياق، ضمن أسرة ثرية تتكون من الزوج «سمية» التي تجسد شخصيتها الفنانة ليلى علوي والزوج «كامل» الذي يجسد شخصيته الفنان بيومي فؤاد. أنجب الزوجان طفلياً مختصاً بأمور العلاقات الزوجية والإنجاب، يجسد شخصيته الكوميديان الشاب محمد سلام، و«باسم» صاحب شركة إعلانات، ويقدمه نجم الكوميديا الشاب حمدي الخيري.

يشكل الإنسان نموذجاً ناجحاً على الصعيدين المهني والاجتماعي، لكنهما مضربان عن الزواج ولهما آراء سليمة فيما يتعلق بالإنجاب وتكوين أسرة، كما أنهما يشاركان بقوة في حملات تنظيم الأسرة وتقليل عدد المواليد، من هنا تكون المفارقة صارخة حين يفاجئ الإثنان بأنهما أصبحتا حاملًا في توأم على نحو يضعهما في مأزق.

الفيلم هو التعاون الخامس بين المؤلف لؤي السيد والمخرج محمود كريم بعد أربعة أفلام، هي «بابائي أصلي»، و«رغدة متوحشة»، و«أحمد فوتيرام»، و«سبع الرمبة». وينتمي العمل إلى نوعية الكوميديا الخفيفة القائمة بشكل خاص على توليد الضحك من المفارقات الحادة للموقف نفسه، وليس الاعتماد على الإفيهات التي ينحدر فيها النجوم دون أن تكون مرتبطة بالسياق الدرامي العام للشريط السينمائي.

من المفاجآت التي يحملها العمل الذي تشارك أربع شركات في إنتاجه هو عودة النجمة ليلى علوي إلى الشاشة الذهبية بعد فيلم «ليلة البيبي دول»، إنتاج عام 2008، حيث لعبت دور البطولة النسائية، بينما لم تظهر بقوة عبر 13 عاماً سوى في تجربتين لم يكتب لهما النجاح الجماهيري، بحسب نقاد، كان آخرهما في عام 2016 في فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن».

يشير الفيلم بطريق غير مباشر إلى أن الملل الزوجي وفقر العلاقات الأسرية ليس هو بالضرورة ما ينتظر كل قصة زواج بعد مرور نحو 25 عاماً، فنجح الزوج «كامل» لا يزال مفرماً بزوجته، ويغرقها

مكتبة الفن

ويأتي المعرض المشترك المقام حالياً بالرياض لعبد الرحمن السليمان والمصري آدم حنين معتمداً على الكتاب الأول من مشروع «مكتبة الفن»، الذي أطلقه معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان «مسك الخيرية»، لكتابة ونشر سلسلة من الكتب الفنية عن الفنانين السعوديين والعرب باللغتين العربية والإنجليزية، وتقدم مخرجات المبادرة كتابين في النصف الأول من العام وكتابين في النصف الثاني بمعدل 4 كتب سنوياً، يستعرض كل كتاب فيها أعمالاً مختارة أو سلسلة محددة من الحياة المهنية لفنان سعودي أو عربي، إلى جانب اقتوائها على مقالات مكتوبة من قبيلين فنيين وكتاب ومختصين في المجال الفني.

الفنان السعودي لـ التنوير الوسط: أحب أن أكون «أنا»... وأرى الإخير الكثير في المستقبل قصائد الذاكرة في معرض عبد الرحمن السليمان



عبد الرحمن السليمان بجانب لوحته «مناخات 2003»

رسمتك أن أقول إنها أنت وليس آخر وعندك القدرة والإصرار على أن تكون أنت. لذلك نجد عندنا شخصيات بارزة في المجال الفني عندما ننظر في الساحة التشكيلية بالبلد، تجدين عبد الحليم رضوي، ما يشبه أحداً ولا أحد يشبهه، محمد السليم كذلك. لكن الناس اللي تتقلب سنظل على الهامش دائماً».

خير في المستقبل

يتحدث عن المشهد الفني في السعودية، برامج فنية ومؤسسات وصالات عرض تعمل «نشاطاً جميلاً» وتضيف دوراً وحيوية. ينتظر المزيد من معاهد وهيئات مثل هيئة الفنون البصرية. «وزارة الثقافة ترسم خريطة الفنون للمملكة وهذا أمر كبير وتامل فيه الخير الكثير في المستقبل». دعم الدولة بالنسبة له هو الأساس «هذه الأشياء دائماً تنهض بدعم الدولة، إذا كان ولي العهد نفسه وضع أعمالاً فنية في مكاتبه وفي اجتماعات مجلس الوزراء نرى في الخلفيات لوحات لفنانين سعوديين، وتعليقات لكل الدوائر الحكومية أن يكون لديهم أعمال لفنانين سعوديين، هذه أمور كثيرة وعلى درجة من الأهمية تضع مسؤولية على عاتق الفنان نفسه، بأن يعمل بالفن للفن، وليس فقط للريح، كل هذه المشاريع والمبادرات تشجع ودعم للفن، ولا ننسى المتاحف والمبادرات والسمورزم النحتية واستضافة فنانين عرب معروفين على مستوى العالم بالإضافة للفنانين السعوديين وهذه أمور تشجع وتدعم الحركة وأيضاً ترفع من الذائقة بشكل عام».

يرى أن هناك إقبالاً واضحاً من الجمهور ويضيف: «كلها أمور مشجعة، معرضي ومعرض آدم حنين مستمرة لـ 3 شهور وهو أمر جديد وأوسع بدلاً من أن تكون محدودة على فئة». هل حدث أن قال لك شخص إنه قرأ معنى في لوحاتك لم تقصده، هذه «بالعكس»، هذه أشياء جميلة لا أعترض عليها. لذلك أقول إن تسمية العمل تحده في إطار الاسم، أنا أرى أن العمل به إمكانية لقبول أشياء كثيرة، أوسع من حياة الفنان نفسه، الفنان عندما يسمي لوحته، فربما تمثل تلك التسمية جانباً من العمل أو تمثل الفترة التي نفذ فيها عمله وتأثيرات أشياء معينة في ذلك الوقت». أسأله عن المراحل التي تتمثل في أعمال المعرض؟ «انتقاء الأعمال تم ليتماشى مع محتوى الكتاب، تم اختيار هذه المجموعة لتكون متناسقة، أقدم هنا عمل يعود لـ 2003 والباقي متدرج في حدثه حتى 2020.

الجاء لسؤال تقليدي لا مفر منه: ما هي التأثيرات الفنية عليك من العرب أو الغرب؟ يقول: «دائماً أسأل هذا السؤال، لكن شخصياً أحب أن أكون أنا. لو رأيت بالمصادفة أن لوحة لي بها شبه من أخرى الغيها على الفور، لا أحب أن أكون أي شخص آخر إلا أنا، وهو ما أقوله لأبنائي دائماً: لا تكونوا نسخاً من بعض من أو من وحتى إن رأيت تأثراً منهم بي أقول لهم: خلييني أشوف اسمك في لوحتك لا تخلييني أشوف حد ثاني غيرك. أنا دائماً أحت على أن يكون الإنسان هو نفسه ولا يكون آخر، أنا أحب عندما اسمعك أو لما أشوفك على طول أعرف أنك أنت، ويجب عندما أرى

تم عمل لها نوعاً من الربط والتحليل». أقول: «لاحظت الأرقام والحروف في اللوحات»، يرد «صحيح، هي أيضاً أشياء أحياناً تصاغ بطريقة معينة تظهر مثل الحروف أو الأرقام. يشير إلى لوحة أمامنا قد يظن الناظر لها بأن الفنان كتب حرفاً عربية فيها، يشرح: «الناس يسألوني عن الحرف الذي يرونه في اللوحة، ولكن هناك أمر مهم، قد يري الشخص العربي حرفاً مرسوماً هنا لكن لو رأها شخص كوري أو صيني لن يقرأها مثل ذلك وهنا الفرق».

يدور بيننا حوار شيق حول دور المتلقي في رؤية العمل «هل تريد أن يكون له دور ورؤية خاصة أم أنك متمسك بما تريد له أن يفهمه؟»، يجيب قائلاً: «هو أيضاً له دور في الموضوع، قد يعطيه جانباً واحداً أما الباقي يضيف شيء على الأعمال قد تعطينه جانباً واحداً أما الباقي فهو للمتلقي «حلو أن يكون له تفاعل مع العمل. أنا ابن هذه الحياة أكيد هناك أمور مشتركة



«احتواء» 2019، و«فضاء» 2020، في معرض الفنان عبد الرحمن السليمان



ذاكرة الحي الأول (الكوت)... (فيصل خان)

حاجته الخاصة، فهناك الكثير من المشتريات بيننا وحتى لو كنا متباعدين، فالعوامل الإنسانية تقرب بين البشر خاصة في الفن، فالفن ليس بترجمة، هي لغة بصرية شاملة عامة. هناك أمور مشتركة بيننا، الوسيط هو البصر لكن هناك موجة «أثيرية» تصل للمشاهد وقد يستعيد معها جانباً مشابهاً أو مختلفاً من ذكرياته، يستعيد معها أموراً تخصه، يستطرد شارحاً: «أحياناً قد يكون اللون مزجاً بالنسبة للمشاهد أو يكون عنده معه ذكرى أو حالة معينة يستعيدها لدى رؤيته للوحة، بالنسبة لي كفنان قد يكون ذلك ضد ما حاولت التعبير عنه، ولكنها الإضافة التي يضيفها المتلقي على العمل».

أقول له: «تذكرني الألوان بلوحة للفنان التشائري كلود مونيه لغروب الشمس وانعكاساته على مياه النهر»، أشير إلى ضربات من اللون الأحمر، تشبه لوحة كلود مونيه لمشهد غروب الشمس وانعكاساته على مياه النهر، يقول: «أرأيت أين ذهب بك التفكير؟ كما قلت العمل الفني قابل لكل الأشياء، هذه وجهة نظر جديدة أسمعتها لأول مرة لكن لم لا؟ كل الأمور واردة، من الممكن أن تكون درجة اللون جعلتك تستعيد ذكرى معينة». نمر على مجموعة من اللوحات التي نفذها الفنان في 2020. تغلب عليها ألوان الرمادي والأسود، هنا كحل واضحة الحدود «الأعمال الأحدث بها هندسة أكثر من السابقة... أرى الأشياء بعلاقاتها الهندسية

عندنا شخصيات بارزة في المجال الفني... عندما ننظر في الساحة التشكيلية بالبلد، تجد عبد الحليم رضوي، لا يشبه أحداً ولا أحد يشبهه، محمد السليم كذلك. لكن الناس اللي تتقلب الهامش دائماً



«علاقة» 2019، للفنان عبد الرحمن السليمان من معرضه

الرياض، عبير مشخص

عالم من الإشارات والأشكال والألوان، عالم يحمل مفردات ثقافة شعبية وذكريات متشعبة اندمج فيها الخاص مع العام، كل ذلك نتالعه في معرض الفنان عبد الرحمن السليمان بالعاصمة السعودية الرياض المقام حالياً في صالة الأمير فيصل بن فهد للفنون.

المعرض يرتبط بالكتاب الصادر عن أعمال الفنان السعودي في باكورة مطبوعات «مكتبة الفن»، وهو مشروع أطلقه معهد مسك للفنون قدم من خلاله كتابين عن فنانين رائدين في عالمنا العربي، السعودي عبد الرحمن السليمان والمصري آدم حنين.

يصاحبنا الفنان السليمان خلال الجولة على معرضه الذي يضم 28 لوحة، تمر على مراحل من حياته الفنية، لا يعلو كثيراً، ولكنه يجيب على الأسئلة التي تطرح عليه، لا يبدو متلهفاً بل وضع رؤيته الفنية أمام زواره، ليس يمشي بهدوء، متنقلاً مع المجموعة الصغيرة من الصحافيين الذين قدموا لرؤية معرضه.

تتلقني ألوان داغثة وأخرى باردة، أجدني أمام رموز وإشارات وقطع من الثقافة المحلية في السعودية، هنا قطع من بساط ملون له «شرايب» متدللة على خط مستقيم، قد يكون سطح منزل أو لا يكون كذلك. اللوحات تمر بمراحل عاطفية واضحة وتعكس حالات فكرية وذهنية. ما الذي يريد أن يعبر عنه السليمان هنا؟

يجيبني بأنه لا يحب أن يفرض أفكاره على المتلقي، ينجح على الناظر أن يرى ما يرى ويخرج بالنتيجة التي تعجبه. في بداية الجولة نرى لوحات تعبر عن ذكريات الحي الأول «الكوت»، اللون الأصفر طاع، لون دافئ معجم بالعاطفة غني بوهج الذكريات الماضية، «ذاكرة

الحي الأول (الكوت) 2014» اسم إحداهما، هل نلحم هنا عموداً للذمور أم هو قوس منحني ملون، هنا تتبدى لنا قطعة من بساط ملون ترائي، على الجانب يبتدي ما يشبه الباب الخشبي المشقوق، وفي مكان آخر ما يشبه القباب، هي إشارات متفرقة تجتمع سوياً لترسم ذاكرة لأماكن وأوقات عاش فيها السليمان. أقول له إن هناك شحنة عاطفة تشع من اللوحات الملونة ولكنه يجيب بهدوء: «وحتى اللوحات الأحادية الألوان، الأبيض والرمادي، تحمل مشاعر وتعكس حالة ما».

لوحته المعنونة «فضاءات 2003» تبدو كقصيدة زرقاء، في مساحة مستطيلة تتوجت من الألوان الزرقاء تتخللها ضربات فرشاة باللون الأحمر الواضح متكرسة سطح تكسر أشعة الشمس على سطح الماء، هل هي مياه أمطار تتلألأ على الأرضيات الزرقاء؟ تماوجات اللون الأزرق بدرجاته توحى لي بعقم خاص، نخوض في غماره وما هي تلك المثلثات المتتالية المائلة على خط مستقيم في أعلى اللوحة، لن نجد إجابات من الفنان ويجب أن نعتمد على إيهاعات لنلقطها باعيننا ووجداننا. يعلق قائلاً: «الناظر يضيف بعداً آخر شخصياً على العمل، وهو المطلوب بالنسبة لي كفنان، أنا أعمل بناء على خبراتي وعلى طيف معين من المشاهد، لكن يضاعف



الغارديان الرياضي

جادون سانشو... من اللعب في شوارع لندن إلى ثاني أعلى لاعب كرة قدم إنجليزي



مستقل السديري

المال... وسخ الدنيا أم بهجتها؟

رغم أن (القناعة كنز لا يفنى) مثلما يقولون، غير أن المال ثم المال ثم المال هو ما يتهاافت عليه البشر ويتصارعون، ولو أنكم بحثتم عن أسباب الحروب والدعوات والنظريات والفلسفات والقوانين والمحاكم والسجون، فابحثوا فقط ما بين تلافيفها عن (المال)، فلولا ما كان الظلم ولا العدل، ولا كانت السعادة والشقاء.

إن من يعارض هذا المنطق ويقول: إن المال هو: (وسخ الدنيا)، هو من يتمتم بينه وبين نفسه مثلما أتممت أنا الآن وأقول: (تف عليك حامضه).

ومما ذكرته لنا المصادر التاريخية أن (قارون) ملك لبيدا، الذي حكم في منتصف القرن السادس قبل الميلاد كان هو أغنى ملوك العالم قديماً، غير أنك سوف تتعجبون عندما نقضت مجلة «التايم» الأميركية هذه المعلومة، وأفادت: بأن أغنى رجل عرفته البشرية هو (مانسا موسى) ملك (تيمبوكتو) الذي عاش في الفترة بين عامي 1280 و1337، حيث إن مملكته التي تقع في (مالي) حالياً، كانت أكبر منتج للذهب في ذلك الوقت، وكان هو المستهدف من البشرية جمعاء. ولكن دعونا من العالم القديم بخبره وشهره، لننتحدث عن الملياردير سابق وسمسمار شهير في بورصات أميركا، فعندما تحول إلى شحاذ في شوارع نيويورك، لا يجد حتى ابن يسند رأسه، لينام على أرضة الشوارع، وهو الذي كان يحرك الرساميل ويغرق في عيش رغد يسيل له اللعاب ويثير الحسد، وهو يدعى: (جوردان بافورت).

وما أن ذكرت اسم (بافورت) لأحد الأصدقاء، حتى صاح وأقسم أن أصوله حضرمية، فقلت له وأنا أبتسم: يعني ما هو بعيد عن الرئيس (بايدن) فكلاهما من تلك الأصول.

المهم أن (جوردان) المعروف بمحلال البورصات الأميركية، تم تصويره عندما كان من أشهر أصحاب الملايين وأشدهم ذكاء، وكان يتجول بأغلى السيارات ويملك أعلى الشقق في مناهن بنيويورك، وكان مرغوباً من بنوك وشركات تستثمر في الأسهم، وتخريه باي أتعاب يطلبها ليعمل لصالحها، لكنه فجأة اختفى وأصبح وكأنه لم يكن، إلى أن تعرفت إليه أخيراً صحيفة (نيويورك بيت) وصورتها عندما (جاء الزمان مناخيره بالأرض)، وشاهده صديقة محرر الصحفية في صور عرضتها إحدى الجمعيات التي تعتنى بالمشردين، فتعرف إلى هويته، حيث وجدوه نائماً على قارعة الطريق، مستخدماً حقيبة جلدية طواها ليجعلها وسادة تحت رأسه، مع صورة ثانية في الحديقة تعكس الحالة البائسة لمن كان قريباً وأصبح فقيراً، ووجدتها مناسبة لتجعل من قصته درساً لمن يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضعها) وفق التعبير الوارد بإحدى قصص (كليلة ودمنة).



الغنية الأميركية أدريان بيلون تحضر كرنفال الجمال خلال مهرجان ثقافي في نيو أورلينز بلوزيانا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

خواطر في الصحراء؛ الفارابي بستانياً

إلى سنوات وعقود تصدرت القاهرة وبيروت حركة النشر في العالم العربي، وكان مصطفى أمين لا يخفي إعجابه وقلقه معاً، من أن مدينة صغيرة تنافس البلاد المصرية وورثها التاريخية. ولم تكف المنافسة، وظلت أسماء مثل «مدبولي» و«الشروق» تطاحن ببيروت. ثم بدأت منافسات أخرى. وراحت الشارقة تبرز عاماً بعد العام كحاضرة ثقافية مليحة بالحوية، يقوم على نشاطها وطموحها الحاكم نفسه، الشيخ القاسمي، الذي افتتن بالآداب والأبحاث والتاريخ قدر أنهماكه في الإنماء والتحديث.

لكن «الأسباب موضوعية»، كما يقول الماركسيون، ظلت السعودية مركز النشر العربي على نحو لا يصدق. وتمثل شركتها «جرير» و«العبيكان» ظاهرة من ثلاثيات النشر والتوزيع، لا شبيه لها إلا في الولايات المتحدة من حيث الحجم. وأقوم بزيارة هذه المكتبات كل يوم، وفي كل يوم تجد مزدهمة مثل أول السنة الدراسية. وعاما تلو آخر، تزداد أيضاً مستويات الحرية والتنوع. وقبل أعوام لاحظت مثلاً أن كتاب «الراسمال» لكارل ماركس، يباع إلى جانب كتب الأدب العربي. وهذا العام أضيفت أعمال الفلاسفة العرب. وما زلت أبحث بدوري عن عمل للفارابي بعدما أمضى كبير الفلاسفة حياته يعمل بستانياً.

نشأ فلاسفة العرب في زمن العرب. لم تتوقف كثيراً عند هوياتهم الجغرافية لأن بلاد العرب كانت بلا حدود. وابن خلدون يوماً في تونس، ويوماً في دمشق، ويوماً في الأندلس. وقد ارتاح أخيراً في المركز الذي يحمل اسمه في القاهرة عند الدكتور سعد الدين إبراهيم. وكم ناسف دائماً أن رجل قامة أكاديمية مثل الدكتور إبراهيم، أمين وشجن في مصر، خصوصاً أن النظام الذي فعل ذلك كان نظام حسني مبارك، أقل رؤساء مصر قبولاً لتلقافة السجين.

صعب سجن المثقفين، ولا يُنسى في سهولة. ويعود إبراهيم دائماً إلى تلك المحنة التي استمرت 4 سنوات وتدمم جروحها مدى العمر، كما يقول الدكتور مصطفى الفقي، الذي التقى إبراهيم أخيراً.

يتولى كبار مصر تطمين الناس عن أحوال بعضهم البعض. ويتولى الصغار ما يتولونه في كل مكان: الشتم والروح والحسد المقرز. وأحياناً يطمنوننا أيضاً عن أنفسهم. فكم ألقنا العالم والأديب الدكتور محمد أبو الغار في تقريره العلمي والأدبي والإنساني عن إصابته بـ«كورونا». وأنا أقرأ أبو الغار عادة بسهولة ومنعة وشرباً رمان ملون. وأصر يوماً على قراءة الخاتمة التي نقلها عن سيد درويش «قوم يا مصري، مصر دوماً بتناديك»، وكان صعباً عليّ المه، لكن بكل كبر جعل من المحنة المؤلمة درساً في الطب والعلم. وائماً درساً في الخلق الرفيع.

إلى اللقاء...

بحيرة من «الوحد» تحت قطب المريخ الجنوبي

مماثلة على مدار 15 عاماً من بيانات «مارس إكسبريس» على كامل المنطقة القطبية الجنوبية للمريخ.

ويوضح التقرير أن «الدراسة كشفت عن العشرات من انعكاسات الرادار الساطعة الإضافية على نطاق أكبر بكثير من المنطقة والعمق أكثر من أي وقت مضى، وفي بعض الأماكن، كانت على بعد أقل من ميل واحد من القطب». وتقدر درجات الحرارة بـ 81 درجة فهرنهايت تحت الصفر (ناقص 63 درجة مئوية).

سميت على اسم الطبقات المتناوبة من جليد الماء والجليد الجاف (ثاني أكسيد الكربون المجمد) والخبث التي استقرت هناك على مدى ملايين السنين.

وتتمدد المناطق التي يفترض أصلاً أنها تحتوي على مياه سائلة من 6 إلى 12 ميلاً (10 إلى 20 كيلومتراً) في منطقة صغيرة نسبياً من رواسب الطبقات القطبية الجنوبية المريخية. وقام الباحثان في الدراسة الجديدة بتوسيع البحث عن إشارات لاسلكية قوية

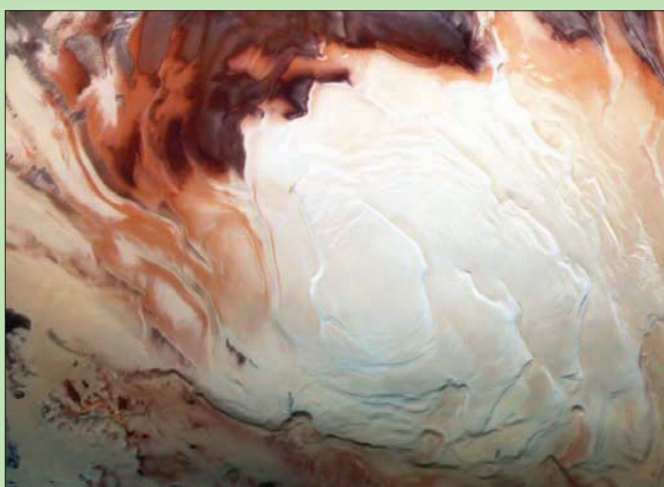
البحوث الجيوفيزيائية»، كشفت عن أن «الإشارات ربما لم تكن مياه سائلة، وقد تكون ناجمة عن طين جوفي أو معادن ناعمة للمعادن أو جليد ملحي، لتنتج صورة أشبه بـ«الوحد».

ويقول تقرير نشره أمس موقع (phys) البريطاني، إن «إشارات الرادار التي تم العثور عليها وتفسيرها على أنها مياه سائلة، عثر عليها في منطقة من المريخ تُعرف باسم (الترسبات ذات الطبقات القطبية الجنوبية)، والتي

إشارات من أداة رادار انعكست عن القطب الجنوبي للكوكب الأحمر، ليتم تحليل تلك الإشارات بأنها تكشف عن بحيرة سائلة تحت سطح الأرض، وتم الإعلان عن العديد من هذه الأفكار منذ ذلك الحين. لكن الدراسة الجديدة التي قادها أدريانا خولر من كلية استكشاف الأرض والفضاء بجامعة ولاية أريزونا الأميركية، وجيفري بلوت من مختبر الدفع النفاث التابع لوكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، ونشرت في العدد الأخير من دورية «رسائل

توصلت دراسة جديدة باستخدام بيانات من المركبة المدارية «مارس إكسبريس»، التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية، إلى أن «ما كان يُعتقد أنه بحيرات تحت سطح المريخ، قد يكون في الحقيقة عبارة عن (وحد)».

وفي عام 2018 أعلن العلماء الذين يعملون على تحليل بيانات المركبة المدارية «مارس إكسبريس» عن اكتشاف مفاجئ، وهو ظهور



«موحلة» تحت قطب المريخ الجنوبي (وكالة الفضاء الأوروبية)

الأسبرين يقلل خطر الوفاة لدى مرضى السرطان بنسبة 20%



لندن، الشرق الأوسط،

كشف باحثون أنه يمكن (بصورة جديدة) استخدام الأسبرين إلى جانب علاجات أخرى لعلاج السرطان، وذلك بعد أن أظهرت مراجعة كبيرة للدراسات أن مرضى السرطان الذين يتناولون الأسبرين كجزء من علاجهم يمكن أن يقللوا من خطر الوفاة بنسبة 20 في المائة. وأفاد باحثون بجامعة كارديف بأن الدواء - الذي يشجع استخدامه لتسكين الآلام - لا يحتوي فقط على «البنات بيولوجية» تساعد في تقليل مخاطر الوفاة، بل وجدوا أيضاً أنه يقلل من انتشار السرطان داخل الجسم، حسب «إسكاي نيوز».

وقالوا إنه يمكن التفكير بجدية في استخدام الأسبرين إلى جانب علاجات أخرى لعلاج السرطان، بناء على مجموعة من الأدلة على فعاليتها وسلامته.

وكجزء من الدراسة، راجع الفريق 118 دراسة منشورة في وقت سابق شملت 250 ألف مريض يعانون من 18 نوعاً من أنواع سرطان مختلفة. كما نظروا في مخاطر تناول الأسبرين وكيفية تأثيره على المرضى الأبحاث بسالون عن حالة العدة أو أي نويات زئبق أخرى. ووجدت المراجعة أن عدداً قليلاً من المرضى قد تعرض للزئبق، لكن لم يكن هناك دليل على أي وفيات زائدة تعزى إلى الزئبق في المرضى الذين تناولوا الأسبرين.

وقال المؤلف الرئيسي،

تناول 34 شطيرة «برغر» في 10 دقائق بمسابقة أميركية



مسابقة تناول البرغر السنوية في واشنطن (أ.ب.أ)

ضبط شبكة إلكترونية لتزييف شهادات تطعيم «كورونا»

الدفع بعمليات مشفرة. وتفيد الشهادات بحصول أصحابها على تطعيم كامل ضد «كوفيد - 19»، وهي ضرورة للسفر داخل الاتحاد الأوروبي، ويطلق عليها «جوازات السفر الخضراء»، ويصل المقابل المادي للشهادة الواحدة، ما بين 110 و130 يورو (131 دولاراً إلى 154 دولاراً).

الإلكترونية ونشر المعلومات دون الكشف عن هوية الناشر أو موقعه، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويمكن الوصول إلى الشبكة المظلمة من خلال خدمات معينة مثل خدمة Tor. ويتردد أن الباحثين يعرضون عبر هذه المواقع نسخاً مزيفة من الشهادات الرقمية، مقابل

الأوروبي. ويتعلق الأمر إجمالاً بعشر قنوات وحسابات، كانت تقود المستخدمين إلى حسابات مجهولة لأماكن تسوق على «شبكة النت المظلمة»، بحسب ما أعلنه الشرطة المالية في روما أمس السبت. وشبكة الإنترنت المظلمة جزء مهم من منظومة الإنترنت، وهي تسمح بإصدار المواقع

روما - لندن، الشرق الأوسط، على تطبيق «إنستغرام» للدراسة، ضبطت الشرطة الإيطالية العديد من القنوات والحسابات التي كان يستخدمها مجرمون لتقديم نسخ رقمية مزيفة من شهادات التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد على مستوى الاتحاد